

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٨ / ١٦ شهر رمضان ١٤٣٩ هـ - ١ حزيران ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



المرجعية الدينية العليا: رَوْضُ نَفْسِكَ
وعودها على أن لا تتسرع في الغضب، ولا
تكون ردود الفعل أكبر من الفعل، ويمكن
حل الأمور بالحوار والحكمة والهدوء...

بعد إضافة مساحة اليها
لاستيعاب جموع الزائرين المليونية
باب قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام
بحلة جمالية جديدة

...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



ضمن أطر التعاون المشترك
بين جامعة ذي قار والعتبة
العباسية المقدسة، لتعليم طلبة
كلية الإعلام وصقل مواهبهم
في فنون الصحافة من خلال
تلقّيهم معلومات عملية ...

١٢

في إطار التواصل بين المكتبات
والسعي الى توطيد العلاقات
المهنية وتبادل الخبرات
والزيارات، زار وفد من مكتبة
ودار مخطوطات العتبة
العباسية المقدسة مجموعة ...



٩



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة السعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

صادق غانم الأسدي / مرتضى الحلي

عفاف محمد / د. خديجة حسن

حسن عبد الهادي اللامي / حسين الشامي

محمد عبد العظيم الكعبي / أمجد الزبيدي

داوود السماوي / الشيخ محمود الصايف

صباح مهدي / د. علي حسين يوسف

رجاء بيطار / مصطفى هادي ابو المعالي



٩٦٤ ٧٧٠ ٦٧٣ ٣٨٣٤
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاة ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



عبق الوفاء وشموخ الوقفة
المشرقة من ضريح المولى أبي
الفضل العباس عليه السلام، انطلقت
سواعد الخير لترسم لوحة
جديدة من لوحات التفاني
والايثار منطلقة الى ...

١٨

لأن النجاحات تستحق
الاحتراف، ولابد للمنجزات
من توثيق، ولأنها حققت ما
انشئت لأجله وسعت إليه،
وتحت شعار: (جراح الأحبة
تنتظر منا المزيد)، ...



١٤

المدرسة هي اللبنة الأولى
من لبنات العملية التعليمية،
وحجر الأساس لحياة الإنسان،
لهذا فقد اكتسبت أهمية
عظيمة جداً في تطوير الطلبة
وتأهيلهم، ...

٢٢



تتواصل الأعمال في مشروع
تذهيب طارمة حرم أبي
الفضل العباس عليه السلام، وبعد هذا
المنجز من الخطوات الكبيرة
التي شرع بها قسم المشاريع
الهندسية في العتبة العباسية..

٢٠



(الإصلاح)

بقلم ... رئيس التحرير

تنقسم فئات المجتمع الى:

فئة مؤمنة واعية تلتزم بالتوجيه الإلهي؛

لتسيير عملية الإصلاح في المجتمع، وتأخذ دورها الحيوي..

فئة متسلطة، وهي الأكثر تمرداً..

فئة جاهلة غير واعية،

تسير خلف موجات التأثير الإعلامي القادر على التضليل..

فئة تتحكم بها الاهواء والأمزجة.. تسير خلف نزاعاتها القومية

والعشائرية.. وتسعى لإبعاد الناس عن قادة الإصلاح، وتعمل على

تسقيطهم.. للحط من مكانتهم الاجتماعية والإنسانية..!

لا بد من شعور الجميع بالمسؤولية

في اجراء التغيير بالصبر والجلادة في المسيرة الإصلاحية..

قطعت الأمانة العامة للعتبة

العباسية المقدسة أشواطاً في

مجال انجاز المشاريع المختلفة،

وارتقت سلم التطور خلال

فترة قياسية، فكان التنوع

يميز تلك البوادر ...

٢٥



لا أعتقد أن النقد قد أخذ

مكانه الحقيقي في ثقافتنا

الآن، اذ لا زال وجوده كمالياً؛

لأنه لم يخلق حراكاً ثقافياً

بحجم الآراء التي يطرحها، او

يمارس تحريضا ...

٤٨



عندما يكون الخطاب

صادقاً، يوجه الأمة حول

مستقبلها، منطلقاً من قوة

تاريخها، وكلمة السيد علاء

الموسوي (دام عزه) رئيس ديوان

الوقف الشيعي، ...

٤٢

سعى الشاعر والكاتب المسرحي

محمد علي الخفاجي في

مسرحية (الحسين عليه السلام) واقف

في يساري) بالارتكاز على

شعريته العالية في صياغة

النص المكثف القادر على ...

٤٠



٥٤

قربت كل بعيد، وجعلت من

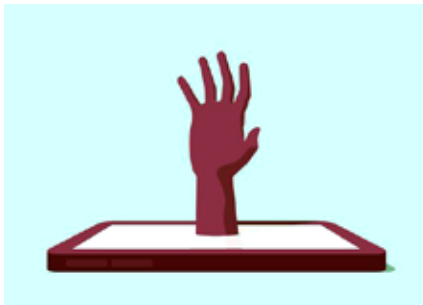
العالم قرية كونية صغيرة،

تدور رحاها وسط أجهزة

معقدة، امتدت لتغزو كل بلدان

المعمورة، ليكون نصيب العراق

منها متأخراً، ...



المزارات المشرفة نُشرت على

طول وعرض العراق من شماله

الى جنوبه ومن شرقه الى

غربه، حيث سجل التاريخ لهم

الدور المبرز في اثباتها واصول

واقعتها.

٥٣



كربلاء مدينتي، عاصمة

في العلم والمعرفة والشهداء

والأخير من آل النبي المختار

ﷺ تتفوق في كل مرحلة من

العلم والتطور ورغم الصعاب

والظروف، ...

٦٢

المرجعية الدينية العليا: روض نفسك وعودها على أن لا تتسرع في الغضب، ولا تكون ردود الفعل أكبر من الفعل، ويمكن حل الأمور بالحوار والحكمة والهدوء...



تطرقَت المرجعية الدينية العليا الى أمر مهم وهو الغضب، هذا الموضوع الذي له أثر نفسي واجتماعي، وإذا لم تتم السيطرة عليه فإن آثاره بلا شك آثار سلبية ستخلف عواقب غير حميدة، مبيّنة أنه علينا أن نروض أنفسنا ونعودها على أن لا نتسرع في الغضب وأن لا تكون ردود الفعل أكبر من الفعل، مع إمكانية حل كافة الأمور بالحوار والحكمة والهدوء.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت اليوم (٩ رمضان ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٢٥ آيار ٢٠١٨ م) في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي، الغضب من الحالات النفسية التي تعطي الإنسان، وهي مفيدة جداً لو أحسنّا السيطرة عليها، فالإنسان عندما يغضب لعقيدته، يغضب لوطنه، يغضب لمقدساته فهذه حالة صحيّة، فالغضب بما هو غضب في مكونات النفس من الحالات التي يستعين بها الإنسان، لأن يدافع ويبعد الشر عنه، وهذه من الصفات والآثار الجيدة للغضب، لكن الإنسان يغضب دائماً هذا أمر ليس بمُسْتَحْسَن وليس أمراً جيداً، أو الإنسان يفعل بمجرد أن يُنقل له شيء هذا ليس بصحيح، الإنسان يرتب الأثر وحالة الغضب تعثره بحيث لا يعقل أسفل الوادي من أعلاه هذا ليس جيداً، الإنسان عليه دائماً أن يحكم عقله ويجعل هذا العقل مسيطراً على هذه النوازع، كما يسيطر الإنسان

على نزواته وشهواته ويمنعها في موارد غير صحيحة أيضاً لأبداً أن يسيطر على غضبه ويمنعه. في الوقت الذي نعتز بتركيباتنا الاجتماعية عادة نسمع حالة من التشاجر وحالة من المعركة بين طرفين أو بين عشيرتين أو بين قبيلتين، حينما تدقق تجد أنّ أحدهما قد تكون له شخصنة وسيطرة وتراه يغضب، وهذا الغضب يولد هذه المأساة، عندما ترجع وتتاّمل وتهدأ الأمور تجد أنّ الأمر برمته لا يساوي أعشار ما حصل، مع أنّه سُفكت فيه أرواح وتروّعت أطفال وتأذت أناس بسبب ماذا؟ بسبب الغضب. أنّ الإنسان غضب؛ لأنّه سمع كلمة صدقاً كانت أو كذباً.

نذكر مثلاً قضية تقع بيننا، لو افترضنا شخصاً يقود سيارة وعمل حادث سير مع شخص آخر، أحدهما تأذى بسبب الطرف الآخر والطرف الآخر معترف أنّي أنا المخطئ، فماذا ينبغي؟ ينبغي أن تحل المسألة فيأتي الطرف الآخر ويتحمّل أضرار سيارة الشخص الأول، هل يوجد شيء غير ذلك؟! لكن أن يبدأ الشخص الأول غضباً يشتم الطرف الآخر ويشتم أهله

ليست دائماً بمقدور الإنسان أن يتداركها، فهناك ندامة لا ينفع معها حتّى الندم، من يتحمّل الآن سقوط قتلى أبرياء؛ بسبب فلان الفلاني؛ لأنّه غضب وهناك عشرة أنفار يسمعون كلامه أيضاً؛ تأثروا بكلامه اقتلوا قتلوا هَجَرُوا هَجَرُوا اذبحوا ذبحوا!! كيف تستقيم الأمور؟!

الغضب حالة أودعها الله تعالى فينا: كالشهوات والغرائز، يحتاج الإنسان عندما يجوع أن يأكل، وعندما يغضب أن يدافع -كما قلنا-، لكن أن يغضب لكل شيء ويتحوّل الى حالة من الغضب هو عبارة عن غضب يكون على أهله وعلى نفسه وعلى مجتمعه ولا يعرف للحوار مجالاً ولا يتأمل ولا يهدأ فهذا غير صحيح.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم ممّن يغضبون لله تعالى ولا يغضبون لأنفسهم، ونكون من الذين يسيطرون على أنفسهم عند الغضب، وأن يمنع عنا وعنكم كلّ سوء وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين..

الغضب..! الغضب أمر مهم لكن على الإنسان أن لا يغضب لكل شيء؛ لأنّه سيسفّه نفسه، سيجعل نفسه عبارة عن نفس مصروعة دائماً ومغلوبة، هذا الغضب يولد فيه مآسي أنّ الإنسان لغضبه يفعل ما يفعل وقد يقتل -والعياذ بالله- لكنّه عندما يطمئن ويسكت يندم، روض نفسك وعودها على أن لا تتسرع في الغضب، الندامة

المرجعية الدينية العليا : مخاطر الأكاذيب والشائعات مخاطر كبيرة، وعلينا أن نكون على يقظة ووعي من مخاطرها...



أوضحت المرجعية الدينية العليا أن مخاطر الأكاذيب والشائعات مخاطر كبيرة، فقد تحدث الفتن والمشاكل ليس بين الأشخاص فقط بل بين الشرائع الاجتماعية بعضها مع البعض الآخر، وبين أصحاب اتجاه وأصحاب اتجاه آخر، وأصحاب دين وأصحاب دين آخر، وكثيراً ما تؤدي الأكاذيب التي تروج ويساعد البعض في ترويجها ونشرها الى قتل أنفس محترمة بريئة، فعلينا أن نكون على يقظة ووعي من مخاطرها.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة ليوم (٢ رمضان ١٤٣٩ هـ) الموافق (١٨ أيار ٢٠١٨ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات، إننا حينما نقرأ بعض الأحاديث نجد شيئاً عجيباً في حرصهم الكبير على إبقاء العلاقات الاجتماعية قوية بين المؤمنين، وأن يبقى الانسجام والتواصل والألفة والتواد والتعاطف والتراحم بين المسلمين مستمر، يحرصون أشد الحرص على إبعاد المؤمنين عن التقاطع والتهاجر؛ لأن المجتمع لا يمكن أن يصل الى غاياته وأهدافه الدنيوية والأخروية في الحياة إلا اذا كان متماسكاً بعلاقاته الاجتماعية.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): "لا يفترق رجلان على الهجران إلا استحق أحدهما البراءة واللعنة، وربما استوجب ذلك كلاهما". يعني افترقا وهما قد تهاجرا وتقاطعا وتخاصما، الإمام يقول: أحدهما لا شك حينما تهاجرا وتقاطعا أحدهما ظلم الآخر وتجاوز على الآخر وأساء الى الآخر، فأحدهما ظالم والآخر

مظلوم، الإمام يقول: أحدهما استوجب البراءة واللعنة، ثم يضيف علامة أخرى يقول: (وربما استوجب ذلك كلاهما) أي الظالم والمظلوم، الراوي يتعجب قال: هذا الظالم فما بال المظلوم؟! لاحظوا جواب الإمام (عليه السلام) كيف هو حريص في الدنيا على أن تبقى العلاقة الاجتماعية قوية، وأن يبقى التواصل والانسجام والتألف بين المؤمنين، وإن استوجب ذلك في الدنيا أن يتنازل الإنسان المؤمن عن بعض حقوقه المعنوية، في الدنيا نريدكم متصافين متوآدين متواصلين، في الآخرة هناك حكم عدل وهناك محكمة عادلة.

الإمام يقول: (لأنه لا يدعو أخاه الى صلته ولا يتعاس له عن كلامه) لا يتعاس أي لا يتغافل ولا يتجاهل، يعني أن هذا المؤمن صدر منه كلام أساء وتجاوز على أخيه بكلام مؤذ وجارح، الإمام يقول: تغافل -بتعبيرنا- اعمل نفسك كأنك لم تسمع هذا التجاوز من أخيك، ثم يقول: (سمعت أبي يقول: إذا تنازع اثنان فعادى أحدهما الآخر فليرجع المظلوم لصاحبه حتى يقول لصاحبه: أي أخي أنا الظالم، حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه، فإن الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم)،

يعني إذا حدث نزاع بين اثنين وإساءة وتجاوز وانتهى ذلك الى الخصام والتقاطع، الإمام يقول: أنت المظلوم تعال الى الظالم وقل له: أخي لا عليك أنا من تجاوز عليك أنا الذي أسأت، لماذا؟ حتى لا يبقى هذا التقاطع والهجران بينك وبين أخيك، وربما يمتد الى عائلتك وعائلة هذا الشخص الآخر، وربما يمتد الى أصدقائك وأصدقاء ذلك الشخص الآخر وتتسع رقعة الخصام والتهاجر بين المؤمنين، لذلك يقول الإمام: لا يهم أنت الآن أكتف ما بداخلك من الأذى وانتظر يوم القيامة، ستكون هناك المحكمة العادلة وحقق لا يضيع، انتظر الى يوم القيامة، فإن الله تعالى سوف يأخذ لك بحقك، ولكن في الدنيا أيها المؤمنون أهل البيت (عليهم السلام) يقولون: نريدكم متصافين متوآدين متصلين والتعاون بينكم دائماً، من أجل أن يكون المجتمع قوياً متماسكاً يستطيع أن يواجه مهام الحياة، ويؤدي الأهداف المطلوبة منه.

الأمر الثاني أو الصفة الثانية: إعطاء المقومات التربوية والأخلاقية أهميتها.. الإنسان له احتياجات متعددة جسدية وعقلية وروحية وتربوية، إن لم يشبع جميع هذه الحاجات لا تنتظم حياته ولا

ينال السعادة المطلوبة ولا يستقر الوضع للفرد والمجتمع، مثلاً.. عندنا الآن مطلوب من الطالب أن يتعلم هذه العلوم الأكاديمية التخصصية، المطلوب اهتمام واعتناء وبذل وقت وجهد من أجل أن نترقى ونصل الى مراتب علمية وتخصصية مهمة، ولكن أيضاً الاهتمام والاعتناء بالأخلاق والتربية ينبغي أن يكون متوازناً وينال استحقاقه من الاهتمام.

الأسرة كما تعطي اهتماماً واعتناء بالمستوى العلمي والأكاديمي لأولادها عليها أن تعطي نفس الاهتمام والاعتناء الكبير بأخلاق وتربية أولادها على الأخلاق الفاضلة وتهذيب نفوسهم من الرذائل ومذاق الصفات، وفي المدرسة كما أنه يُعنى بالدروس الأكاديمية والتخصصية ونهتّم بوصول الطلبة الى مستويات عالية من النجاح لأبد أن يكون هناك اهتمام أيضاً واعتناء بدروس الأخلاق والتربية.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمراضيه إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

أحكام الصوم

- مسألة: إذا نويت الصوم فعليك الامساك عن عدة أمور تسمى بالمفطرات وهي تسعة:
- ١، ٢- تعمد الأكل والشرب قليلاً كان أو كثيراً.
- سؤال: وإذا لم أتعمد، بل نسيت أنني صائم فأكلت وشربت؟**
- الجواب: ما دمت غير عامد فصومك صحيح.
- سؤال: وهل يحق لي أن أغسل فمي بالماء ثم أرمي بالماء خارجاً؟**
- الجواب: نعم يحق لك ذلك، ولكن إذا كان ذلك لغرض التبرّد فسبق الماء ونزل الى حلقك وجب عليك القضاء، وان نسيت فابتلعت فلا قضاء عليك.
- سؤال: وهل يحق لي أن أغمس رأسي في الماء مع الأمن من وصول الماء الى حلقتي؟**
- الجواب: نعم يحق لك ذلك، وان كان مكروهاً كراهة شديدة.
- ٣- (تعمد الكذب على الله أو على رسوله ﷺ أو على الأئمة المعصومين عليهم السلام).
- ٤- تعمد الاتصال الجنسي (أو الجماع) في القبل أو الدبر فاعلاً أو مفعولاً به.
- سؤال: والزوج الصائم والزوجة الصائمة؟**
- الجواب: يحق لهما (الجماع) في ليل شهر رمضان فقط لا نهاره.
- ٥- الاستمناء أو ممارسة «العادة السرية» بأيّة صورة من الصور.
- سؤال: ولو احتلمت فنزل مني السائل المنوي أثناء النهار وأنا صائم. ولما أفقت من نومي وجدت نفسي مجنباً؟**
- الجواب: احتلام الصائم لا يفسد صومه، فلو أفاق في آية ساعة من ساعات النهار فوجد نفسه مجنباً لم يضر ذلك بصحة صومه، وإن لم يغتسل من جنابته.
- ٧- (تعمد إدخال الغبار أو الدخان الغليظين الى الحلق).
- ٨- تعمد القيء.
- سؤال: وإذا لم يتعمد الصائم القيء بل ألقى ما في معدته دون عمد؟**
- الجواب: لا يضر ذلك بصومه.
- ٩- تعمد الاحتقان بالماء أو بغيره من السوائل.
- سؤال: ولو تعمد الصائم فارتكب أحد المفطرات مائة الذكر؟**
- الجواب: يلزمه الامساك حسب التفصيل التالي:
- أ- اذا بقي على الجنابة متمتعاً الى طلوع الفجر امسك في النهار (وليكن امساكه بقصد القربة المطلقة اي بقصد امتثال الأمر المتوجه اليه من دون تعيين؛ كون الامساك للأمر بالصوم في شهر رمضان او للتأدب).
- ب- اذا تعمد الكذب على الله أو على رسوله أو استنشق الدخان او الغبار الغليظين (أمسك بقية يومه برجاء المطلوبة، اي باحتمال كون الامساك مطلوباً فيه شرعاً اما للأمر بالصوم، او للأمر بالإمساك تأدباً).
- ج- وإذا افطر بأحد المفطرات الاخرى (أمسك بقية يومه تأدباً برجاء مطلوبيته).
- ويجب عليه بالإضافة الى ذلك، أن يقضي اليوم الذي أفسد صومه بالإفطار، وأن يكفر إما بتحرير رقبة أو باطعام ستين مسكيناً، أو بصوم شهرين متتابعين عن كل يوم أفطره سواء أكان افطاره بشيء محلّ كشرب الماء أم بشيء محرم كشرب الخمر أم الاستمناء.
- وقد نصّت الروايات على استحباب:
- أ- صوم ثلاثة ايام من كل شهر، والأفضل صوم أوّل خميس من الشهر، وآخر خميس منه، وأوّل أربعاء من العشرة الثانية منه.
- ب- صوم يوم مولد النبي الكريم صلى الله عليه وآله ويوم مبعثه.
- ج- صوم يوم الغدير.
- د- صوم يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة.
- هـ- صوم يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة.
- و- صوم شهر رجب كله أو بعضه.
- ز- صوم شهر شعبان كله أو بعضه.
- وغير هذه كثير لا يسع المجال لذكرها هنا.



مُعْطِيَاتُ مَصْحَحِ الْهَدَايَةِ لِلْحَقِّ.. عَقِيدِيًّا وَأَخْلَاقِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا

القسم الثالث

مرتضى علي الحلي

المُضَافُ يَدُلُّ عَلَى الْوُقُوعِ، فَفَرَّقَ بَيْنَ مِثْلِ قَوْلِنَا: وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ أَنْ أَفْعَلُوا الْخَيْرَاتِ، فَلَا يَدُلُّ عَلَى التَّحَقُّقِ وَالْوُقُوعِ، بِخِلَافِ قَوْلِهِ: "وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ" فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا فَعَلُوهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ، إِنَّمَا هُوَ بِوَحْيِ بَاطِنِي وَتَأْيِيدِ سَمَاوِي، وَالْأَمْرُ الثَّانِي: عَكْسُ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّ مَنْ لَيْسَ بِمَعْصُومٍ فَلَا يَكُونُ إِمَامًا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْبُتَّةِ.

٤- يَجْدَرُ بِالْمُتَلَقِّيِّ الْوَاعِي أَنْ يَتَعَاطَى مَعَ مَا يَبْرُزُ فِي الْوَاقِعِ مِنْ دَعَوَاتٍ وَأَفْكَارٍ وَتَقَافَاتٍ، بِوَزَانِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَمُصْجِحَاتِهِ، وَأَهْمُهَا أَهْلِيَّةُ الْمُتَّبِعِ وَقُدْرَتُهُ عَلَى الْإِصْصَالِ إِلَى الْمَطْلُوبِ اعْتِقَادًا وَغَرَضًا، وَأَنْ يَتَجَنَّبَ إِتِّبَاعَ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْهَوَى، مِمَّنْ يَفْتَقِدُونَ لِلْهُدَى فِي أَنْفُسِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: "وَلَا تَطْعَمَنْ أَغْضَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا" (الكهف: ٢٨).

إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى"، قَدْ قُوبِلَ فِي آيَةِ بَيْنَ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ وَبَيْنَ غَيْرِ الْمُهْتَدِي إِلَّا بِغَيْرِهِ، أَعْنِي الْمُهْتَدِي بِغَيْرِهِ، وَهَذِهِ الْمُقَابَلَةُ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ مُهْتَدِيًا بِنَفْسِهِ، وَأَنَّ الْمُهْتَدِي بِغَيْرِهِ لَا يَكُونُ هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْبُتَّةِ.

وَيُسْتَنْتَجُ مِنْ هُنَا أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْإِمَامَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا عَنِ الضَّلَالِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَإِلَّا كَانَ غَيْرَ مُهْتَدٍ بِنَفْسِهِ، كَمَا مَرَّرْنَا وَكَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا، قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ" (الأنبياء: ٧٣)، فَأَفْعَالُ الْإِمَامِ خَيْرَاتٌ يُهْتَدَى إِلَيْهَا، لَا بِهَدَايَةٍ مِنْ غَيْرِهِ، بَلْ بِاهْتِدَاءٍ مِنْ نَفْسِهِ بِتَأْيِيدِ إِلَهِي، وَتَسْدِيدِ رَبَّانِي، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَعَلِ الْخَيْرَاتِ) بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ

وَالدَّلَالَةُ عَلَيْهِ، هُوَ أَيْضًا مِنْ عَمَلِ اللَّهِ فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى، وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْشِدِينَ وَالْمُصْلِحِينَ الْإِلَهِيِّينَ، فَإِنَّهُمْ يَطَّلِعُونَ عَلَى طَرِيقِ الْهَدَايَةِ عَنْ طَرِيقِهِ وَهَدَايَتِهِ، وَيَصْبَحُونَ عُلَمَاءَ بِتَعْلِيمِهِ.

٢- أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، لِيَتَحَقَّقَ التَّمَيُّزُ عَنْ غَيْرِهِ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَنَا تَقْدِيمُ الْمَفْضُولِ عَلَى الْفَاضِلِ، خِلَافًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ، لِلْعَقْلِ وَالنَّقْلِ، أَمَّا الْعَقْلُ: فَإِنَّ الضَّرُورَةَ قَاضِيَةً بِقُبْحِهِ، وَأَمَّا النَّقْلُ: فَلِقَوْلِهِ تَعَالَى: "أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى"، وَهَذِهِ صِيغَةٌ تَعَجَّبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، دَالَّةٌ عَلَى شِدَّةِ الْإِنْكَارِ، لَامْتِنَاعِهِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى، وَالْأَفْضَلِيَّةُ تَتَحَقَّقُ بِالْعِلْمِ وَالزُّهْدِ، وَالْوَرَعِ وَشَرَفِ النَّسَبِ، وَالكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ.

٣- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "أَفَمَنْ يَهْدِي

إِنَّ مِنَ الثَّابِتِ عَقْلًا أَنْ مُعْطِي الشَّيْءِ لَا يَكُونُ فَاقِدًا لَهُ، كَمَا هُوَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي قَدَّرَ فَهْدَى، فَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ مَنْ ثَبَتَ لَهُمْ حَقُّ الْإِتِّبَاعِ بِالْهُدَى وَوُجُوبِهِ: كَالْأئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الْهَدَاةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ): "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ" (الأنعام: ٩٠)، وَمَنْ اقْتَدَى بِهِدْيِهِمْ، اعْتَقَادًا وَسُلُوكًا، وَأَيْضًا قَدْ ثَبَتَ عَقْلًا، أَنْ فَاقِدَ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ مُعْطِيًا لَهُ، كَمَا هُوَ حَالُ: "أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى"، وَبِذَلِكَ الْوِزَانِ الْعَقْلِي الْقَوِيمِ، يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ مَنْ هُوَ حَقِيقٌ بِالْإِتِّبَاعِ هُدًى وَسَبِيلًا.

١- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَحْدَهُ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ، وَهَذَا الْحَصْرُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ" - إِمَّا لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ الْهَدَايَةِ لَيْسَ هُوَ إِرَاءَةُ الطَّرِيقِ وَحَسْبُ، بَلْ هُوَ الْإِصْصَالُ إِلَى الْمَقْصِدِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَبِيدُ اللَّهُ فَقَطُّ، أَوْ لِأَنَّ إِرَاءَةَ الطَّرِيقِ



من أجل توطيد العلاقات المهنية وتبادل الخبرات وفد من مكتبة العتبة العباسية المقدسة يقوم بجولة على مكتبات ومراكز متفرقة في ايران

تقرير: علاء سعدون

إن هذه الجولة تأتي ضمن برنامج تطوير المهارات وتبادل الخبرات مع شخصيات ومراكز ومكتبات مختصة بمجال الفهرسة والتحقيق والوثائق والمخطوطات، وتعريفهم أيضاً بمكتبة العتبة العباسية المقدسة والمراكز التابعة لها، والاستفادة من خبراتهم ونقل تجاربهم الناجحة". وأضاف: "إن الجولة تضمنت زيارات تنسيقية من أجل جلب الوثائق الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة، وعقد ورقة عمل خارجي تخصص موسوعة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في المصادر والمراجع الفارسية".

ضم الوفد مجموعة من منتسبي مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، وقد بين مسؤول الوفد الشيخ محمود الصافي (دام توفيقه):

معرض مشترك بعد أن اطلعنا على خزانة الوثائق وخزانة ألبومات الصور الفوتوغرافية في القصر، وكذلك مركز وثائق وزارة الأمور الخارجية؛ وذلك للاطلاع على الوثائق المحفوظة بالمركز والمتعلقة بعملنا، ومن المكتبات قمنا بزيارتها أيضاً: المكتبة الوطنية، مكتبة جامعة طهران، مكتبة (ملي ملك)، مكتبة ومركز وثائق العتبة الرضوية المقدسة، مكتبة مرقد شاه عبد العظيم الحسيني رضوان الله عليه، مكتبة ومتحف ومركز وثائق مجلس الشورى الإيراني، مكتبة السيد البروجردى، المكتبة التاريخية المختصة، بالإضافة للعديد من المكتبات العامة والخاصة". مشيراً: "خلال هذه الجولة حصلنا على مجموعة كبيرة من

المخطوطات والوثائق التي تخص عملنا، وقد التقينا بمسؤولي المكتبات والكوادر العاملة، وقد أجرينا العديد من الاتفاقات على توسيع دائرة التعاون وإنجاز مشاريع مشتركة تصب جميعها في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة". واختتم الصافي: "كانت نفحات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) مرافقة لنا، وقد عبر الجميع عن فرحتهم بزيارتنا، وكذلك قمنا بإهدائهم بعض اصداراتنا، واستعرضنا نشاطاتنا ومشاريعنا، وابدأ الجميع اعجابهم بمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وما تقوم به من اعمال كبيرة".



العتبة العباسية المقدسة تكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي في محافظة ميسان

العتبة العباسية المقدسة لا تزال مستمرة في مشاريعها الداعمة والراعية لعوائل الشهداء الأبرار الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا، وهبوا للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم مضحين بأنفسهم وتاركين أهلهم، وقد تمكنت من زيارة وتكريم آلاف العوائل تكريماً مادياً ومعنوياً في مختلف المحافظات العراقية من خلال التنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا فيها، ووفق جدول زمني اعده قسم الشؤون الدينية حسب توجيه المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

تقرير: زين العابدين السعيد

آخر المحافظات التي شهدت تكريم عدد من عوائل شهدائها، هي محافظة ميسان البطلة حيث قامت العتبة العباسية المقدسة بتكريم (٧٠) عائلة شهيد بمبلغ مالي وهدايا تبركية من ضريح المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وسلعة غذائية في مقر مؤسسة اليتيم الخيرية.

التكريم تم خلال حفل رسمي شهد حضور عدد من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة،

وايبدأ بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ وسام الجابري، تلاها الاستماع الى النشيد الوطني العراقي وقوفاً، ثم أتت كلمة معتمد المرجعية الدينية في محافظة ميسان فضيلة الشيخ احمد مكطاف، ومما جاء فيها:

كلنا نعرف أن أبناءنا في جميع أنحاء الوطن قد هبوا جميعاً لتلبية نداء المرجعية في النجف الأشرف دفاعاً عن العرض والمقدسات، فها هو حصادهم يكلل بالنصر العظيم، ويعود الفضل الأول والأخير للدماء الزاكيات لأبنائنا الذين سقطوا على هذه الأرض ورووها بدمائهم الطاهرة.

ونحن اليوم إخوتي لو أعطينا ماء الأعين للمضحين وعوائلهم، فكأننا لم نعط شيئاً أبداً، وان المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) يقول بحقهم وبحق ذويهم ما فحواه: (إن هؤلاء لهم الفضل الكبير علينا جميعاً وعلى العراق وعلى المنطقة أجمع)، فبدماء أبنائكم انتصر البلد، وبدمائكم عادت أرض العراق موحدة بعد أن راهن الأعداء على تمزيقها، وبالتالي فإن كل ما يقدم اليكم هو قليل بحقكم، ولا يناسب تضحياتكم، ولا يعادل فضلكم.. ولكن أود أن اشير الى ان العتبة العباسية المقدسة اهتمت كثيراً بعوائل الشهداء، وقدمت ما تستطيع تقديمه لهم ولا تزال مستمرة بذلك.



صدى الروضتين كانت حاضرة، عوائل الشهداء الابرار. وأجرت عدداً من اللقاءات فكانت كالاتي:

احد المشرفين على مشروع تكريم عوائل الشهداء فضيلة الشيخ ماجد السلطاني (دام توفيقه) من العتبة العباسية المقدسة:

لولا دماء الشهداء وتضحياتهم، لما كان الوضع كما هو عليه الآن. ولما استطعنا ان نمارس حياتنا بشكل طبيعي، فمن باب المواساة ومن باب الوقوف مع عوائل الشهداء، قمنا وبتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) بتنظيم زيارات الى مختلف المحافظات العراقية من أجل تكريم

وقد اعتمدنا في بادئ الأمر على بذل العتبة العباسية المقدسة، وبعدها قمنا بوضع عدد من الصناديق للتبرعات في الصحن الشريف، وحظيت هذه الصناديق بمقبولية كبيرة من الزائرين، وبدأنا بالاعتماد عليها في تكريم العوائل المضحية وفق جدول زمني محدد، ومن خلال التنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في مختلف المناطق، وكذلك دعمنا من خلال هذه الصناديق عدداً كبيراً من جرحى الحشد الشعبي والقوات الامنية، وان عدد العوائل المشمولة بهذا التكريم بصورة عامة الى هذه اللحظة هو ٥٠٠٠ عائلة تقريبا.

لتأتي بعد ذلك كلمة رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، وبين فيها:

من أفضل التجارة مع الله تعالى هي تجارة العبد بدمه، فمشروع الشهادة مشروع عظيم، ومنذ الأيام الأولى لفتوى الجواب الكفائي انطلقت العتبة العباسية المقدسة لجانبين، أحدهما توسم بأبي الفضل العباس (عليه السلام) فانطلقت فرقة العباس القتالية، والآخر توسم باسم أم البنين (عليها السلام) فانطلق مشروع رعاية ذوي الشهداء. مضيفاً: أحبتي عوائل الشهداء الكرام، إن الشهيد قد صدق

التجارة، وذهب في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وبقينا نحن نتطلع اليه، ونطمع في شفاعته، وإن الثمرة الحقيقية من دماء الشهداء، هي سقي شجرة المعرفة والعلم، والانتساب لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام). ونحن بإذن الله تعالى متواصلون بهذا البرنامج، وإن كل ما يقدم لا يعدل مقدار ذرة مما قدمه هؤلاء الأبطال.

ثم قام فضيلة الشيخ محسن باستذكار مصائب أهل البيت (عليهم السلام) ببعض أبيات النعي، ليتم بعد ذلك تكريم العوائل من قبل المشايخ والفضلاء..



ابن الشهيد ناظم منشد



والد الشهيد كرار محمد



والدة الشهيد محمد هاشم



الشيخ ماجد السلطاني

ولكن ما يهون الأمر انه استشهد وهو في قبره. الجدير بالذكر ان العتبة العباسية المقدسة كانت لها مبادرات متنوعة وبرامج كثيرة بعد اطلاق فتوى الوجوب الكفائي منها: تشكيل فرقة العباس القتالية، وتقديم الدعم اللوجستي لمختلف القطاعات العسكرية، وتوثيق بطولات المقاتلين في ساحات القتال،

ابن الشهيد ناظم منشد:

أنا فخور جدا بما قدمه والدي وان شاء الله تعالى سأسير على اثره، واستكمل مشواره، وأكون مثل ما يريد لأدخل السرور على قلبه

وتابع قائلاً: أما بخصوص هذه الزيارة التي نحن بصددتها الان، فهي الزيارة الخامسة لمحافظة ميسان، وشملت تكريم ٧٠ عائلة شهيد بمبلغ مادي وهدايا تبركية وسلة غذائية جيدة.. وختاماً نقول: ان كل ما نقدمه لعوائل الشهداء هو اقل القليل مقارنة مع ما قدموه لنا ولمقدساتنا، ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمتهم ومرضاته.

والد الشهيد كرار محمد:

ولدي الشهيد من تولى ١٩٩٦ متزوج ولديه بنت واحدة، وان لفراقه مرارة كبيرة بدون شك

والدة الشهيد محمد هاشم:

ولدي كان في فرقة العباس القتالية، ونال شرف الشهادة



العتبة العباسية المقدسة تقيم ورشة إعلامية بالتعاون مع كلية الإعلام في جامعة ذي قار

ضمن أطر التعاون المشترك بين جامعة ذي قار والعتبة العباسية المقدسة، لتعليم طلبة كلية الإعلام وصقل مواهبهم في فنون الصحافة من خلال تلقّيهم معلومات عملية وتطبيقية بعيداً عن المعلومات النظرية التي يتلقونها في الدراسة المنهجية.

تقرير: علي طعمه المسعودي

العباسية المقدسة منذ نشأته وهو يبحث عن القارئ النشط الذي يبحث، والذي يريد أن يفكر".

الدكتور سعد إبراهيم أكاديمي في كلية الإعلام جامعة ذي قار بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

في الحقيقة من أهم ثمار هذه الورشة الإعلامية زيادة مهارات طلبة كلية الإعلام في ما يتعلق في المونتاج، والفنون الإذاعية، والفنون الإعلامية الأخرى.. وقد تحدث في اليوم الأول الأستاذ علي الخباز، عن العلاقة بين الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي للعاملين في

تحويل ما تعلموه نظرياً إلى تطبيق عملي؛ لأن الطالب عندما يأتي إلى العمل بعد تخرجه سيجد هناك فرقاً ما بين الدرس النظري الذي تعلمه في الجامعة والتطبيق العملي الذي يقوم به.

وأشار: "تم اختيار العتبة العباسية المقدسة من قبل جامعة ذي قار لعمل هذه الورشة؛ بسبب الخبرة الإعلامية المتراكمة التي تمتلكها كواحد العتبة المقدسة الإعلامية طوال السنين التي مرتت". وأوضح: "الإعلام في العتبة

والمراكز الإعلامية، وقد بين الأستاذ علي الخباز لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

"أقيمت هذه الورشة لتعريف طلبة كلية الإعلام الفارق ما بين التعليم النظري والتطبيق العملي". وأضاف: "نحن في جريدة (صدى الروضتين) وفي كل مفاصل العمل الإعلامي في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة أصبحت لدينا تجربة إعلامية كبيرة من الممكن أن ترفد الطلبة بتفاصيل توضّح لهم أسس العمل الصحفي وكيفية

احتضنت قاعة الإمام القاسم للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة ورشة عمل إعلامية، ضمّت عدداً من طلبة وأساتذة كلية الإعلام في جامعة ذي قار. وقد حضر في هذه الورشة مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة ورئيس تحرير جريدة صدى الروضتين الأستاذ علي الخباز،

وجاء هذا التعاون مع إعلام العتبة العباسية المقدسة؛ لما له من تجربة رائدة في هذا المجال، من خلال انفتاحه على المؤسسات



الطالب أحمد محسن



الطالب سجاد حسين



أ.م.د. رائد مجيد جبار



الدكتور سعد ابراهيم



الأستاذ علي الخباز

المقدسة على تعاونها مع المؤسسات الأكاديمية وخاصة الطلبة؛ لما لها من تجارب وعلمية عالية وهذا ما لمسناه في محاضرة الأستاذ علي الخباز، ونشكره أيضاً على إعطائه معلومات قيمة كانت لنا إضافة إلى ما نتعلمه من الدراسة المنهجية.

وكان اللقاء الأخير مع الطالب أحمد محسن في كلية الإعلام جامعة ذي قار فأوضح قائلاً:

نحن اليوم في ضيافة جريدة صدى الروضتين في العتبة العباسية المقدسة، أتينا من أجل الإطلاع على كيفية إدارة هذه المؤسسة الإعلامية الكبيرة؛ لما لها دور كبير في المجتمع وما تنشره من نشاطات العتبة المطهرة وبأسلوبية عالية.

كما أجرينا لقاء مع الطالب سجاد حسين في كلية الإعلام قسم الإذاعة وتلفزيون جامعة ذي قار فقال:

تعتبر هذه الورشة فرصة كبيرة بالنسبة لنا كطلبة إعلام؛ وذلك لفتح آفاق واسعة لتعليمنا الفنون الإعلامية من خلال المحاضرة التي استمعنا إليها من الأستاذ علي الخباز وما أعطتنا من معلومات تطبيقية التي نعمل بها في مجال اختصاصنا في المؤسسات الإعلامية المتنوعة، وكذلك تعلمنا كيفية تحويل الإعلامي إلى أديب من خلال الصياغة الأسلوبية وصياغة الجمل الإعلامية ومنها الانزياح، وما يتركه من أثر في ذهن الجمهور. ونحن بدورنا كطلبة إعلاميين نشكر العتبة العباسية

مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. وأضاف: هذا التلاحق الفكري والثقافي والتعاون المشترك للكثير من الأنشطة التي تقيمها جامعة ذي قار مع العتبة المطهرة لما للجامعة من مساهمات علمية وفكرية كثيرة.

وأوضح: جاءت هذه الورشة اليوم استكمالاً للتعاون المشترك، حيث تركزت الورشة لطلبة كلية الإعلام لتطوير إمكانياتهم ومستواهم العلمي والمهني وتعميق التواصل والتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة التي تميزت في أنشطتها ودعمها في إنجازاتها العلمية من خلال انفتاحها على الجامعات الحكومية.

مجال الإعلام والدارسين الإعلام. وأشار: إن الطلبة هم اليوم في تجربة جديدة تضعهم أمام الواقع العملي بعيداً عن الأجواء النظرية التي بالتأكيد هي مهمة جداً وتمثل ذخيرة معرفية لطلبة الإعلام لينطلق بجانب المهنة الإعلامية.. وأتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على إتاحتها هذه الفرصة واشكر جميع كادر إعلام العتبة العباسية المطهرة لاستقبالهم وتعاونهم لنا.

وكان اللقاء مع رئيس الوفد الأستاذ المساعد الدكتور رائد مجيد جبار معاون عميد كلية الإعلام في جامعة ذي قار مبيناً:

إن هذه الفرصة ليست جديدة على العتبة العباسية المقدسة، فهناك تعاون مستمر ومتواصل



تحت شعار: (جراحُ الأحبة تنتظر منا المزيد) وتوثيقاً لإنجازاتها أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي تحتفي بمناسبة مرور عامين على تأسيسها

ألقاها بالإجابة فضيلة الشيخ عقيل الشبكي من قسم الشؤون الدينية، ههنا فيها أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي بالذكرى السنوية الثانية لتأسيسها، وبين عبد الحسن، التي أوضح فيها بالقول: "نسأل الله تعالى أن يأخذ بأيديهم لما فيه الخير والصلاح والتقدم لخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فهم مجموعة مباركة آلت على نفسها أن تقدم وتبذل كل ما في وسعها من عطاء للإخوة المجاهدين المرابطين على السواثر، فالحسنة في الحياة العادية هي مساعدة الناس وقضاء حوائج المؤمنين، فكيف إذن بالذي يبذل حياته ليساعد الجرحى والمجاهدين في ساحات الوغى، وهذه الحسنة لا تضاهيها حسنة".

يمثل هذا الشهر المبارك بالنسبة إلينا ذكرى تأسيس الأكاديمية، وكانت من أطراف سيدنا ومولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) واهتمام العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها بهذه الأكاديمية التي جاءت وليدة الفتوى، وكانت مكاناً لتدريب الإخوان من القوات الأمنية والحشد الشعبي على مدار سنتين، لقد وفقنا لتدريب أكثر من (٧٠٠) متدرب في

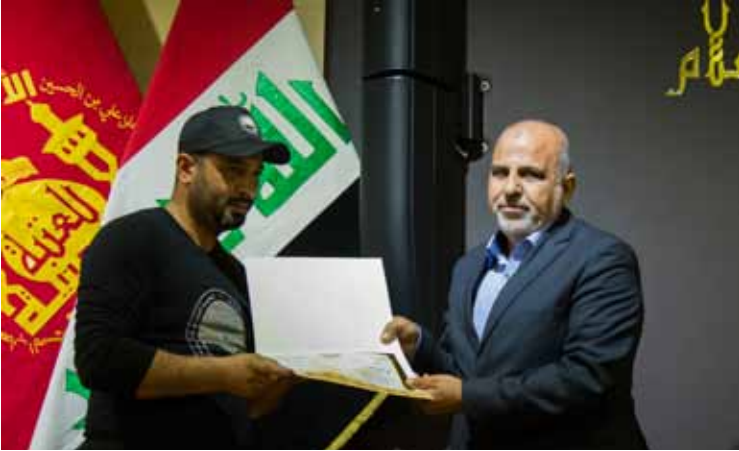
شهد الحفل حضور ممثلين عن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومجلس إدارتها ومختلف أقسامها، ووفد مثل العتبة الحسينية المقدسة وجمع كبير من كوادر الأكاديمية وخريجيتها والمساهمين في نجاحها والمتعاونين معها.

استهلته فعاليات الحفل المتعددة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم أعقبها وقفة اجلال واکرام لشهداء العراق الأبرار وقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ولحن الإباء.

جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي

لأن النجاحات تستحق الاحتفاء، ولا بد للمنجزات من توثيق، ولأنها حققت ما انشئت لأجله وسعت إليه، وتحت شعار: (جراحُ الأحبة تنتظر منا المزيد)، احتفت أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التابعة للعتبة العباسية، بمناسبة مرور عامين على تأسيسها، وذلك في قاعة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، في السادس والعشرين من شهر شعبان المبارك ١٤٣٩ هـ.

تغطية: علاء سعدون



والإسعاف الحربي، وقد أخذنا دورات الإسعاف الحربي التي دور الإرشاد والبرامج التكتيكية أقامتها الأكاديمية) للدكتور عباس للإصابات القتالية والبرامج حسين، وختاماً البحث الخامس حول (وحدة الأسلحة والأساليب المتقدمة للإصابات، ونحن نتشرف بتعاوننا هذا مع أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي، وأنا أشرف أن أشارككم هذا الاحتفال، وأنا أمل أن تكون هناك الكثير من المشاريع الحماسية مستقبلاً مع الأكاديمية".

ومن الفعاليات أيضاً أقيمت بعد ذلك جلسة بحثية، تم خلالها إلقاء خمسة بحوث اختصت بمجال التدريب والإسعاف الحربي، فكان البحث الأول بعنوان (المصادر العلمية لبرامج التدريب) للدكتور ابراهيم أبو طحين، أما البحث الثاني فتضمن (المنهج الفني والتطبيقي لبرامج الإسعاف الحربي) للمدرب قاسم كريم، والبحث الثالث عن (إصابات الجروح) للدكتور أسامة عبد الحسن، ورابعاً (ملخص عن دورات الإسعاف الحربي التي أقمناها الأكاديمية) للدكتور عباس حول (وحدة الأسلحة والأساليب الخاصة وارتباطها بالمسعف الحربي) للمدرب أحمد العاشور. هذا وقد تخلل الحفل عرض فيلم قصير عن شهداء الأكاديمية الذين ضحوا بأنفسهم من أجل إسعاف إخوتهم من القوات الأمنية والحشد الشعبي، وافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية يستعرض جهود الأكاديمية المبذولة في إسعاف مقاتلي القوات الأمنية ومجاهدي الحشد الشعبي أثناء المعارك.

وختاماً تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين والمساهمين في برامج وأنشطة الأكاديمية، وكذلك تكريم خريجي الدورة الرابعة والعشرين المسماة دورة الإمام المهدي (ع) التي تزامنت مع هذا الحفل.

دورات فعلية، وأكثر من (٢٠٠٠) متدرب في دورات ميدانية، وقد أتت أكلها بفضل التوفيق الإلهي واهتمام مسؤولي التشكيلات في القوات الأمنية والحشد الشعبي بزج عدد من المقاتلين في هذه الدورات، وقد أولينا اهتماماً كبيراً لتطوير مهارات المسعفين الحربيين عن طريق توقيع عقد مع الأكاديمية الأوربية من قبل العتبة العباسية المقدسة".

صاحب الفضل أبي الفضل العباس (ع) ثم قام خلال هذه الفقرة بالتعرف على الجرحى الذين تم إسعافهم من قبل مسعفي الأكاديمية، وتم الترحيب بالحاضرين منهم ليقفوا على منصة الحفل، ويقولوا كلمتهم، التي عبروا خلالها عن شكرهم الجزيل لأكاديمية الكفيل التي كانت سبباً في نجاتهم، والاكاديمية بدورها قامت خلال هذه الفقرة بتكريمهم أمام جميع الحاضرين؛ اكراماً لهم ولدورهم البطولي بالدفاع عن هذا الوطن وشعبه.

تلتها كلمة مدير الأكاديمية الأستاذ مرتضى الغالبي ضمن فقرة الشهداء الأحياء (الجرحى) والتي بين فيها:

"جميل أن تكون للإنسان بصمة في هذه الحياة، وما أجمل البصمة إن كانت هي إنقاذ روح، وأي روح وأي نفس إذا كانت نفساً عزيزة على الله تعالى، وهي نفس المجاهد المقاتل في القوات الأمنية والحشد الشعبي، فكل هذه الإنجازات والنجاحات هي بفضل وبركات

كما كانت هناك كلمة فيديو لأكاديمية الأمن الأوربية التي أشرفت على تأسيس أكاديمية الكفيل ومنحها شهادة الاعتماد، ألقى الكلمة مديرها البولندي (بارت بيل)، وبين فيها:

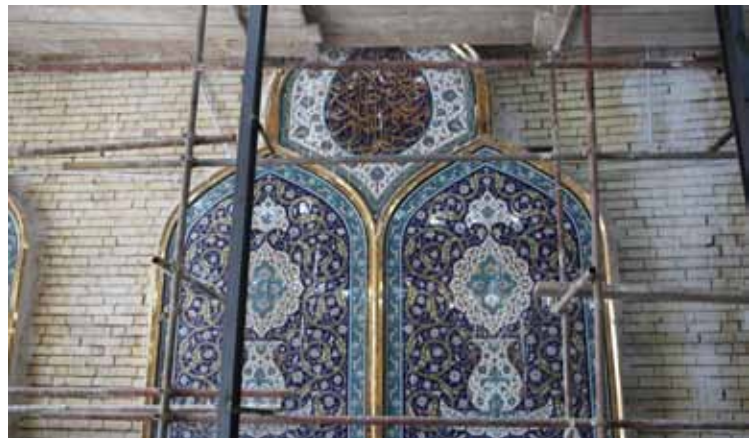
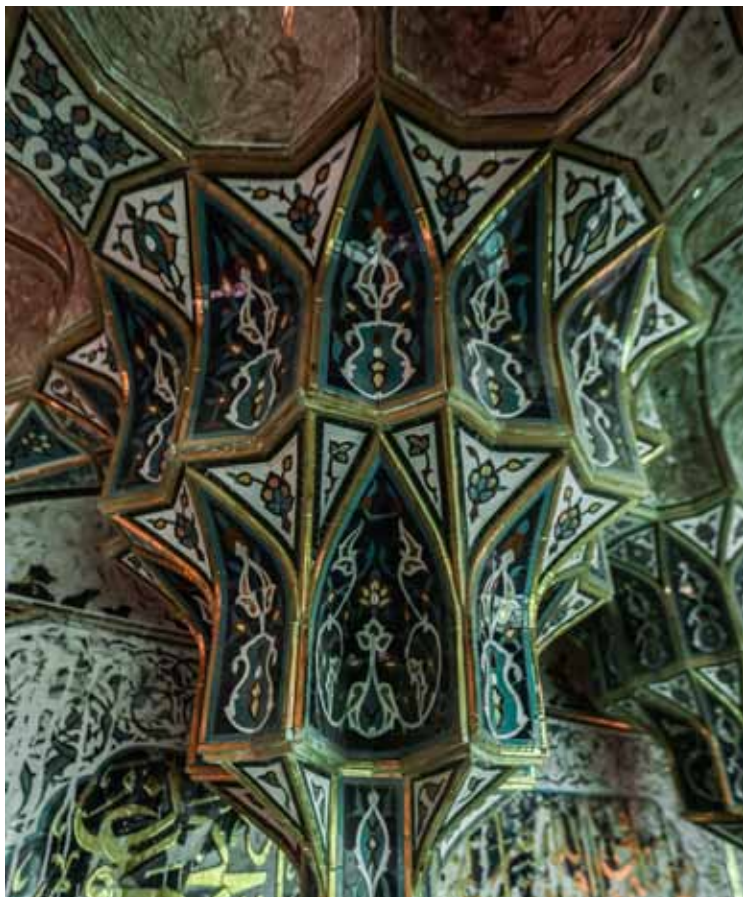
"نحن سعداء في أن نكون شركاء مع أكاديمية الكفيل للتدريب



بعد إضافة مساحة اليها لاستيعاب جموع الزائرين المليونية باب قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بحلة جمالية جديدة

الجهد الاستثنائي الذي تقدمه المقدسة، بأحدث التصاميم الكوادر الهندسية العاملة في والتقنيات المستخدمة، فقد تم مشروع التوسعة، تتضح معالمه الوصول الى اللمسات الأخيرة منه. بانكشاف الحلة الجديدة لمشروع وتكمل معالم هذا المشروع من خلال اعمال تغليف باب قبلة صحن ابي الفضل العباس عليه السلام الذي يعتبر مرحلة تاريخية من مراحل اعمار العتبة المقدسة، وبواسطة الكاشي الكربلائي وبأيادي الكوادر الهندسية العراقية والمخلفة وهي تعمل بهذا المشروع من أجل الانتهاء، ليكون للمشروع الكبير وهو التوسعة إضافة كبيرة تقدم لزائري العتبة الافقية..

مراحل مضيئة من مراحل الارتقاء بالبنى التحتية لعتباتنا المقدسة من خلال تبني المشاريع العمرانية التي أعادت الى هذه الاماكن الطاهرة رونقها، بعد أن غيبت من الفترة الماضية نتيجة السياسات المتخلفة التي أدارت البلد، وها هم اليوم أبناء هذه البلد المعطاء، يعودون ليرسموا ملامح حقبة ذهبية سيدونها التاريخ بكل فخر واعتزاز، كوادر هندسية وأعمال مفعمة بالإخلاص والوفاء مستمدة من جذور ثورة الطف الخالدة التي قدم فيها المولى أبو الفضل العباس عليه السلام أروع الدروس في الوفاء والصبر من أجل إعلاء كلمة الحق الإلهي.



وشهدت تقدماً ملحوظاً وهي الآن في طور العمل بعد الانتهاء من أعمال تثبيت المقرنصات تبعثها أعمال نصب القباب الخاصة بالبوابة والتي جاءت ضمن المخططات الهندسية المعدة من قبل الكوادر العاملة، التي باشرت بالعمل باستخدام الهيكل الحديدي الذي تم تثبيته على الجدران من أجل تهيئة العمل للمرحلة اللاحقة، وهي تثبيت المقرنصات والقباب وأيضا الزخارف بواسطة الكاشي الكربلائي المعرق على هذه الهياكل الحديدية وهي عملية تعطي قوة ومتانة أكبر، بالتالي ينتج عنها عمر طويل للمشروع وهذه المرحلة تعد الأهم والأكثر تعقيداً، وتم انجازها بالكامل دون معوقات.

مضيفاً: تم المباشرة بأعمال المرحلة الثانية، وهي تثبيت الكاشي المعرق على الجدران مستخدمين مع هذا المعرق مساحة (١٢٠ سم) مادة المرمر ذات الموصفات العالية ومزخرف بنقوش تتناسب مع ما موجود من زخارف اسلامية داخل العتبة المقدسة، وهذه الاعمال تشهد تقدماً ملحوظاً لمن يتابعها وهي في طور الانجاز بنسبة (٥٠٪) من قبل الشركة المنفذة وهي شركة ارض القدس العراقية.

ولمعرفة تفاصيل أكثر كان لنا لقاء مع الاستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا قائلاً:

بعد ان تم الانتهاء بشكل كامل من مشروع توسعة الصحن الشريف للمولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) كان هنالك مشروع أيضاً يعد توسعة، ولكن خاص ببوابات الصحن الشريف انجزت جميعها بالكامل، وتمت بحمد الله، واليوم نلاحظ حجم الفائدة التي القت بظلالها على حركة الزائرين دخولا وخروجاً الى الصحن الشريف.

وبالنظر للأهمية الكبيرة التي تشكله باب القبلة، فقد افردت لها خصوصية عن باقي البوابات؛ كونها الواجهة للصحن الشريف تم العمل عليها بدقة متناهية مع مراعاة الطراز المعماري الاسلامي للصحن الشريف وبالفعل تم انجازها بأعلى هيئة، وافتتحت من الجهة الخارجية وسط احتفال بهيج لتكون المرحلة الاخرى هي عملية تغليفها بواسطة الكاشي الكربلائي والزخارف الاسلامية من الجهة الداخلية المؤدية الى الصحن الشريف.

انطلقت اعمال هذا المشروع



خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام يقدمون خدمات متنوعة

في مرقد السيدة زينب عليها السلام

وللتعرف عن كتب على هذه الأعمال، تحدث الحاج حسن هلال رئيس قسم رعاية الحرم في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: باشرت كوادرنا الموقفة بأعمال للصيانة الخاصة في حرم السيدة زينب عليها السلام، وشملت أعمال تأسيس كابل كهرباء بطول (١٠٠٠٠) متر إيطالي المنشأ (سمك ٦٠٠ ملم نحاسي شعري) وربط بورددات فرنسية المنشأ أبعاد البورد (١٨٠ × ١٢٠ سم)، ويعمل تواصل فيه الليل بالنهار تم الانتهاء من أعمال الكهرباء ونقل الطاقة الواصلة للمرقد المطهر من المحطة الثانوية إلى المحطة الرئيسية بمدة قياسية ولفترة خمسة أيام. وأضاف الحاج هلال: كذلك تم نصب النشرات الضوئية الدلالية والتي تتألف من مصابيح بيضاء وأخرى حمراء داخل الصحن الشريف للسيدة الجليلة زينب عليها السلام

عقب الوفاء وشموخ الوقفة المشرفة من ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، انطلقت سواعد الخير لترسم لوحة جديدة من لوحات التفاني والايثار منطلقة الى مرقد السيدة زينب عليها السلام في سوريا لتقديم الخدمات المتنوعة، أعمال متنوعة في مختلف المرافق كان لها الأثر الواضح لإظهار المرقد الشريف بأبهى حلة..

متابعة: احمد صالح



وتابع أيضاً: شملت الأعمال أيضاً
تصليح المصابيح العاطلة في الحرم
الشريف لتظهر بالشكل اللائق،
وصيانة الزهريات الموجودة فوق
الضريح وإنارتها بالشكل اللائق،
ومن الأعمال الأخرى أيضاً ادامة
وصيانة الثريات الموجودة في
الرواق المجاور للحرم، بالإضافة
إلى تنظيف المرايا الداخلية.
موضحاً: العمل الأهم كان
إيصال الكهرباء من المحطة
الرئيسية إلى مرقد السيدة زينب
ﷺ بعد أن كانت الطاقة الكهربائية
تعتمد فقط على مولدات الديزل،
وقد تم وبحمد الله تعالى إيصال

القاصي والداني، بعد أن انجزت
تلك الأعمال على مدار اليوم في
ما يخص الطاقة الكهربائية، تم
تنظيمها وإعادة صيانة الأعطال
الحاصلة في لوحة التحكم الخاصة
بالمركد الشريف.
تنظيف المرايا وإعادة تنظيف
الثريات، بالإضافة لتنظيم
وتنظيف أجهزة الصوتيات
والسماعات وتغليف مداخل أبواب
الحرم بالبلاستيك الجيلاتين
لحفاظ على درجة الحرارة، الوفد
استطاع أن يتم كافة أعماله بفترة
وجيزة اختُصرت بخمسة أيام
متواصلة العمل ليلاً ونهاراً.



الحاج حسن هلال

لتكون المصابيح الحمراء إشارة إلى
أجواء الحزن والمصابيح البيضاء
في الأيام الاعتيادية، لتضفي رونقاً
آخر للصحن الشريف، وتزيد من
مدى الإنارة.
كما وتمت أعمال لصيانة وادامة
الضريح الطاهر، الأعمال هذه
عكفت عليها الكوادر المتوجهة
إلى مرقد السيدة زينب ﷺ،
وهذا العمل يعد مفخرة يشهد لها



مشروع تذهيب طارمة حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

مراحل منجزة وعمل متواصل

وللتعرف على تفاصيل أكثر

عن هذا العمل صدى الروضتين

كان لها لقاء مع الأستاذ ضياء

مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع

الهندسية في العتبة العباسية

المقدسة ليحدثنا قائلاً:

باشرنا بالفقرة الثانية من

مشروع تذهيب الطارمة الأمامية

تتواصل الأعمال في مشروع تذهيب طارمة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، ويعد هذا المنجز من الخطوات الكبيرة التي شرع بها قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من خلال كوادره الفنية والهندسية، وجاء هذا المشروع نتيجة الظروف التي تعرض لها تذهيب الطارمة نتيجة إهمال الذي شهده لسنوات طويلة، ولكن اليوم ومع المشروع الكبير الذي انطلقت به إدارة العتبة المقدسة الذي شمل إعادة إعمار جميع منشآت العتبة المقدسة، ومن ضمنها هذا المشروع.

متابعة: أحمد صالح



وبين أيضاً: إنّ الأعمال متواصلة وقد تمّ الانتهاء من تثبيت البلاطات الذهبية للقوس المذهب للإيوان، وبموازاة هذه الأعمال هناك أعمال أخرى وهي تصنيع البلاطات الذهبية تبعاً للقياسات والنقوش والزخارف والأشرطة الكتابية القرآنية التي أخذت مسبقاً؛ لكون العمل مقسّم على مراحل، وهو من تصميم وتنفيذ شعبة التذهيب في قسم المشاريع الهندسية وباستخدام تقنية الطرق على جلد الغزال.

معالجة الجدار بالكامل التي أنجزت بطرق حديثة وباستخدام موادّ عازلة وممانعة للرطوبة من إنتاج شركة سيكا، وبخمس طبقات متوالية ومتعاقبة اختتمت بطبقة من مادّة ألياف الكربون التي تغطي المتانة والعمر الطويل لهذا الجدار، الذي قمنا بصيانته وتأهيله ثم عزله عن الرطوبة وتغليفه بعد ذلك بطبقتين من مادة الـ (brc) وحديد التسليح، ليكون جاهزاً بعد كلّ هذا لأعمال التغليف بالبلاطات الذهبية.



المهندس ضياء الصائغ

للحضرة المقدسة لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وجاءت بعد أن أنجزت الفقرة الأولى بالكامل التي شملت علاج وصيانة الجدران القديمة، أعقبتها أعمال قلع البلاطات القديمة ومخلفاتها وتنظيف الجدار وتهيئته. وأضاف: بعد ذلك باشرنا بأعمال



قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ينتهي من إنشاء المدرسة الدينية في النجف الأشرف

وحرصاً منها على مواكبة التطور حيث وصلت نسبة الإنجاز
الحاصل في الدول المتقدمة، دأبت (١٠٠٪) وبالفرة من ١٢/٢١
العتبة العباسية المقدسة متمثلة ٢٠١٧/ إلى ٢٠١٨/٢/٥م، وتأتي
هذه الخطوة حرصاً من العتبة
قسم الصيانة الهندسية والمتميزة المقدسة على الاهتمام بالجانب
بكوادرها التي اكتسبت الخبرة التربوي لتكون خطوة مضافة إلى
في مجال عملها الخاص بإنشاء المسيرة التربوية.

المدارس، وكانت هذه المرة إنشاء والجدير بالذكر أن قسم
المدرسة الدينية في قضاء الحيرة الصيانة الهندسية قد أنجز العديد
التابع لمحافظة النجف الأشرف، من المشاريع الكبيرة والصغيرة

المدرسة هي اللبنة الأولى من لبنات العملية التعليمية، وحجر الأساس
لحياة الإنسان، لهذا فقد اكتسبت أهمية عظيمة جداً في تطوير
الطلبة وتأهيلهم، لذلك فمن الضرورة أن يتم الاعتناء بالمدارس؛
بسبب الخدمات الكبيرة والجليلة التي تقدمها للمجتمع؛ لأنّ
الطاقة البشرية الفاعلة لا بدّ لها من أن تتأسس في مدرسة جيدة.

متابعة: علي طعمة البداحي





ومن الأعمال التي رافقت عملية

الإنشاء:

١. تنظيف الموقع وإزالة الطبقة العلوية والأنقاض.
٢. فرش طبقات من السبب مع الحد.
٣. تخطيط الموقع حسب المخطط المتفق عليه.
٤. عمل الهيكل الحديدي والتقطيع والتسقيف بـ (السندويش بـنل).
٥. عمل المجاري والتأسيس الصحي.
٦. بناء ولبخ ونشر السياج
٧. عمل التأسيس الكهربائي.
٨. تطبيق الأرضيات للقاعات والغرف بالسيراميك.
٩. عمل الممرات حول البناية بالكونكريت.
١٠. صب أرضيات الصحيات.
١١. عمل الأبواب والشبابيك الـ PVC.

فضلاً عن أعمال الترميم الخاصّة بأقسام العتبة المقدّسة التي تسعى إلى مواكبة التطوّرات الحاصلة في العالم من خلال الانفتاح على الشركات العالمية الرصينة في مختلف المجالات.

وقد تضمن المشروع:

- ١- أنظمة الكهرباء: أنظمة تشغيل وفق المواصفات الخاصة بمتطلبات الاستخدام مع إضافة مولد كهرباء.
- ٢- الأنظمة الميكانيكية: المتمثلة بنظام التبريد حيث انه ليس نظام مركزي وإنما نظام وحدات التبريد
- ٣- الإنهاءات: لا يوجد إنهاءات فوق (السندويش) أما الأرضيات تم إنهاؤها بالسيراميك.
- ٤- الهيكل: هيكل من المقاطع الحديدية وتقطيع من السندويش.
- ٥- المخطط: يتكون من ١٦ غرفة منها ٦ قاعات دراسية وغرفة للإدارة وأخرى للمدرسات ومجموعتين صحية وحانوت ومخزن وحضانة وقاعة مناسبات وكرفات خاص بالاستعلامات.



لم أنسك في ابتها لاتي..

عفاف محمد الجبوري

الحمد لله خالق كل شيء، وهو على كل شيء قدير، الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، الحمد لله على ولاية أهل البيت (عليه السلام) الذين نحن بهم منعمون.

من مجمع العباس السكني أود أن أرسل رسالة شكر وعرفان الى السيد المحترم الفاضل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة الذي خطت أنامله المباركة هذا المشروع الجبار الذي (آمن الناس) والذي أدخل سروراً على ما يقارب ٨٣٣ عائلة.

حقيقة أنا إحدى المستفيدات من هذا المشروع الذي أدخل سروراً على قلوبنا، وجعله تعالى مستقراً لنا ومن باب قول أحد الأئمة (وبالشكر تدوم النعم).

سيدي الفاضل، كثيرة هي المشاريع التي أبهرتم بها المجتمع العراقي من المشاريع العملاقة التي أنقذت الكثير من الأشخاص، واشتغل فيها المئات من الأيدي العاملة من مشروع الكفيل وخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومشاريع التسقيف ومراكز القرآن، ومعمل الجود، وتشجير المحافظة والمدارس، والكثير الكثير من الابداعات ومطبعة الكفيل والمدارس الدينية النسوية كل هذا من بركات جود صاحب الكف الندية أبي الفضل (عليه السلام) عمكم العباس (عليه السلام)، الى أن وصل الابداع الى هذا المجمع المحترم الذي أنعش فئة كبيرة من عوائل المنتسبين.

أشكر الله تعالى واشكر سعيك على هذا المجمع الذي بذلت فيه جهود جبارة في سبيل تنوير وتعليم أطفالنا، شكراً على الشوارع النظيفة، أشكر على النظام، أشكر على الأمان، أشكر على اختيار ادارة فاضلة تخدم المجمع، وأشكر على جمالية الخريطة وعلى كل التفاصيل..

نعم هي كثيرة يعجز لساني وقلمي عن احصائها، فكلما أسير في الدار أشكر الله تعالى، وأدعوك.

أشكر على الاستقرار النفسي، وأشكر أن أتحت لنا هذه الفرصة التي يغبطننا عليها الكثير من أصحاب المساكن الطيبة.. أشكر إن فكرت وأن خط قلمك الموافقة على هذا المشروع الذي يتمنى مثله الآلاف من العراقيين وغيرهم.

واخيراً.. أقول لك: أنا لم أنسك ولم أنس عائلتك في ابتها لاتي، وأقول لك: أنعم الله عليك بالسرور والعافية في الدنيا والآخرة، وأدامك لخدمة آل البيت (عليه السلام) وأقر عيونك برضا الله تعالى وصاحب الزمان (عليه السلام).





دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع صرح فتي النشأة.. كبير في الانجاز



المهندس فراس حاكم

٢٠١٣م بالتزامن مع ولادة المولى
ابي الفضل العباس (عليه السلام) خلال ايام
افراح الولادات الشيعانية.

وانطلق المشروع تحت ثلاثة
اهداف رئيسية، وهي الاكتفاء
والتميز والدعم، وبالفعل ابتدأت
الخطوة الاولى لهذا المشروع من
خلال البحث عن الشركة الارصن

مشروع متطور وفق أحدث
الآليات المستخدمة في مجال
الطباعة باستخدام اجهزة متطورة
من مناشئ عالمية مختصة في هذا
المجال يعمل وفق آلية عمل منظمة..

**وللتعرف اكثر على عمل هذا
الصرح الكبير، كان لنا لقاء مع
الأستاذ المهندس فراس حاكم
مدير دار الكفيل للطباعة والنشر
والتوزيع ليحدثنا قائلاً:**

تعتبر مطبعة الكفيل احد
المشاريع الاستثمارية التابعة للعتبة
العباسية المقدسة افتتحت في العام

قطعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أشواطاً في
مجال انجاز المشاريع المختلفة، وارتقت سلم التطور خلال فترة
قياسية، فكان التنوع يميز تلك البوادر لاسيما ما يتعلق بالجانب
الفكري الثقافى حتى وصلت خلال سنوات قليلة الى حصيلة
كبيرة من المطبوعات التي تحاكي مختلف شرائح المجتمع، فكان
لها في مجال التأليف والتحقيق العديد من الكتب، فكان لزاماً،
ونتيجة ذلك التطور الكبير وجدت ادارة العتبة المقدسة انه
من الضروري وضع قاعدة رصينة تستند عليها تلك المشاريع
الفكرية، فكان لمشروع دار الكفيل للطباعة والنشر الدور الاكبر
في تأطير ذلك المنتج الفكري، مكوناً حلقة متكاملة من عملية
التأليف والطباعة والنشر للمنجز الفكري داخل العتبة المقدسة.

متابعة: احمد الكربلائي



مضيفاً: بالرغم من السنوات القليلة التي شهدت افتتاح المطبعة وعملها الا انها اليوم من اوائل العناوين المطروحة في مجال الطباعة داخل القطر وايضا خارجة تحديدا في بعض الدول المجاورة، ونحن نتعامل اليوم مع مختلف المؤسسات من اجل تجهيزها بمطبوعات ذات جودة عالية وكلفة مناسبة حيث تقوم المطبعة اليوم بطباعة كل ما يصدر عن العتبة العباسية المقدسة من مؤلفات فضلا عن طباعة البوسترات المختلفة ليس هذا وحسب بل لدينا عقد تعاون مع العتبات الاخرى والمزارات الشيعية واوسع من هذا العمل فان لنا عملاً مع وزارات الدولة المختلفة وهيئاتها

منها: وزارة التربية وايضا وزارة الداخلية فضلا عن هيئة الحج والعمرة وكذلك المفوضية العليا للانتخابات ومجموعة كبيرة من المؤسسات الحكومية والاهلية. موضحاً: بعد الاتساع الكبير لعمل المطبعة قررت ادارة المطبعة وضع خطة خمسية للعمل فنتج عنها افتتاح خطوط انتاجية جديدة منها خط التجليد الفني (هارد كفر) والذي تم بعد التعاقد مع شركة (كولفوس) الالمانية باعتبار ان العراق يفتقر الى هذا النوع من العمل فضلا الحاجة الى الخط؛ كون اغلب الكتب التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة هي دينية، فهذا التجليد يناسب هذا النوع من المؤلفات الذي يشمل استخدام

في هذا المجال، وكان الاختيار على الشركة الالمانية الرائدة وهي شركة (هيدل بيرك) ليتم بعدها التوصل الى اتفاق بتجهيز المطبعة بالمكائن والمعدات التي تصنف الاحدث في العالم بعد التعاقد والتجهيز عدت مطبعة دار الكفيل الاحدث في العراق. مؤكداً: واجهت عملية انشاء وتجهيز المطبعة مجموعة من التحديات فرضها الواقع الذي يعيشه البلد من ابرز هذه التحديات ما يخص الايدي العاملة والخبرات الفنية التي تعمل على هذه الاجهزة؛ كونها حديثة الصنع ولم يكن للعراق تواصل مع العالم في مختلف المجالات لاسيما هذا المضمار نتيجة الظروف التي شهدتها خلال العقود الماضية. ولكن اليوم وبفضل وقفة الخيرين، اخذ يعود بلدنا العزيز تدريجياً الى مكانه بين دول العالم، ولعل من التحديات الاكثر تأثيراً في افتتاح المطبعة وعملها هو مسألة الطاقة الكهربائية الذي يعد عاملاً مهماً في تشغيل الاجهزة والمعدات. ولكن بحمد الله تم تجاوز هذه القضية وكثير من العوامل التي تعد حاجزا بوجه هذا المشروع وغيره في البلد، ولكن ببركة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وتوفر الدعم الكبير من ادارة العتبة المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) ذلكت كل العقبات وافتتح المشروع واخذ مساحته في العمل.



قبل الوقت المحدد والمتعاقد عليه غير مسبق، هذا وغيره بإذن الله مع الوزارة، وهو امر مهم لنا بكل تأكيد.

المطبعة وايضا الاول من نوعه على مستوى العراق تمت طباعة دليل الادوية العراقي الذي لم يطبع بالعراق منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي. ومن المنجزات التي انفردت بها المطبعة هي عملية طباعة المخطوطات القديمة بنسخ طبق الاصل. كما انفردت مطبعة الكفيل بافتتاح خط جديد الاول من نوعه وهو خط انتاج الدفاتر المدرسية بكافة احجامها بواقع (١٠٠٠٠) دفتر يوميا، وكان لمطبعة الكفيل سبق في طباعة موسوعة العلامة الاوردبادي والتي تتكون من (٢٥) مجلدا وهو انجاز

الزخارف، وايضا عملية التذهيب، والجدير بالذكر ان هذا المشروع هو من تمويل دار الكفيل.

وتابع ايضا: نظمت عدة زيارات الى مطبعة الكفيل من قبل مختلف الوفود من داخل العراق وخارجه، وكان من ابرز تلك الوفود زارنا وفد من الشركة الالمانية المجهزة ونال استحسانهم وأشادوا بالعمل من جانب آخر، والآن الاجهزة والمعدات في المطبعة جميعها لأول مرة تدخل الى العراق، واجهنا تحدي الكوادر العاملة، فتم الاستعانة بكوادر اجنبية من اجل تشغيل المطبعة والعمل عليها وفي الوقت ذاته تم ادخال الكوادر المحلية عدة دورات داخل وخارج العراق وايضا معايشتهم للكوادر

الاجنبية من اجل اكسابهم الخبرة والمعرفة بالعمل، وبالفعل تطورت هذه الكوادر واليوم هم من يدير العمل داخل المطبعة، وبكفاءة عالية جدا.

وأكمل قائلاً: برزت مطبعة الكفيل بعدة اعمال انجزت هي الاولى في العراق منها هي طباعة المصحف الشريف، والذي يعد نسخة عراقية خالصة بكوادر العتبة المقدسة طبع بأفضل صورة، ونال استحسان المختصين.

كما تميزت مطبعة الكفيل بأنها الدار الوحيدة التي التزمت بعقدها مع وزارة التربية العراقية بطباعة المنهاج الدراسية، وكان هذا التميز من حيث جودة الطباعة وايضا الوقت، اذ انها اكملت طباعتها

(ويلك يا قطام..)

لجنة المناسبات

.. أنا أحب هذا الرجل الذي قتلته..! ابتداءً الرجل الشيطاني اللقاء بهذه الجملة التي تفتح الكثير من محاور النقاش.. سألتته: ما القضية يا ابن ملجم؟

قال: لما بايع الناس الإمام (عليه السلام) بالخلافة بعد وفاة عثمان، كان حبيب بن المنتجب والياً على بعض أطراف اليمن من قبل عثمان، فأقره الامام علي (عليه السلام) وكتب إليه أن يأخذ بيعة المسلمين للإمام، وأن يرسل إليه عشرة من ثقاتهم.. أتينا الامام نباركه بالخلافة، فقررت أن أقيم في الكوفة بقرب الامام (عليه السلام).

لقد زور المؤرخون حكايتي وجعلوني ضمن من قاتل ضد الامام علي (عليه السلام) في النهروان، والحقيقة أنا كنت أفتدي مولاي أمير المؤمنين لحظتها، وقالت معه في النهروان ضد الخوارج، وأقسم أنني قاتلت بين يديه قتالاً شديداً، ومن شدة فرحي بالنصر على الخوارج، استأذنت الإمام أن أتقدم الى المصر لأبشر أهله بما فتح الله تعالى علينا من النصر.. أذن لي مولاي، فدخلت الكوفة مبشراً الناس بالنصر، لم أشك يوماً بإيماني ولا بولائي لأمر

المؤمنين.

قلت:.. أمر غريب.. إذن، ما الذي حدث؟

قال ابن ملجم: وأنا داخل الى محلة بني تميم، أرسلت إليّ قطام ابنة شحنة بن عدي، صُغقت حين رأيتُ جمالها، عرفت حينها أن قطام تدين برأي الخوارج، وعرفت أن الكثير من قومها قتلوا في النهروان، وعرفت أيضاً أن أباهما وأخاهما وعمها قتلوا، سمعت الخبر فلطمت خديها، ازدادت حسناً وإثارة، انكسر قلبي عليها، وأنا أسمعها تدب أهلها، أعتقد انها عرفت منذ الوهلة الأولى مقدار غوايتها، وتأثير ما أوقعني فيه، وإذا بها تتقن شد وثاق تلك الشباك اللعينة، فتتادي على مسامعي: أفلا من يأخذ لي بثأري..؟ فأمكنه من مالي وجمالي، لا أدري كيف اندفعت بتلك الغواية، وصحت وأنا تحت تأثير هذا السحر الشيطاني.. قلت لها: زوجيني نفسك لأخذ بثأرك، فاشترطت المهر قتل علي..! قلت: تريد أن تقول للناس إنك لست من الخوارج، فتمثل لنا دور العاشق الولهان الذي دفعه الهوى

لارتكاب إثم لا يُغتفر، وجريمة

ابشع ما يقال عنها انها حرمت العالم من نور أمير المؤمنين، كيف

منحت نفسك لهذا الاغراء؟

قال: قلت لك أنا لا أؤمن بالخوارج، ولا علاقة لي بما يقال عني، سحرتني قطام بسحر جمالها، تصور.. حتى عهدي لها لم يكن حقيقياً، كان الخوف يملؤني، مجرد التشكير بمثل هذه الجريمة يهز جبالاً، سألتني قطام: ما الذي يمنعك من قتل علي بن أبي طالب وترغب عن هذا المال والجمال؟

قلت لها: يا ابنة الناس، هذا أمير المؤمنين يا قطام، انت تريدني أن أقتل أمير المؤمنين علياً؟ الطلب صعب للغاية يا قطام..! أجابني الملعونة: أنت لست بأعف وأزهد من الذين قاتلوا علياً، وكانوا من الصوامين والقوامين، وحين اعتزلوه قاتلهم فقتلهم. قلت: ويلك يا قطام، من يقدر على قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المجاب الدعاء، المنصور في السماء وفي الأرض، ترجف من هيئته الملائكة، وتسرع الى خدمته.

ويلك.. من يقدر على قتل

علي بن أبي طالب، وهو مؤيد من السماء والملائكة تحوطه بكرة وعشياً.. ولقد كان في أيام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا قاتل يكون جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت بين يديه، فمن هو هكذا.. لا طاقة لأحد بقتله ولا سبيل لمخلوق على اغتياله.. كيف وقد أعزني وأكرمني وأحبني ورفعني وأثرتني على غيري، فلا يكون ذلك جزاءه مني أبداً، فإن كان غيره قتلته لك شرّ قتلة، ولو كان أفرس أهل زمانه، وأما أمير المؤمنين فلا سبيل لي إليه.

والتفت حينها إليّ قائلاً: هذا الذي تريد أن تعرفه؟ إن هذه المرأة أفسدت عليّ ديني، أنا لم أنتم يوماً للخوارج، لكني انتميت الى سحر ابنتهم.

سألتته: كيف لم تنتم الى الخوارج، وأنتم جلستم وأتقتم على قتل علي، ومعاوية وعمرو بن العاص لتستقيم الأمور، فقررت انت قتل علي، والآخرا صارا بعاتق البرك بن عبد الله التميمي، وعبد الله بن عثمان العنبري؟

قال: هذه دعاية أموية، أرادوا





أي يضعوا الاثنين بمنزلة علي، لا تريد سوى حياة علي، وأنا هربت وبعد هذا يشدون أرمّة النكال فعلاً من مطلبها، ورجعت الى بلدي بأمر المؤمنين، أنا أعرفهما، لكن اليمن؛ كي لا اقع تحت تأثيرها، لم يكن بيننا اتفاق بهذا الشكل، وقابلت أمير المؤمنين وأخبرته دوافعهما للقتل غير دوافعي، ومن بما جئت لأجله، وسألته أن يكتب قال لك: إن الخوارج يريدون قتل إلى ابن المنتجب كتاباً ليعينه على معاوية؟ وهم كانوا الورقة الناجحة استخلاص حقي؛ كوني أصبت لإحراج موقف علي في المواجهة، إرثاً كبيراً، فأمر كاتبه فكتب لي هم أصدقاء أساساً؛ كونهم أعداء ما أردت، ثم أعطاني فرساً من لأعداء، وإلا فأنا في شك ان يكون جياذ خيله، خرجت وسرت سيراً القتال له علاقة بتفكير قطام، فهي حثيثاً، وفي طريق العودة، تعرفت

على مجموعة من الخوارج أرادوا أن يقتلوني؛ كوني من محبي أمير المؤمنين!.. وكى لا يقتلوني ادعيت أنني أريد قتل علي؛ لأنال رضا قطام لا غير، وتركوني لكونهم عرفوا قطام، وإلا في الحقيقة لا شأن لي بـ(البرك التميمي) الذي على أساس انه يريد قتل عمرو بن العاص، ولا لي شغل عند (عبد الله العنبري) إن قتل معاوية أم لم يقتله، أنا أريد

قطام. وفعلأ بعد عودتي الى النجف، رجعت اليها تقودني الفواية، وأقدمت على جريمتي وانا خائف للحد الذي جعل الامام وهي بهذه الحالة ينتبه لفرعي.. وقال: آمنوا روعه، وهؤلاء القوم كل همهم أن يصنعوا مني بطلاً، وأنا الخائب لا حظيت بقطام، ولا بمكانتي عند أمير المؤمنين، وأصبحت لعنة للعالمين الى يوم الدين!..



دعوة خير.. نفحات من عبير ليلة القدر

لجنة المناسبات

دعوتهم الى يومي، فاستجاب الى دعوتي، مجموعة من الرواة والمفسرين ممن عاصروا الأئمة عليهم السلام، وطرحوا على مائدة وليمتهم مناقشة عن ليلة القدر، فكان اول الحضور عبد الله بن مسكان، وهو أحد أصحاب مولاي الامام الصادق عليه السلام.. اذا كانت ليلة القدر -يقول امامي الصادق عليه السلام- نزلت الملائكة والروح والكتب الى سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تعالى في تلك السنة، وإذا أراد الله تعالى أن يقدم شيئاً أو يؤخره، وينقص شيئاً أمر الملك ان يمحو ما يشاء، ثم أثبت الذي أراده. قلت: أو كل شيء هو عند الله مثبت في كتاب؟ فأجابني: نعم. قلت: أي شيء يكون بعده؟ قال: سبحان الله، ثم يحدث الله ما يشاء، تبارك وتعالى.

وتحدث المتحدث الثاني وهو الاصبع بن نباتة، وهو من خاصة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن الوجوه المقربة لديه ومن ثقاته: قال مولاي امير المؤمنين: "لولا آية في كتاب الله، لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الي يوم القيامة وهي آية "يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ". وكان ممن قبل دعوتي الشهيد سعيد بن جبير، هو من أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام هذا الرجل الصالح الذي قتله الحجاج بن يوسف الثقفي (لعنه الله).. عرف لنا مولاي الامام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام، ليلة القدر بأنها ليلة من ليالي شهر رمضان، وإنها إحدى الليالي الثلاث (١٩، ٢١، ٢٢) والقدر يعني التقدير بقدر الله، فيها حوادث السنة من الليلة الى مثلها في السنة القادمة من حياة او موت، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "تحرروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان" وكان علي عليه السلام يتحرى ليلة القدر في ليلة تسع عشرة، واحد وعشرين، وثلاث وعشرين.. ولعل السري في إخفاؤها هو توجيه الناس للاهتمام بإحياء هذه الليالي؛ ليباهي ملائكته بعباده. وقال عبد الله بن مسكان: قال مولاي الصادق عليه السلام: ان في هذه الليلة المباركة قدرت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وتم تقدير السماوات والأرض.



لقاء على أطراف الذاكرة..

علي الخباز

قلت أريد أن أراه، يبدو أن طلبتي كان غريباً، بحيث ضحك منه الجميع، وقال أحدهم: كيف تراه والرجل استشهد في الشهر الثامن من سنة ٢٠١٥م؟ قلت: التأريخ مطواع وسألتقيه على أطراف جنوبي، سيستعيد الفكر يفاعته، وذلك بحكمة القلم المثابر.

أريد منكم فقط أن تأخذوني الى المكان الذي استشهد فيه، وأنتم ستحضرون معي اللقاء، وأشار القائد: خذوه، وأعتقد قالها رافة بجنوبي، يا ليته يعلم أن بالجنون وحده ممكن أن تخترق الأزمنة، ووقفت عند مكان أصابته في منطقة تسمى ابو جراد، نهض ليحاورني والدم ما زال يسيل من جسده ومن عدة أمكنة.

المجموعة التي رافقتني صارت وكأنها لا تصدق ما تراه، قلت: أنا لا أريد أن أتعبك؛ كوني عرفت عنك الكثير، انت (أحمد اسماعيل غانم) من محافظة الموصل، تطوعت في مطلع شبابك على الدفاع الجوي حتى وصلت رتبة نائب ضابط، ثم حوربت وسجنت الى مرحلة سقوط الطغاة، وأعرف انك تطوعت على وزارة الداخلية ثم التحقت بعد سقوط الموصل بقوات الحشد الشعبي. قال احد المقاتلين: أشهد أنني رأيته في موقف شجاع، حيث استهدفنا سيارة انتحاري مفخخة، وصل بسيارته الى حد قريب لا يمكن معالجته إلا بمباغثة شجاعة من احمد بالتفافة سريعة، وأرداه قتيلاً، وخلصنا من مقتل محقق، بينما هو أصيب بشظايا كثيرة، لكنه نهض وهو يمتشق ابتسامته المعهودة.

قال مقاتل آخر: انه شارك في تحرير صلاح الدين وتحرير مناطق بييجي ومصفى بييجي.. قلت: انا حضرت الى هنا لأسأله: كيف استطاع ان يخترق الحدود الملهبة ويدخل الى العمق الموصل المحتل؟ أجابني: انا ابن حرب، كسبت فنون

التدبير من خدمتي في الدفاع الجوي، وفي السجن، ومداهمة العدو لأكثر من جولة في الامن الداخلي أو في الحشد، وعذبني الدواش كثيرا، هربت بعائلتي منهم الى كركوك، ثم الى بغداد، واستقر بنا المقام في بابل قرية النيل..! هذه النوافذ كلها تطل على هديل الصبر والتحمل، وصلابة المواجهة، لذلك قررت ان ادخل الموصل، فرأيت معظم أصدقائي غاضبين على داعش ومن ينتمي لداعش، قمت بتشكيل مجموعة خاصة داخل الموصل، أخذت على عاتقها اغتيال قادة داعش، واستطعنا قتل منفذي تفجير قبر النبي يونس عليه السلام وبعض التفجيرات الأخرى، استنهضته فنهض معي من موقعه ابو جراد، وقال: انا اصبت هنا، لكني استشهدت في المستشفى، ولذلك قررت ان ادفن في النجف الاشرف؛ لأكون قريباً من انوار مولاي أمير المؤمنين عليه السلام.

الخطاب المرجعي

ووحدة الصف الوطني

لجنة فتوى الدفاع المقدسة - في صحيفة صدى الروضتين

المرجعية الدينية العليا لم تكن تخاطب طائفة معينة، بل الخطاب عام وشامل ويشمل الجميع، ولا يوجد أحد بمنأى عن البطش الارهابي الغادر بحق شعبنا، وحتى الذين تعاونوا مع الالهبيين، سوف يتقهقرون ويتلاشون تدريجياً؛ لأنهم سيعلمون أن هذا الارهاب مدعوم من قبل دول كبرى تمتلك العدة والعدد، ولا نهاية لمخططاتهم الاجرامية، وسينقلبون حتى على أتباعهم كما هو ديدن الطغاة والمستكبرين على مر الأزمان، وأن النار ستطالهم اليوم أو غداً لا محالة...

فلا مجال لطرد الغزاة إلا بانصهار الجميع في بودقة التحدي والإصرار، ورفع الروح المعنوية للمجتمع العراقي، وتعزيز ثقافة المقاومة الشعبية والعسكرية ضد المخاطر المحدقة والمحيطه بنا من كل جانب، واحتواء الانتكاسات التي تعرضت لها مدننا الحبيبة، والحملات الاعلامية المنحطة والمسمومة التي تبثها وسائل الاعلام المعادية لأمتنا العراقية، والتي تعمل على تشييط العزائم، وتشويه الواقع وقلبه لصالح قوى الظلام، خاصة أفلام القتل والترويع بحق أبناءنا من شباب العراق وشيوخه ونسائه وأطفاله، بقصد تدمير المعنويات، وإلحاق الضرر النفسي...

إذن، المخاطر جمة، والمرجعية بحكمتها ودرايتها تراقب عن كثب ما يدور من أحداث، وتحاول ترجمتها إلى توجيهات سديدة تضع النقاط على الحروف، وتمضي بالعراق الموحد إلى شاطئ الأمان. فقد عمل الوجوب الكفائي على استنهاض قوى البصيرة في الناس، واستنهاض القلوب، بعدما حاول الطغاة إماتتها، وهذا النهضوية كانت ذروة المسيرة الانسانية التكاملية، في زمن حاولت به القوى الظالمة ترسيخ الهزات النفسية العنيفة، وبعض الانكسارات الطارئة، مع تكريس حالة الخلافات المذهبية والسياسية الى صناعة الخذلان والتركيز على الماديات المعاشة كواقع وحيد.

ولهذا نجح نداء المرجعية المباركة بتوفير الأجواء الصحية لنمو الروح التضحية الوثابة، حين قرن هذا الوثوب بشرعية مذهبية، وملاحظة أن مبدأ التسامي في الدين الاسلامي لمكونات الشهادة هو وعي تحفيزي في الثقافة الاسلامية، كدفن الشهيد بدمه وملابسه، استثناء له مغزاه العميق عند الله تعالى يرمز الى بلوغ درجة السمو والارتقاء والطهارة، ويعني أن الجسد صار روحاً، والإنسان عندما يدرك هذه الأمور، ويعي معناها، سيمتلك القدرة على بناء نفسه بناءً منعماً بالفضيلة.

لقد حملت وصايا المرجعية الدينية مضامين عدة مثل النهج الثابت والرصين للأنبياء والأوصياء عليه السلام على مر التاريخ، في وجوب مراعاة الجانب الإنساني حتى في أكثر وأشد المواقف ضراوة.. فقد تشهد الحروب حالات من تصاعد هستيريا العنف، وعدم الانضباط النفسي والوجداني، مما قد يؤدي إلى حالة الانفلات غير المسيطر عليه، والذي قد يؤدي إلى ضياع الكثير من المبادئ والقيم التي يعمل تحت ظلها المحارب العقائدي...

لذا انبرت المرجعية المباركة في أكثر من خطبة، وخاصة في وصاياها



العشرين الأخيرة للمقاتلين في
ساحات تحرير العراق من براثن
الجهل والطغيان الداعشي المقيت،
والذي أتى على الحرث والنسل،
وأهلك العباد والبلاد.. فكان لا بد
من اليقظة، والوقوف بحزم ضد
تلك العصابات الاجرامية، ورد
كيدها إلى نحورها من جانب.
ومن جانب آخر عدم الانجرار
وراء الفتنة الطائفية، وأخذ
الحيطة والحذر من دوافع الانتقام
التي قد تجرف البعض، مما قد
يؤدي - لا سمح الله - إلى الوقوع
في موارد الشبهة والحرمة، وأخذ
البعض بجريرة البعض الآخر..
إلى آخر تلك المنزلات الخطيرة
وقانا الله شرها...

فجاء في وصاياها المباركة
أن للجهاد آداباً عامّة لا بدّ من
مراعاتها حتى مع غير المسلمين،
وقد كان النبي ﷺ يوصي بها
أصحابه قبل أن يبعثهم إلى القتال،
فقد صحّ عن الإمام الصادق عليه السلام
أنه قال: (كان رسول الله - ﷺ -
إذا أراد أن يبعث بسريّة دعاهم
فأجلسهم بين يديه ثم يقول: سيروا
باسم الله وبالله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله ﷺ، لا تغلوا،
ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا
شيخاً فانياً، ولا صبيّاً، ولا امرأة،
ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطروا
إليها).

ولم تكن المرجعية المباركة بمنأى
عن القراءة النفسية للمقاتل وهو
في خضم المعارك، وما تحيط به
من ظروف قاسية، وضغوطات
قد تضطره إلى مجافاة الجوانب
الإنسانية والأخلاقية.. فكان من
الضروري التذكير بأن المعركة
العقائدية تختلف في مضمونها

وأهدافها عن معارك السيطرة
والاستبداد على خيرات وموارد
الآخرين، والتي انتهجتها على مر
التاريخ قوى الظلام من مستعمرين
ومستكبرين...

فالذي يسير باسم الله، وبالله،
وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله
ﷺ، لا بد أن يضع الله نصب عينيه،
فلا يظلم، ولا يعتدي، تاركاً خلفه
كل تسويلات الشيطان وتزيينه
لنفس الأمانة بالسوء... وكل خطأ
يرتكب ولو كان غير متعمد، فهناك
من يترصده ويحاول توظيفه ضد
الوطن ولحمته الوطنية.

لذا كان من ضروريات ديننا
الإسلامي التسلح بالرحمة
الإنسانية، والتعامل برفق ولين مع
الشيوخ، والأطفال، والنساء، وحتى
مع الأشجار التي تمثل عصارة جهد
الإنسان ومكابدته عناء زراعتها

جياً بعد جيل.
ومما تجدر الإشارة إليه،
الوصايا العشر للرجعية الدينية
المباركة التي تعد الدرع الحصينة
للمجاهدين، تبصرهم على ما
هم عليه من الوعي والبصيرة بأن
للجهاد أبواباً وتعاليم أخلاقية بها
يستتب أمر الجهاد، ويحقق غايته
المنشودة في الحفاظ على بيضة
الإسلام، وحفظ الوطن وأهله
ومقدساته من دنس العابثين، العتاة
المردة من مرتزقة الصهيونية
والموساد..

فقد جاءت الوصية الثامنة
بخصوص عدم الاستيلاء على مال
الغير غصباً، فهو بمثابة حيازة
قطعة من قطع النيران، ويمقتة
الله تعالى حتى يرد ذلك المال إلى
صاحبه:

"الله الله في أموال الناس، فإنه



لا يحل مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصباً فإنما حاز قطعة من قطع النيران، وقد قال الله سبحانه: إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً". وفي الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) إنه قال: "من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حقه لم يزل الله معرضاً عنه ما قُتِلَ لأعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبته في حسناته حتى يتوب ويرد المال الذي أخذه إلى صاحبه".

وجاء في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه نهى أن يُستحلَّ من أموال من حاربه إلا ما وجد معهم وفي عسكرهم، ومن أقام الحجّة على أن ما وجد معهم فهو من ماله أعطى المال إياه، ففي الحديث عن مروان بن الحكم قال: "لما هَزَمْنَا عليّ بالبصرة ردّ على الناس أموالهم من أقام بيّنة أعطاه ومن لم يقم بيّنة أحلفه".

فهذا الحديث عن رسول الله (ﷺ)، وتلك السيرة لأمر المؤمنين (عليهم السلام) تفصيحاً عن قيمة أخلاقية مكنونة في ضمير التاريخ الإسلامي، وسار على نهجها أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) حتى يومنا هذا الذي نحن بأمس الحاجة فيه إلى تلك النسمات العطرة، نضعها نصب أعيننا في كل توجهاتنا الرامية إلى استعادة عافية العراق، وإزالة الأوجاع والأسقام عن صدره المبارك...

إن حماية أموال المدنيين تصب في عدة جوانب، ولها معان عدة يمكن استخلاصها وحصرها في نقطتين مهمتين منها:

١- تثقيف الجموع المقاتلة بثقافة عدم الانجرار وراء الدنيا ومتاعها الفاني، فإن الغاية أنبل وأسمى ألا وهي الاستشهاد في سبيل الله تعالى، ونيل الجنة والرضوان، وما فيها من النعيم الدائم... وأن تلك الأموال التي يتركها المدنيون ويلوذون بالفرار إلى أماكن آمنة، هي أمانة في رقاب المقاتلين المحررين، ينبغي المحافظة عليها شرعاً وأخلاقاً...

٢- إن الانشغال بتلك الأمور الجانبية من أموال وغيرها من دواعي تثبيط العزائم والهمم، وتأخير حسم المعركة، وربما تقديم خسائر غير متوقعة.. والتاريخ يشهد بذلك في كثير من المواقف، ومنها معركة (أحد) التي أوصى بها رسول الله (ﷺ) بعدم ترك مواضعهم المهمة على الجبل، لكنهم نزلوا لجمع الغنائم لما أدركوا النصر، وخالفوا وصية النبي (ﷺ)، وخسروا المعركة.

المرجعية الدينية العليا ومن خلال اطلاعها على مجمل الأحداث الداخلية والإقليمية، وحجم المؤامرات التي تحاك ضد بلدنا، ومقدساتنا، ونسيج شعبنا الوطني، تعلم يقيناً أنه سوف توجه أصابع الاتهام للشرفاء من الحشد الشعبي، ومواقفهم البطولية الراسخة، وسوف تكون هناك محاولات لتثبيط العزائم، وتوهين القضية الجهادية ضد (الدواعش)، وضد أي جيل مخرب من الإرهابيين سيتم صناعتهم في المستقبل.

فكانت التوجيهات المباركة العين الثاقبة التي تحاول ترجمة ما سوف يحدث: كي لا نؤخذ على حين غرة، أو يتم زعزعتنا بواسطة الترسانة الاعلامية المعادية لوطننا. وقد أكدت الوصية الثالثة عشرة من توجيهات المرجعية المباركة على



جملة من الأمور المهمة:

﴿١﴾ في يوم عاشوراء..

"ولئن كان في بعض التثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة - رعاية للموازين والقيم النبيلة - بعض الخسارة العاجلة أحياناً، فإنّه أكثر بركة، وأحمد عاقبة، وأرجى نتاجاً، وفي سيرة الأئمة من آل البيت (عليهم السلام) أمثلة كثيرة من هذا المعنى، حتّى أنهم كانوا لا يبدؤون أهل حربهم بالقتال، حتّى يبدؤوا هم بالقتال، وإن أصابوا بعض أصحابهم، ففي الحديث أنّه لما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى منادي أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا يبدأ أحدٌ منكم بقتال حتّى أمركم)، قال بعض أصحابه: فرموا فينا، فقلنا يا أمير المؤمنين: قد رُمينا، فقال: (كفّوا)، ثم رمونا فقتلوا منّا، قلنا يا أمير المؤمنين: قد قتلونا، فقال: (احملوا على بركة الله)، وكذلك فعل الإمام الحسين

﴿٢﴾ فلم تكن الحرب مبتغاناً، ولم نهدف إلى البدء بقتال على طول الخط الرسالي، وتعلمنا أن نقاتل متى يبلغ السيل الزبى، ومتى تتعرض أوطاننا ومقدساتنا وشعوبنا إلى الانتهاك ومسخ الهوية، وتضييع حقنا في العيش بحرية وكرامة. إن الطغاة على مر التاريخ يحاولون إصاق صفة (الغدر والخيانة) بأي تحرّك ثوري يقوم به الأحرار لإعادة هيبة الإنسان وحفظ معتقداته ووجوده، كما حدث عام (١٩٩١) إبان الانتفاضة الشعبانية الكبرى التي قام بها الغياري من أبناء هذا الشعب الجريح المظلوم، وكجزء من التعتيم الاعلامي وتغييب الحقائق، قام النظام الصدامي المقبور بقمع الثوار المجاهدين، بتهمة (الغدر

والخيانة)!! فقام بأبشع الجرائم وحشية، وأفظعها وأشدّها وقعاً على البشرية حين أعدم مئات الآلاف من الشباب في مدن الجنوب والفرات والشمال غير الموالية لحكمه الدموي، وجعلهم في مقابر جماعية لم تر أكثرها النور لحد الآن...

ومرة أخرى حين هبّ أبناء الشهداء، وأبناء تلك المقابر الجماعية، وأبناء المدومين لإنقاذ العراق من الطوفان الارهابي الذي أمدته إسرائيل وحلفاؤها من قوى الظلام التكفيرية، عمدوا وضمن سلسلة صفحات (الغدر والخيانة) التي يكيلونها للحشد الشعبي وكل توجه شريف يحاول الحفاظ على وحدتنا وثرواتنا ومنظومتنا التراثية والحضارية، باختلاق قصة السلب والنهب وحرّق البيوت والمحلات!! فهل يعقل أن الحشد

الشعبي تسنده فتوى الوجوب الكفائي مستعد للتضحية بالفرض الجهادي، ونيل إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة؟ وهل يعقل أن هذه المسيرة الطويلة التي قطعها هذا الحشد المبارك في تحريره للكثير من القرى والمدن حتّى وصل إلى تكريت، لم تشبّها أي شائبة، حتّى يأتي الآن ويسرق أموراً تافهة من حطام الدنيا الزائل...؟ إذن، إنها سلسلة طويلة من المؤامرات لا تنتهي، وطموحهم الحقيقي يكمن في نسف الاسلام والمسلمين، وسيطرة إسرائيل على كل الدول العربية والإسلامية...! نسأل الله تعالى أن يحفظ مرجعيتنا المباركة صمام الأمان لوحدة شعبنا وبلادنا، ويحفظ جنودنا البواسل الرابضين في سوح الوغى، ليزفوا بشاره النصر المؤزّر على قوى الشر.. إنه سميع مجيب.



العلاقات العاطفية

في الحياة الجامعية

د. خديجة حسن

تتمثل في سهولة الاتصالات وتوفير شبكة الإنترنت والغوص في بعض المواقع كمواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً الفيس بوك. وثالثة تتصل بالبيئة المجتمعية والعامة، وهي تعد من أهم الأسباب وتتمثل في وجود مشكلات أسرية وعائلية للطالب الجامعي والاغتراب والبعد عن المنزل ما يجعل فجوة عميقة لدور الأسرة في التوجيه، حيث تعد هذه النقطة من أهم أسباب تكوين العلاقات العاطفية.

والنقطة البارزة هو قصور بعض الجامعات عن أداء دورها في مواجهة هكذا ظواهر والحد منها، فلو كان الطلبة على يقين من وجود أنظمة صارمة وعقوبات تصدر من قبل الجامعة تصدر بحق الطلبة المخالفين للمعايير الاجتماعية السائدة في الجامعة من شأنها أن تؤدي إلى ضعف احتمالات مخالفة الطلبة للقواعد السلوكية المقررة داخل الحرم الجامعي أو الخروج عنها.

المجتمع الجامعي، لعل أبرزها الدوافع المسيطرة التي تتمثل في عدم النضج، وقلة الخبرة، وضعف الوازع الديني، وقوة الفرائز لدى الشباب في هذه المرحلة.

بالإضافة إلى محاولة إثبات الرجولة لدى الطالب والأنوثة لدى الطالبة. وهناك دوافع مؤثرة تتمثل في الاستعراض ولفت النظر وتعويض النقص والفراغ، بالإضافة إلى العاطفة المكبوتة لدى الشباب. وهناك دوافع مشجعة تتمثل في الحرمان من الحنان العاطفي داخل الأسرة والاحتياج النفسي، وإثبات الذات، والغيرة من الآخرين، أي من علاقة تجمع بين طالب وطالبة.

وهذه العلاقات العاطفية في المجتمع الجامعي ورائها عدة أسباب ساهمت في تكوينها. بداية من أسباب تتصل بالبيئة الأسرية، متمثلة في نقص الأنشطة وممارسة الهوايات لدى الطلبة والجو الجامعي المنفتح. وأخرى تتصل بالبيئة الجامعية،

من بين أكثر الظواهر وضوحاً وانتشاراً داخل الحرم الجامعي ظاهرة الاختلاط والفهم الخاطئ لهذه الظاهرة، والذي أدى تدريجياً إلى تحولها عند بعض الطلبة إلى علاقات عاطفية بين الطالب والطالبة، حيث يتعرف فيها الشاب على شخصية الفتاة واكتشاف عالم المرأة، وتتعرف فيها الشابة على شخصية الشاب واكتشاف عالم الرجل، ويحلمان بالاستقرار العاطفي ويتكوين أسرة، خصوصاً وأن الشاب الجامعي وبطبيعة فسلجته ويتجاوز سن العشرين وهو عمر ما فوق المراهقة يبدأ التفكير العقلاني بالنمو والازدهار، ويجد اكتمال جسده وروحه بالاقتران بالجنس الآخر.

لذلك، تتبلور في اذهانه كإثبات لشخصيته أن يقيم علاقات مع الجنس الآخر، وتشهد هذه الظاهرة انتشاراً كبيراً في الوسط الجامعي، ويعود ذلك لعلانية هذا السلوك وظهور جزء من ممارساته أمام أعين

من أروقة الحياة..

حسن عبد الهادي اللامي

فستعثر على من هو أهلاً للصدقة، ومتى ما كنت تلتزم الوفاء فإنك ستجد الوفاء أيضاً.

ومتى ما كنت مخلصاً له في غيابه أو حضوره، سينجذب اليك المخلص أيضاً، فابدأ بنفسك لينتهي بك الطريق الى نظيرك..

حاول أن تضع الاجابة عن هذا الاختبار الذي تكتشف فيه نفسك، هل انت صديق حقيقي ام لا..؟

صديقك قام بدعوة جميع اصدقائك الى حفل زفافه، هل ستذهب الى مؤازرته ام تقول لا اذهب حتى يدعوني، وربما ستغضب وتزعج ام لديك جواب آخر..؟

اشراف ورقابة رب الأسرة، فتسمو وتكون نموذجاً نافعاً في المجتمع وتسهم في رقيه.

الصديق الحقيقي:

هل تحب أن تعرف من هو الصديق الحقيقي..؟

لعلك ترغب بذلك بشدة؛ لأهمية وجود الصديق الحقيقي في حياتك، ولكن معرفته متوقفة على المعاشرة والاختبار لصفاته، ففي الشدة يختبر الصديق.. فالصديق الصدوق هو من كشفته لك التجارب، ولكن ما نريد بيانه عن الصديق الحقيقي ليس ذلك..؟!

إن الصديق الذي يجب أن يكون حقيقياً هو أنت..؟

لا تعجب أو تستغرب..! فإن معرفتك بنفسك تضعك أمام حقيقة نواياك، فإن كنت صادقاً في حبك واحترامك وعطائك لصديقك.. فأنت الصديق الحقيقي.

وأما إذا كانت الروابط مع الآخرين أساسها المصلحة، فالصدقة ليست نقية، فمتى ما كنت صادقاً في روابطك،

ثلاث مهام أسرية فلا تهملها:

ثلاث وظائف يجب على كل رب أسرة القيام بها اتجاه عائلته، ولا مجال للتساهل أو التقاعس في السعي لإنجازها، وهي ما ذكرها الإمام الصادق (عليه السلام) في حديث يروى عنه: بأن المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفها، وإن لم يكن في طبعه ذلك:

١- معاشرة جميلة.

٢- وسعة بتقدير.

٣- وغيره بتحصن.

فبالخلق الحسن سيسود الاحترام بين أفراد العائلة، وهذا يقتضي الصبر والاحتمال في ترويض المسيء وتقويمه، وتحفيز المهدب وتكريمه، وتوفير احتياجاتهم، وإكرامهم بوفرة المال والعطاء من خلال تنظيم ميزانية المصروفات بعيداً عن الشح والبخل والاسراف

وبتأصيل وتجذير قيم العفاف والإلتزام بالحجاب بنحو يصون العرض، ويحفظ الشرف من الابتذال دونما افراط او تقريط.. بهذا تسير الاسرة في حالة من الاتزان تحت



السيادة تبقى لأهل الولاء

حسين علي الشامي

أشرقت شمس الشهادة غطت بدنه، ورغم الخدوش
صبيحة يوم اللقاء، وتوج الكفاح التي شوهت وجهه الصامد،
بتاج النصر والتضحية، فهي ومن حوله كلابٌ داعش تعوي،
كما أرادها ثلجية بيضاء، حيث وهو مفترش أرض التضحية
خط قلمه ختام العمل بعاقبة دون أدنى ملل، صامد الشهيد
حسنة من خير العمل. مبتسم، فقاظلة الحسين
أجتهد بدروس الإباء، فأنشد أسرجت له فيها خيل، ومن
ارجوزة الفداء فصلى في حوله الانصار يهللون أهلاً بأسد
محراب كربلاء، مرتقياً منبر بالكلاب لم يكثرث..
التأريخ أسداً. ثم ماذا..! وإن فخخوه..
أسطورةً تتناقلها أفواه وإن وضعوا البدن على سيارة
الأجيال جيلاً بعد جيل، هذا الألغام..
حفيد الشهيد، وهذا ابن هل سيفجرونه..! وتنتشر
الشهيد الذي افترش الساتر اشلاؤه في الهواء، مسك يعطر
وهلاهل ازيز الرصاص تحييه الاجواء، ويعم الهدوء بين
بعرس اللقاء مع الاصدقاء، الارض والسماء..
فحي على الجهاد صرخة سيد أغبياء..! قد حققوا حلمه..
الشهداء بكتيبة من الأخيار يوم لأن مراده الموت كميتة المقطع في
التقى الجمع، جمع يرغب كربلاء..
بالخلود وأبدية السلام في ارض راح صابراً محتسباً كإمامه،
التضحيات، وجمع باطل لا والسماء تعج بالأنقياء، فكرامة
يعرف من الحقيقة إلا الظلام، الحر موت في سبيل الله، وها
مرت سوداء، ليلة طويلة على هو راعي اليتيمات ختم يومه
إنسانية الإنسان الذي لازال بعد كفاح طويل واستبسال نادر
العناء رفيقه من طغمة قدمت بشهادة كشهادة مولا المبجل
هواها على غاية الانسان، حسينا..
فافترشت الدم فراشاً وجماجم اصبعان منه بقيتا كأنهما
الناس أساساً لبيوتهم، كأنه يصرخان الويل لأعداء الله،
الصراع الأزلي الذي لا ينقطع فأصبع رمز النصر وأسطورة
حتى يقول الله فيه الكلم إن من اساطير الفداء، وآخر كتب
ظهر الحق، وإن قوي الباطل في أرجوزة حروفها من دماء،
دهر المحن. اسمها السيادة تبقى لأهل
شع قمر رغم الدماء التي الولاء..

سبعة منبهات تساعد على غض البصر

حسن عبد الهادي اللامي

الايمن بإمكانية التغيير، نصف الطريق الى تحقيقه، فالعادات السيئة كالنظر للمحرمات يمكن تغييرها تماماً، على الفرد ان يؤمن بوجود مكايح لنفسه، لئلا توقعه في المهالك، ليكبح جماح نفسه عن النظر الى ما لا يحل، ولا يترك القيادة لأهوائه، فإن الشيطان غايته جرّ اتباعه الى عذاب النار. كما أن النظر لأعراض الناس صفة يمتقتها المجتمع، وينفرون من الشخص الدنيء الذي لا يراعي حرمتهم وشرفهم، فبالعزم الصادق والصبر ومراعاة هذه المنبهات، سيتخلص الفرد من هذه العادة الممقوتة بإذن الله تعالى:

المنبه الأول: (ما من امرأة إلا هي بمنزلة أم أو أخت أو ابنة) فإذا ترسخ هذا الاعتقاد، ستتبدل النظرة اتجاه أي امرأة، ويسهل غض البصر.

المنبه الثاني: (المرأة المبتدلة والمتبرجة هي خائفة)، ولا يرغب بالاقتران بها العفيف الطاهر؟ إذا فكرت بعاقبة أمرها، ستعزف نفسك عن النظر اليها.

المنبه الثالث: على الفتاة أن تصحح مفهومها عن الحجاب، إذ هو ليس قطعة قماش فقط، بل هو سلوك يستبطن العفة والحياء، وعليها بحفظ

المنبه الرابع: احذر الاعلام الماجن الذي لا يراعي الآداب والأخلاق، فكل ما يبثه هو عبارة عن محفزات للنظر، ومشوقات للمعاصي.

المنبه الخامس: النظرة سهم مسموم تورث الحشرات والألم في القلب..! فليرجع الانسان لعقله، ويتأمل: أي عذاب هذا..؟

المنبه السادس: النظر للمحرمات يسبب تراجعاً في المستوى العلمي والدراسي للطلاب، فيشغل البال بما انطبع من صور محرمة، فيصاب بالنسيان ويتبدل الذهن.

المنبه السابع: يترك غض البصر حلاوة الايمان في القلب، ويثاب على ذلك بأن يزوجه الله تعالى من الحور العين.

فهذه منبهات تساعد في تغيير هذه الصفة السيئة، وخصوصاً في شهر رمضان المبارك، حيث حثنا رسول الله ﷺ على ذلك: "وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم" (١)، وهي فرصة لتهديب النفس وتزكيتها.

(١) كلمات الرسول ﷺ: ج/١ ص ٢٢٢.



قراءة انطباعية في..

مسرحية (الحسين عليه السلام واقف في يساري)

للشاعر محمد علي الخفاجي

علي الخباز

سعى الشاعر والكاتب المسرحي محمد علي الخفاجي في مسرحية (الحسين عليه السلام واقف في يساري) بالارتكاز على شعره العلية في صياغة النص المكثف القادر على اضاءة المعنى، وتوظيف الحقل الدلالي بخصوصية تعريفية لمقدمة مسرحيته، وضع فيها: (انها دراما شعرية تزاوج الشعر والنثر بصياغات جديدة ومعالجة تخرج عن الخط التقليدي للحدث؛ لأنها ترى أن الصراع الحقيقي انما هو صراع القيم لهذا أهمل ذكر السيف والرمح والدم والدموع)، استطاع الشاعر الخفاجي أن يستلهم المنجز الحدائوي، ويستثمر العمق الشعري وسعة الدلالة من أجل تأكيد الحضور الفكري، بواسطة ومضات شعرية شكلت حضوره المسرحي:

(قمم الظلمة مهما ارتفعت واطئة / ص ١٥)، وتأتي هذه الومضات منسجمة مع الاسترسال الجمالي، فهو يقوم لنا معنى الواقعة بموجّهات اشارية تعرف من خلال قصيدة الإشارة، تحتكم الجملة الشعرية على ارتباطات المبنى الداخل النصي لنقل المعنى، تلعب الخبرة دوراً في إمكانية انتقاء ما يساير النص ليمتدح بعدوبة شعرية عبر الحوار النصي، ولينشط فاعلية السرد واحداث الواقع التاريخي وبناء النص بجمالية موقفه الإبداعي: (كيف ستخرج تلك البيعة من عنقي؟ / وهي على ذمة عهد لي / بين معاوية وأخي/ من قبل اهتموا بالصمت أخي/ وهم اليوم يتهمونني لسكوّتي/ كيف يتهم الشجر اليناع بالخضرة والورد بفتنته/ ص ١٥).

تغير المفردة الشعرية موقعها القاموسي، وتدخل داخل النص المسرحي بقيمة أخرى وبموقع آخر، وتبعث حيوية المعنى بايحاءات تتجاوز مكنونها الحرفي، وهذا ناتج اطلاق معرّف على ثقافة المفردة ليرفد جمل نصه المسرحي بتركيب ودلالات جمالية تبهر المتلقي وتجذبه الى عوالم النظر الموضوعي، فتجده استخدم مفردة النضوج بتدفق شعري يكشف صلافة الفتنة: (فالفتنة قد نضجت في الناس/ وسالت كحساء ساخن ص ٢١) ويترك فضاء وجدانيا غاضبا، يكشف عن خشونة العواطف في طف كربلاء هو لا يروي لنا الواقعة بل يعيشها من خلال أجواء الحوار، ليتقنع بإبطال السرد التاريخي ييوج بضمير شعري يستغرب مما يحدث

فهو في حوار مسلم بن عقيل: (لماذا لون الدرب بدا في البعد كلون الحبر/ والناس به/ كظلال مشتبكة/ أم بصري زاغ وخف الرمش فصار يرف رفيف فراش في شبكة/ ص ٢٦).

طوع الشاعر الخفاجي الومضة الشعرية الى نصه المسرحي؛ ليعتمد على أساليب متعددة، ومنها الازاحة التي ستسهم في خلق جمالية جذب وهي تجسد احداث الواقعة التاريخية، وليحقق بهذا الانزياح الدلالي روح التواصل مع المنجز النصي وهنا تكمن قدرة الكتابة لتمازج بين الفن الشعري ببنية النص المسرحي: (ولج الكوفة مرتديا ظل امام/ حتى ان صدقه/ ص ٢٢).

دلالات تعمقت بتوظيفها الفاعل للغة، أصوات تتفاعل داخل



الحوارات وتفاعلها بنفس وجداني يستنكر على ما يحدث من اعمال سلبية ضد الحسين (عليه السلام): (ايتها الشمس/ كيف بوسعك ان تشعي/ على هذا الظلم الذي لا يطاق/ ص١٢٠).

يزيد الشاعر الخفاجي (رحمه الله) من فاعلية النص وتماسكه ويقوي بنية الحوار بفردانية إمكانية متميزة في صياغة المفردات التي تجسد حيويته الشعرية، لتكون للجملة اندهاشية كبيرة ففي حوار زينب (عليها السلام): (بماذا أخاطبهم؟/ وظهر عبارتي مكسور/ بماذا أخاطب هؤلاء/ الذين اطلقوا اللحي واكلوا العقول/ ص١١٧)، ونقرأ: (سيظل الباطل نطقاً لا صوت فيه/ ص١٠١)، ان تكون تلك الاستخدامات شعرية فهذه مقدور عليها، لكن أن تدخل تلك الشعرية في سرديات النص المسرحي الذي يمتلك طبيعة خاصة له افقية التنامي ليدخل الاحداث بمقومات حبكة تتبع استحكامات الواقع التاريخي المتعالق مع الوجدان العام، فلا بد للمسرحي ان يستخدم التقنيات النصية المتاحة لتجسيد ذلك الواقع التاريخي مع ان الشاعر الخفاجي (رحمه الله) لا يريد نقل الواقع حرفياً ولا يريد للغة أن تكون معقدة وغامضة غير مفهومة، بل يريد لها حياة فاعلة، نجد بعض الحوارات تمتلك اكثر من فعل شعري مثلاً كتب في حوار محمد بن الحنفية: (برحيل أخي امتلأت غابتي بأوراق الضجر/ وصار صدري زقاقاً مسدوداً/ ليكاد قلبي يختنق فيه/ او يفر منه/ فرار طيور في الظلمة/ من أدخنة الحطابين/ ص٧٦).

هذه الومضات لها إمكانية اخراج السرد عن اللغة الكانكانية المكرورة، والتي تعمل بصياغات توثيقية جديدة تعبر عن روح التأريخ، فيضفي جماليات شعرية اللغة المعبرة والقادرة على التجذر في الذاكرة الإنسانية: (في الحزن الغامق اللون/ ترتجل الشجاعة/ ص٧٤) أو لتأمل في شعرية هذه الجملة: (والطيور الاوابد/ هي تلك التي تستطيع/ أن تطير في الظل، وتعاود الريح/ ص٧١).

لقد حمل الشاعر الخفاجي نصه ومضات ايحائية تضمن قوة الجذب التأثري والحضور الدائم في ذهنية متلقيه، قرصات شعورية اندهاشية تعبر عن لحظات تأملية انتشرت على طول جسد النص، منها ما تلمح لتفاصيل الحدث في حوارية الحسين (عليه السلام): (ظل الأمر لما

بعد اليوم تعفن/ ص٥٢)، ومضة اخرى في نفس الحوارية: (الوقت الآن يضع العمر على نهر يجري) او في حوارية مسلم بن عقيل: (سأمنح من يعرج منهم عكازاً حين يهرب/ ص٢٨) مع جمالية العنونة التي تحمل الكثير من جمالية التأويل، وهناك ومضات عالية القيمة لا يسعنا الاستشهاد بها لضيق المساحة، لكن تبقى عندي هذه اللغة تشكل مسرحاً لوحدها تحقق الفرجة الجمالية برؤى دلالية تخيلية قادرة على استظهار المكنون التاريخي لقراءة معاصرة، وتشكل صياغة الفكرة أثراً فنياً، رحم الله مبدعنا الشاعر محمد علي الخفاجي، وخير هدية له قراءة سورة الفاتحة.

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر منهاج نصر وسلام



قراءة في كلمة سماحة السيد علاء الموسوي^(دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي

علي حسين الخباز

القسم الثاني

عندما يكون الخطاب صادقاً، يوجه الأمة حول مستقبلها، منطلقاً من قوة تاريخها، وكلمة السيد علاء الموسوي (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي، انطلقت في فهم عملية اقتران الفرح بالسرور والعزة بالكرامة، بالنصر المؤزر بجبهات القتال، فهو يعتمد على مثابات فكرية، استطاعت أن تكون المعبر الحقيقي عن الايمان الإنساني. فبعد أن فقد الإمام علي عليه السلام

الحمزة والحارث وجعفر، كان يردد الآية الكريمة: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً"، كان عليه السلام يقول هذه الآية نزلت فينا.

نرى أنها كانت البذرة الفكرية الروحية التي نتج منها المنهج الرصين منهج القرآن، ومنهج الشهداء من بني هاشم، وهذا الخطاب الروحي هو الخطاب النهضوي الذي كان يبني علاقة

تواصل واستنهاض وتفاعل، فأى خطاب لابد أن يستذكر روحية العهد والصدق والثبات وانتظار لقاء الله تعالى، وليس هناك تبديل في المنهاج، وهذا من القدرة الوهاجة على تجاوز الذات.

وكان خطاب سماحة السيد رئيس الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي يعرّف العالم بحيثيات هذا المنهج المستمد من التراث الى الحاضر المؤمن سائراً الى المستقبل، الحسين عليه السلام كان يقرأ

هذه الآية مع اطلالة كل شهيد، ومولاي جعفر الصادق عليه السلام كان يتحدث عن معاناة الشيعة في زمانه، فكان يقول لهم: لقد ذكركم الله في كتابه الكريم وقال: "من المؤمنين رجال..."

إذن، القضية قضية عقل وإيمان وفكر حول هذه الآية من آية كريمة الى منهج، وهذا المنهج هو الذي قاد نصرنا في العراق في حالتي الحرب والسلم، منهج جعل باستطاعة علمائنا ان يحركوا وجدان الامة في



شطر كلمة، كلمة مختصرة قالها سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) أزاح عنا كابوساً خيم علينا وعلى المنطقة بأسرها بعد سقوط الموصل، حولت هذه الكلمة الشعب من حالة الانكسار الى الاعتدال والشعور بالتضحية، وهذا الأمر يقرب الصورة الذهنية دوافع استجابة لمضمون روحي؛ لكونه كان تحريراً للوعي الإنساني من تهميشات الاعلام السياسي الذي كان يقول: إن العراق يحتاج الى ثلاثين عاماً ليتحرر، وهذه محاولة إعلامية تعمل على ترضيخ الواقع ولزرع الوهن الروحي عند الناس، لكن قوة التمسك بمنهج

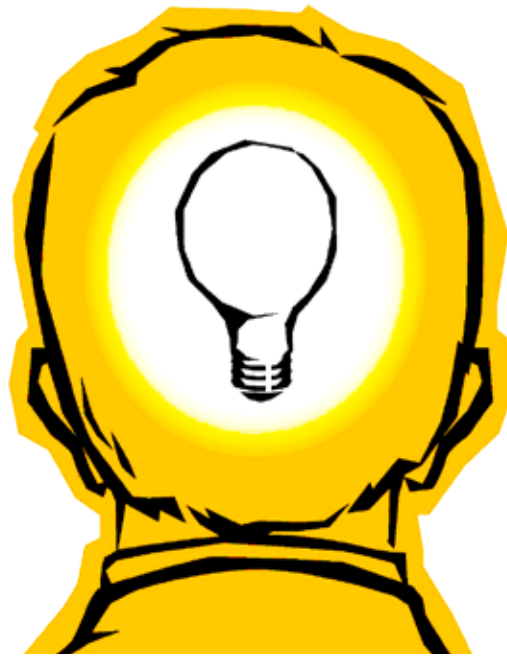
اهل البيت عليه السلام، حرر العراق بثلاث سنوات اعتماداً على منهجية وما بدلوا تبديلاً، فقد كان خلف كل مقاتل أم ترفع معنوياته، وزوجة تصبره، وخلف كل مقاتل عشيرة وإخوة يشجعون ويدعمون، بمعنى كانت التضحية هي التي تقاتل في المواجهة، طبقة الفقراء التي تمسكت بمنهج علي عليه السلام، فنالت بهذا التمسك النصر أيام الحرب، والنصر أيام السلم.

منهج فكري قويم به كان الانتصار، انفتاح العقلية والروحية للفكر الإسلامي الرصين، للوعي والثقافة ثقافة التعايش المستمدة من فكر أهل البيت عليه السلام، كمنهج

نصر ومنهج حياة. يرى سماحة السيد علاء الموسوي إنتاج الهوية الايمانية لا بد أن تنتمي لأحكام الإسلام كلها، ولثقافة أهل البيت عليه السلام كلها، ويستعرض من مجمل كلمته معنوية هذا النهج الإنساني الذي يمنحنا التزاماً وجدانياً، وهذا بحد ذاته يشكل تفاضلاً مع أهل الانغلاق الفكري من التكفيريين.

منهجنا هو ثقافة الامام الصادق عليه السلام لا نجزئها ولا نقتطع منها، هذا المنهاج تكاملي، ليس من حق احد ان يبتز من ثقافة اهل البيت عليه السلام شيئاً، بها انتصرنا وبها نتعايش مع الجميع، لا يمكن في منظور الوعي

أن ندع شيئاً، ونأخذ ما نريد مهما عسرت بنا الحال. كلمة السيد الموسوي تضعنا أمام مسؤولية تأمل وتقويم الذات والبقاء في مفهوم الخطاب الروحي لفهم تجربة الفتوى التي حصنت العراق فكرياً وروحياً، هذه الفتوى هي امتداد لثقافة هذا المنهج الروحي، الذي يتحرك بالسلام، ولتكون من أهل هذه الآية ما بدلوا تبديلاً، هذا الخطاب ينتمي الى هوية مسالمة، قدمت بهجتها احتفاء بمولد أئمة أهل البيت عليه السلام، واحتفاء بالنصر؛ لأننا حققنا السلام الذي هو سلام أهل البيت عليه السلام.



ثقافة الفكر

قيم التأثير ودورها الإنساني

لجنة البحوث والدراسات

القسم الثالث عشر

مواقف الإسلام الإنسانية. أنا أتحدث عن الكد الثقافي الموروث الذي لم تدنسه الطيرة والأوهام، ولا القيم الهزيلة: كالطمع والجشع واحتقار المهن العمالية الكادحة، ذلك الكد الإيجابي الذي آزر حركة الفكر المؤمن ليهذب قاعدة مؤمنة لا تغريها مطامع المال، والبحث عن المناحي التربوية التي أولدت تلك الخصال الحميدة التي ناصرت الائمة في مشروعهم الثقافي الإنساني، وهذا يأخذنا نحو كيف كانت نظرة الائمة عليه السلام، لأولئك الاحرار الثقافة غير التحصيل العلمي، وإنما هو السلوك العملي.

قال الامام الصادق عليه السلام: "العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا تزيده سرعة السير إلا بعداً". والإمام الكاظم عليه السلام يقول: "إن ضوء الروح العقل". على كل مثقف أن يبعد أهواءه الشخصية ومطامعه الخاصة على الثقافة الحقيقية أن يفني معنى السلوك الرشيد، قال الامام علي عليه السلام: "من علم عمل"، وهذا يعني ان العمل المتواصل وخدمة الامة، تفتح آفاقاً ثقافية جديدة ومعارف كريمة.

يقال: إن في الحروب الصليبية عالماً اكتشف سلاحاً محرقةً أزال عقبات الجهد الصليبي، وكان السبب الرئيسي للنصر، لكنه رفض استلام أي تكريم، ولم يحتفظ التاريخ باسمه، فأئمة أهل البيت عليهم السلام حملوا مشعل العلم والثقافة، وأسسوا معالم الحياة الفكرية، وعملوا في بث الوعي العلمي قربة لوجه الله تعالى، ولاستهناض قيم الخير في العالم أجمع.

في منجزاتهم الإبداعية، لكنهم بقوا مغمورين، لم ينالهم أي قسط من الاعلام الجماهيري.

يمكن إن نقول: هناك ثقافة كراسي، وهؤلاء لديهم ثقافة شعب، الملاحظ ان غياب مضامين الثقافة الحقيقية في قنوات الاتصال الجماهيري، وخاصة ما يتعلق في أمور أئمة أهل البيت عليهم السلام عقدة كل سلطة؛ لكونها تحمل ثقافة شعب، الملاحظ ان غياب مضامين الثقافة الحقيقية من قنوات الاتصال الجماهيري وخاصة ما يتعلق في أمور أئمة أهل البيت عليهم السلام عقدة كل سلطة؛ لكونها تحمل ثقافة الإسلام. والمعروف ان هذه الثقافة تنوعت مفاهيمها، ومن الممكن دراستها تاريخياً واجتماعياً وثقافياً والبحث في انعكاساتها الثقافية، وهي بعيدة عن المعروض في زمانها حيث كان الفكر المعصوم بعيداً عن العصبية القبلية، وابتعد حتى عن التحريض السياسي المشبع بأفكار سياسية: كالسلطة والحكم والعروش.. وإنما تناولها بمناحي فكرية تفسر

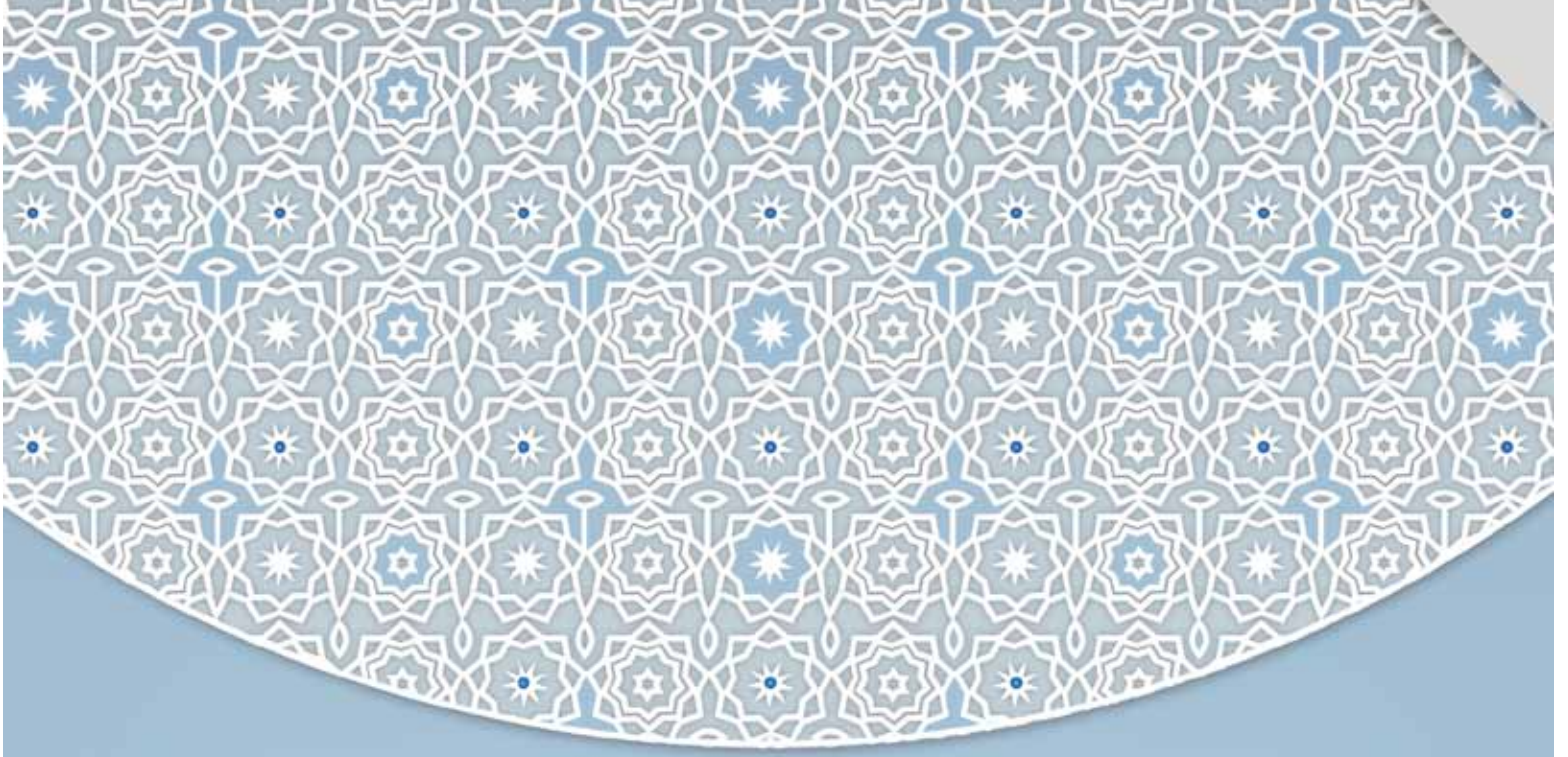
جاء في الموروث أن قريش كانت تنهي شعراءها وحكماءها من الاستماع لأقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوف التأثير بها، وكتب الشاعر هودة بن علي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ما أحسن ما تدعوا اليه وأجمله، وأنا شاعر قومي وخطيبهم، والعرب تهاب مكائتي، فاجعل لي بعض الأمور اتبعك".

وزاد التحضر من أهمية الثقافة القادرة على بناء مكانة متميزة في العالم بواسطة الانفتاح الفضائي والالكتروني، مع أن السياسة شغلت الثقافة والفكر أن تتسيد مناخي الحياة العربية، بينما نفوذ الثقافة هو نفوذ اجتماعي وفكري، ويستطيع أن يقود السياسة، اذا كان السعي السياسي يدعم اركان الحياة السليمة الكثير من المثقفين اتخذوا موقع الصدارة، ولم يقدموا إلا بهرجة ثقافية وجوهرًا خائناً، فضل الاحتلال الأجنبي على نهضات الشعب، تقوده عنجهية طائفية، وبالمقابل هناك مجموعة من المثقفين الوطنيين، أدوا خدمات جليلة، واتخذوا المواقف الإيجابية

مللنا نظرية التفاضل في الفكر العربي والثقافة المؤسسة على أفضلية هذا القول أو ذاك، حتى صار عندنا أمدح بيت شعر قالته العرب، وأفضل قول وحكمة دونها التراث العرب، أو أهجى قصيدة شعر تريد أن تصل الى جوهر المعنى انطلاقاً من إيماننا بدور الثقافة والفكر.

نريد أن نبحث في قيم التأثير ودورها الإنساني ومفهوم التغيير من أجل تبصير العالم بمكوناتنا الثقافية الموروثة والمعاصرة، ربما سيشكل هذا البحث خطورة تظهر في مراجعة بعض فصول التاريخ؛ لكونه كان يكتب باليد الحاكمة، لذلك ترك الكثير من الفكر الإيجابي الحكيم، علينا استنهاض هذا الفكر الذي كان منفيًا من التدوين، كان محظورا لقرون سلطوية جائرة، رغم أن الفكر المعني من التدوين كان فاعلاً مؤثراً، واستطاع أن يعمل بيقين في سبيل بث القيم المؤمنة الواعية الرشيدة، وكان السلطويون يدركون هذا الأثر ويحسبون حسابهم له، والبعض منهم حاول مسايرة أهل الحمة لكسب الرضى العام، الذي كان يميل لصالحهم، ولأنهم يريدون الفرقة والتشردم، كان سعي أهل الحمة الى التصابر، وبث روح الوعي والعمل على بث الوعي والإيمان، فهم يدركون مكائنتهم في المجتمع، ولا يسعون الى عرش وسلطة وربما كلمة منهم غيرت مجاري الحوادث.

إن الفكر يستمد قوته من ذاته، وتبقى مكانة الفكر الملهم الاجتماعية، وعاملاً على حفظ تلك المنزلة الرفيعة، وكان يدرك مدى خشية الجهلاء منه.



نزهة ثقافية

(تسنيم)

قال الله تعالى: "ومزاجه من تسنيم" المزاج هو خلط الماء الحار بالبارد مثلاً أو الشراب بالماء، والتسنيم عين ماء يجري من علو إلى أسفل، يتسم عليهم من الغرف، واشتقاقه من السنام، كما يرى الشيخ الطوسي (قدس سره)، ويقال: سنام البعير لعلوه عن بدنه. ويرى الشيخ القمي: إن تسنيم علم لعين سميت بها؛ لأنها تأتيهم من فوق، هي أشرف شراب أهل الجنة، يأتيهم من عالي يسمن عليهم في منازلهم وقوله تعالى: "عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ" هم آل محمد ﷺ يشربون ممن تسنيم صرفاً، وسائر المؤمنين ممزوجاً. ويرى السيد مكارم الشيرازي إن الجنة ألوان من الأشربة منها ما يجري على صورة انهار، ومنها ما يقدم في كؤوس مختومة، والتسنيم في قمة أشربة الجنة، وبه من العطاء على روح شاربه ما لا يوصف بوصف أبدأ.

(كورت)

يقول الله تعالى: مخبرا عن وقت حضور القيامة "إذا الشمس كورت" وإن كان ماضياً، فالمراد به الاستقبال؛ لأنه إذا أخبر تعالى بشيء فلا بد من كونه فكأنه واقع، الفعل الماضي يكون بمعنى المستقبل في الشرط والجزاء وفي أفعال الله: (حفظك الله، اطلال بقاءك) وكورت يعني ذهب نورها، والبعض يراها بمعنى ربي بها، التكوير تليق على جهة الاستدارة ومنه كور العمامة، ومنه الكاره ويقال طعنه فكوره، فالشمس تكور بأن يجمع نورها حتى يصير كالكرة الملقاة فيذهب ضوءها. ويرى السيد مكارم الشيرازي: أنها جميعاً ستواجه مصير الانطفاء والغناء، وهذا تعبير عن يزول بذلك نور القمر، وتدخل الكرة الأرضية في ظلام دامس وعتمة مرعبة، وبهذا التحول العظيم ينتهي العالم ثم يبدأ بعث البشرية بتحول عظيم (بنغمة الصور التالية والتي تعتبر نفخة الحياة) فيقول الانسان في ذلك اليوم: أين المفر؟ حركة دوران الشمس والقمر حول محوريهما، والتي تعني انتهاء العمر، نهاية عمر الشمس والقمر، وهذه من الظواهر الانقلابية لأوامر الدنيا، زوال نور القمر واجتماع الشمس والقمر: "واذا الشمس كورت" يعني اذا اظلمت الشمس، ونعلم أن ضوء القمر من الشمس عندما يزول نور الشمس



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

ما جزاء الإحسان؟

محمد عبد العظيم الكعبي

في جيبه قرآنًا..؟
فقال الأسير: والله لو كنت أعلم هذا ما
قدمت ولا تركت أهلي وزوجتي وأطفالي..
فأطرق وبدت آثار الندم والحزن على
وجهه، وصوت قطرات دموعه ترن في
آذاننا، وبدأ بالنحيب والبكاء كالنساء..
ولم سعيد قلادة على رقبته، وفي نهايتها
صورتان، فسأله: ما هذه؟ فأجاب: هذه
صورتان لابنتي أحملها معي أينما ذهبت،
فإحدهما عمرها سنة واحدة، والأخرى
عمرها ثلاث سنوات.

فتظر سعيد له بتأمل تارة، والى
الصورتين تارة أخرى، وقال له: ماذا تفعل
إن أطلقت سراحك؟ فأجاب وهو مذهول:
أذهب إلى أهلي ولن أعود أبدًا..!

فقلت له: سعيد.. ماذا تفعل؟.. أحقاً
تريد أن تطلق سراحه؟.. هؤلاء قوم لا أمان
لهم، ولا عهد، ولا ذمة، شعارهم الغدر ثم
الغدر..! فقام سعيد وفك قيوده وقال له:
اذهب فإن أهلك وابنتيك ينتظرانك، وأنت
في مقتبل العمر، ولا تعد هنا مرة أخرى..

نخترق من أحد الأزقة في أحد حروب
الشوارع، بينما تتقدم المجاميع الأخرى في
باقي الاتجاهات.

وما هي إلا لحظات حتى فوجئ العدو
بسرعة الانقضاض والإجهاز عليهم بشكل
لم يكن يتوقعونه، وقد وقع في أيدينا أنا
وسعيد أحد الأسرى، وراح يتوسل بأن لا
نقتله، فقال سعيد: نحن لا نقتل الأسرى،
هذا فعلكم وأخلاقكم وليست أخلاقنا،
ما هكذا علمنا الإسلام، ثم أن لهجتك
من إحدى الدول المجاورة، فهل أنت
منها؟ فقال: نعم، لقد خدعونا ورموا بنا
إلى محرقة لم نكن نتوقعها، قالوا لنا: إن
الأرض سالكة أمامكم فاذهبوا إلى مقاتلة
الكفار، وإن قتلتم فأنتم مع رسول الرسول لا
محال..! فقال له سعيد: الكفار في بلدانكم
وليس في بلداننا، ونحن نشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله وأن الإسلام ديننا،
والكعبة قبلتنا، وهذا الذي في جيبتي أخرجه
سعيد وسأله: ما هذا؟.. فقال: القرآن..!
فقال سعيد: هذا كتابنا، وهل يحمل الكافر

ما إن سمعنا نداء المرجعية بالسير
إلى الجنة، حتى لبينا النداء، وكنا في أول
الصف، وتعاهدنا أنا وصديقي سعيد أننا
لن نتهاون، ولن نرحم كل من يريد بنا
وبأهلنا ووطننا سوءاً، وأن نعبّد طريقاً
لأجيالنا خالياً من الكراهية والدم، ونقتلع
كل أحقاد زرعها الأشرار، ونرسم لوحة
ملئية بالتفاؤل والأمل.

وما هي إلا مدة من الزمن، حتى كنا في
الخط الأمامي للمواجهة، وفعلنا قاتلنا بقوة
وشراسة، ولم تأخذنا في الله لومة لائم،
وأزحنا العدو من أمامنا، واستردينا معظم
الأراضي التي اغتصبها الدواعش، يهرب
الموت من أمام الشجعان، ويلحقون به،
فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر،
وما بدلوا تبديلاً، واطر الأبطال أروع
الملاحم والبطولات بشجاعتهم واندفاعهم،
واقدامهم الذي لا مثيل له.

وفي إحدى الصولات المباغثة على العدو،
تم تقسيمنا إلى مجاميع كل منا يؤدي مهمته
حسب الخطة الموكلة إليه، فكنت أنا وسعيد



وقبل أن يذهب أمسكته وقتلت له: لا تنسى هذا الاحسان.

وانتهت هذه المعركة بانتصارنا، وقتل منهم من قتل، وفر منهم من فر، وبعد ذلك أتى استحقاقي في الاجازة الدورية، فوادعت اخواني من المقاتلين، وكذلك سعيد الذي طلب مني عندما أودي مراسيم الزيارة، اكتب اسمه على شباك الامام الحسين (عليه السلام).

فذهبت الى أهلي وعيالي وأديت المراسيم، وكتبت اسمه على شباك الامام الحسين (عليه السلام) ولم أعلم ماذا يريد أو يقصد بهذا؟

وانتهت اجازتي والتحقت بإخواني الأبطال وسلمت عليهم، ولكنني لم أر سعيداً.. فاستغربت وسألت عنه فلم يجبني أحد، وقد ألقوا رؤوسهم، وكررت السؤال بعبرة: أين أخي (كنت أناديه دائماً بأخي)؟.. فأجابني أحدهم: هجموا علينا

بأعداد كبيرة وجاء أمر الانسحاب، وعندما انسحبنا لم نره معنا، ونعتقد أنهم أسروه، ولكننا سنسترد ما أخذوا الليلة، بمساعدة الطائرات، فاستعد معنا، لهذا رحت أحدث نفسي: الآن علمت لماذا وما القصد من وراء كتابة اسمه على شباك الضريح، وكأنه يطلب من إمامه أن تكون روحه مع أرواح الذين استشهدوا بين يديه، وأن يكون من القرايين التي نثرت في سبيل الوطن والدين والمقدسات.

وأنت ساعة الصفر، وبدأت الطائرات بالقصف، وبدأنا بالانقضاض عليهم، وانتصرنا عليهم بوقت قياسي، لكنني أسرع في البحث عن سعيد.. أما زال حياً أم جريح أو قد أسروه ووضعوه في مكان معزول، مع العلم أن هذا ليس من شيمهم، وكأنني أريد أن أستبعد أنهم قتلوه..!

وبحثت عنه هنا وهناك، فوجدت جسده الطاهر ولكن بدون رأس، وقد رموه عن الجسد بأمطار، فاحتضنته ورحت أغسل نحره بالدموع، ووضعت

الرأس أمامي أخاطبه وأناجيه وأعاتبه أن تركني وذهب، ورحت أذكره أننا تعاهدنا أن نحيا معاً، ونستشهد معاً، وفجأة لمحت إحدى يديه مقبوضة، والأخرى مبسوطة، فاستغربت لذلك ففتحت يده ورأيت قلادة فيها صورتان، فتذكرت أنها قلادة ذلك الأسير الذي أطلقه، ورأف به وبعياله..! فأصبحت على يقين أن الذي قتله وقطع رأسه هو نفسه الذي أحسن اليه وتركه يذهب من أجل ابنتيه وأهله، لكن ماذا تنتظر من الذين لا دين لهم، ولا ذمة، ولا عهد لهم، ولا وعد.. أهكذا جزاء الإحسان؟ فتذكرت قول الشاعر ابن الصيفي سعد بن محمد صاحب الأبيات المشهورة:

ملكنا فكان العفو منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحلتم قتل الأسارى وطالما
غدونا عن الأسرى نغف ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل إناء بالذي فيه ينضح

هل أخذ النقد بجالة التأثير؟

الأستاذ الناقد أمجد نجم الزبيدي

لا أعتقد أن النقد قد أخذ مكانه الحقيقي في ثقافتنا الآن، إذ لا زال وجوده كمالياً؛ لأنه لم يخلق حراكاً ثقافياً بحجم الآراء التي يطرحها، أو يمارس تحريضاً لإنشاء أي مظاهر للتحديث مثلاً، ورغم الكثير مما كتب، إلا أن موقفه لازال متردداً، في أن يأخذ حيزاً حقيقياً في البنية الثقافية العامة.

وربما لا أتفق مع الرؤية التي ترى أن النقد مجرد مروج للنص، أو هو نافذة اعلامية له، ربما قد يضطلع النقد الصحفي بجزء من هذا العمل، ولكن وبصورة عامة أرى -أنا على أقل تقدير- أن هذه الوظيفة ليست من اختصاص

النقد، فالجانب المؤثر للنقد يظهر في قدرته على تمثيل النص بصورة علمية ومنهجية، تكسب النص مجاله الحيوي.

ربما شارك النقد في بعض الأحيان في خلق ضبابية حول النصوص، فمن غير الممكن انكار ذلك، إذ يلجأ ربما بعض النقاد مثلاً الى ما يسميه امبرتو ايكو (بالتأويل المفرط)، والذي يجنح بالنص بعيداً، ويقول ما لم يقله، او ربما يفرط بالصرامة المنهجية التي تفقد النص روحه، كأن يتعامل معه كجدار صلد يسعى الى تفكيكه، وليس نصاً انسانياً مبنياً على عاطفة وشعور وحالات

انسانية نسبية، وغيرها من الأشياء التي تربك القارئ وتلقيه لشفرات النص وعلاماته.

الحديث عن الاستيراد الثقافي للمناهج والآليات والمصطلحات النقدية؛ يحمل اشكالية كبيرة، فالتبعية الثقافية مفروضة علينا، ولا يمكننا الانفكاك منها، رغم الهوية الكبيرة التي بين تلك المستوردات وواقع ثقافتنا؛ لأنها تنتمي الى بنية ثقافية مختلفة، فمثلاً تنتمي بعض المناهج النقدية بعدتها الاجرائية والاصطلاحية الى مهاد ما بعد حداثي غربي، إلا أن مزاج ثقافتنا لازال يتبنى ثقافة تقليدية تنتمي ببنائها الثقافية الى

المجتمع الزراعي الما قبل حداثي، إلا أن ضرورة مواكبة العصر والثقافات الاخرى فرضت علينا أن نستورد تلك المناهج ونتبناها في ثقافتنا المعاصرة، لذلك -وقد يجد البعض هذا الرأي قاسياً- بعض الشيء- يحاول بعض النقاد والباحثين أن يجدوا موائمة بين تلك المناهج وثقافتنا ولكن بطريقة توفيقية؛ لأن الأساس النظري لتلك الموائمة غير راسخ، بل قلق، لذلك أجبرت هذه الحالة بعض النقاد الى أن يطبق هذه المناهج على الادب فقط، ويبقيها في هذه الدائرة، ومن خرج ربما وجد نفسه في وسط تلك الهوية.

عشقاً لوجهك..

داوود السماوي

عشقاً لوجهك قد نفرتُ نفيرا
لأراك عوناً أولاً وأخيراً
كيلاً من الأشواقِ أحملُ وجدها
والشوقُ يحملني إليك سفيرا
النفْسُ عطشى والظنونُ تناقلتُ
والحرفُ شاخٌ على الأسى مذعورا
جندتُ أشعاري إليك وشاهدي
قلبٌ تلوّعَ إنْ حكى مأسورا
ما بالِ فكري إنْ كتبتُ قصيدةً
أحسستُ أضلاعي تطيرُ سرورا
وإذا اعتليتُ منابراً في مدحكم
أصبحتُ في حكم السما منصورا
أنا حيثما صدحتُ حروفُ قصيدتي
ألقاك عند المقلتين غديرا
إني أراك وإن تصدّع ناظري
نوراً تلاًلاً بالظلام منيرا
مذ كنتُ طفلاً بانتظارك سيدي
أصبو اليك مُحَرِّراً وأميرا
عجلْ فذاك الروح يا بن محمدٍ
لهفي أرى بعد الغيابِ ظهورا



وليمة كربلائية لصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٣٠)

قلت: صحفيو صدى الروضتين لهم متعلق روحي مع تراث كربلاء الاجتماعي، يودون معرفة أسواقها القديمة؟ أجابني الحاج سلمان الملاحمود: إن الأسواق القديمة تعد من أهم الآثار التراثية في كربلاء، حيث عمرت بطراز فني معماري لاحتوائها على القيصريات، وبعد عمليات التوسيع بقيت عالقة في ذاكرتنا.

قال الصحفي زين العابدين السعيد: يبدو لي أن كربلاء امتازت باختصاصات حرفية كل سوق من أسواق كربلاء؟ عقب الحاج سلمان الملاحمود: نعم بدأ بسوق القناتين، كان اختصاص هذا السوق بالحلوى والشكريات بكافة أنواعها، والقناتي يعني بائع الحلويات، بينما سوق العباس

اختص ببيع وصياغة الذهب، والنصف الآخر من السوق محلات لصناعة الجلود والأحذية، وسوق الحسين (عليه السلام)، أو سوق التجار الكبير، احتضن بيع الأقمشة الفاخرة الرجالية والنسائية، فكل سوق جماليته في خصوصيته.

فقال الصحفي سجاد الحلوق: أتمنى أن أتعرف على سوق العباس؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: على جانبي مدخل السوق وصولاً من قدام (عكد) الاخباري الى جامع الاحمدي كان النسوة يفترن الرصيف والساحات الموجودة قبل وقت الغروب، وبعين خبز العرب، والذي كان يسمى خبز البيت، وصباحاً كان السوق يمتلئ ببائعات القيمر، وهناك محلات لبيع الكعك، ومحلات عطارة، ومركب اسنان، ومحلات صياغة المحابس، ومحلات حلويات، وعند شارع علي الأكبر محلات ساعاتية، ومطاعم كباب ومقاهي.

سأل الصحفي حيدر داود: لماذا سمي (عكد) الاخباري بهذا الاسم؟ عقب الشيخ خلف أبو جاسم: كان في هذا (العكد) بيت السيد حسين القزويني، وبيت المتولي على أملاك الإخبارية الحاج أبو هلال، وطائفة الإخبارية هي حركة اعتمدت على الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وكان مقرهم في كربلاء، وأخيراً سادت الأصولية في كربلاء، وهناك محلات متنوعة كالمخابز، ومحلات بيع الحلي الكاذبة، ومعمل احذية ومحلات لبيع أدوات الحمام والخالويات.

وعند مدخل سوق العباس (سوق الصياغ) اول محل كان للشاعر الحسيني كاظم الخفاجي، هو والد الشاعر رضا الخفاجي، ومحلات خرازية وقيصرية الاخباري التي كانت سكناً للهنود، وتحولت الى العديد من المحال، وكان هناك محل حميد الصائغ الذي كان معتمدا لدى العتبة العباسية المقدسة، لتقييم وثمانين الذهب المهدي لضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ومحلات متنوعة الاشغال، ووجود سقخانات كثيرة في كربلاء، وكان في هذه السوق واحدة منها، ومحلات لتصليح التلفزيونات وبيع الحصران البلاستيك، ومحال لصياغة الاماز، ومحلات لبيع الملابس.

عقب الصحفي احمد صالح:

تتبع كبير في البضائع يكشف عن خبرة تجارية كبيرة، لكني أسأل: أين تقع مقبرة أبو الثوم ومن هو أبو الثوم لتختص له مثل هذه المقبرة؟ أجاب السيد عماد الدين الطاهر: إنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي، وتقع في سوق الحسين، وهناك أيضاً مدرسة دينية بها الشيخ عباس الحائري، ومحلات ندافة وصياغة، ومحلات اقمشة، ومحل وقصيرية أبو معاش، وفيها عدة محال عطارة، وفي سوق الساعاتية هناك حمام الساعاتية، وفيها طمة الحمام، وقصيرية لبيع الجلود، ومقبرة السيد علي نقي الطباطبائي.

سأل الصحفي علاء سعدون: أشعر أن اسم سوق العرب يأخذ شكلاً آخر في التحليل، لماذا سميت هذه السوق دون سواها بسوق العرب؟ أجابه الحاج سلمان الملا حمود: لكون هذا السوق اشتهر برواده من عرب البادية والأرياف. وجاء في كتاب محلات وشوارع وأسواق كربلاء العريقة من تأليف الأستاذ صاحب شريف، والذي كان اعتماد معظم المعلومات عليه، كانت هناك محلات وقصيرية وأول مجلس قراءة كان لمقتل الحسين عليه السلام بصوت الشيخ عبد الزهرة الكعبي، وكان من سوق العرب، وتم تسجيل المقتل من كادر إذاعة بغداد نصبت الأجهزة في مقهى الحاج حبيب.

وفي هذا المجلس، انتقد الشيخ عبد الزهرة الكعبي بجرأة الحكومة العراقية وبالذات إذاعة بغداد، قال: "نحن في كربلاء في حالة حزن ومواساة باستشهاد الامام الحسين عليه السلام وإذاعة بغداد تواصل بثها للموسيقى"، تحول البث بعدها إلى القرآن الكريم والتواشيح الدينية، وكان هناك موكب عزاء طويريج (ركضة طويريج) كان مروره في سوق العرب قادماً من سوق العلاوي، وكانت السلالم الامامية تعمر بالرمال، وكانت في السوق صحيات تسمى (اللولة خانة).

عقب الأستاذ هاشم الصفار: كانت أسواق كربلاء جميعها لها مواكب وتكايا خاصة، أما بالمحلات أو باسم الصنعة والسوق، والمحال والشوارع فما الشيء الذي يختلف في هذه السوق عن غيرها؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: مثلاً كانت احتفالية ميلاد أمير المؤمنين والحسينية الطهرانية، فكان المهرجان يدار جماهيرياً من قبل أهالي كربلاء ومؤسساتها الدينية كان مهرجاناً عالمياً وبعدما تحول بيد السلطة انخفض الأداء، واختلف الأمر، وبادر كسبة السوق إلى قراءة المقتل وحتى بعد وفاة المرحوم الشيخ الكعبي، كان يقرأ السيد صدر الدين الشهرستاني (رحمه الله).

قلت: تمويل الأسواق بالبضاعة من بغداد أم هناك مصادر أخرى؟ أجابني الحاج سلمان الملا حمود: كانت كربلاء تتسوق بضاعتها من أسواق الجملة في بغداد ما بين الشورجة وشارع النهر وسوق الصغارين.

السدارة بين التراث والهوية الوطنية

السيد عبد الملك كمال الدين

الصغير.. هكذا كان التلميذ في المدرسة الابتدائية، وخاصة عندما يرى أستاذه، وهو قد اعتمر سدارته بقبافة وهندام رجولي مميز.

أقولها بحق: إن المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية كانت جامعات تربوية، يفخر بها القاضي والداني باعتراف الدول العربية المجاورة.. وتعقباً على هذا، وفي بلاد مصر، كان اللباس المميز والرسمي للطلبة والموظفين (الطربوش)، وكانت هناك حوارات وندوات شعبية ورسمية في العراق ومصر، تؤكد أن السدارة العراقية والطربوش المصري هما شعاران قوميان ووطنيان يجب الحفاظ عليهما، والابتعاد عن اللبس الأفرنجي (الأوربي) القبعة وغيرها.



بين اضمحلال الدولة العثمانية، اهتم الناس وحتى الحكومات التي أتت بعد الحرب العالمية الأولى، كان شغلها الشاغل ابراز الهوية الوطنية في المؤسسة الحكومية، وأيضاً الشارع العراقي بلباس الرأس؛ لكونه شعاراً وطنياً ورمزاً يجسد الهوية الوطنية والقومية لغالبية الشعب العراقي في ميادين مختلفة والواضح المهم فيها ميدان التربية والتعليم (المعارف) سابقاً، بدءاً من تلميذ الابتدائية وصولاً للجامعة، وأيضاً شمل دوائر الدولة كافة، فكانت السدارة لباس الرأس للتلميذ والمعلم وموظف الدائرة وحتى العسكر، بدءاً من الجندي الى أعلى الرتب، كانت السدارة السوداء أو البنية المصنوعة من قماش (الجوغ) هي مكملة قيافة وهندام المسؤول تربوياً أو ادارياً.

ويذكر أن الملك فيصل الأول

أكد على أن السدارة العراقية هي الهوية الرسمية للفرد العراقي، واعتبارها شعاراً وطنياً رسمياً حتى سميت آنذاك بـ(الفيصلية) اعتمدها الملوك والرؤساء من وزراء وموظفين عسكريين ومدنيين عراقيين.

كلية الأركان، والتي هي من أهم الدراسات العليا في العلم العسكري العراقي.

حقيقة كانت أبهة ومفخرة للتلميذ العراقي، وهو يلبس لبس الكشافة الخاكي بستره وبنطال قصير وسدارة تعلق رأسه، إنها بحق هبة وشجاعة ووطنية منذ

مدارسهم، أو جمعياتهم، أو فرقهم أو نواديهم الثقافية والرياضية.

أما العسكر العراقي، فكانت السدارة العسكرية المزينة بعلامات الصنف العسكري من مشاة أو مدفعية أو جوية، وباقي الأصناف الأخرى.. أما للضباط فكان يضاف إليها شارة حمراء دلالة

البعض يجعل وضعها معتدلاً على رأسه، والآخر يجعل فيها بعض الميلان الى جانب اليسار، أما التلامذة الصغار فكانت سداراتهم معمولة من قماش الخاكي العسكري، وكانت تميز البعض عن غيرهم بإشارات أمامية من القماش الملون حسب أصناف



مزار السيد ماجد ابو سدره

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

أقول: ان مثل هذا المزار التاريخي الذي ذكره كل من مر بنهر دجلة قاصداً بغداد من البصرة، حيث ذكره اقدم المصادر التاريخية لرحالة ايطالي اسمه (كاسبرو بالبي) في سنة ٩٨٨هـ - ١٥٨٠م وانه شاهد هذا المرقد، وذكر اعتقاد الناس فيه والتزامهم بالسدره الموجودة والتي اشتهر بها وانه يحيطه غابة من الاشجار (ابو سدره في مدونات الرحالة والمؤرخين ص ٢٧).

هذا من ناحية اصل المزار، واما من ناحية نسب السيد ماجد ابوسدره فهو الذي ذكره السيد ابو سعيدة في كتابه (المشجر الوافي: ج٢/ ص ١٩) وأشار اليه ايضا في ذكره في كتاب (المشاهد المشرفة: ج٢/ ص ١٧١ - ١٧٢)، وهذا يكفي رغم ذلك فهو سيد جليل القدر والشأن له كراماته وآثاره لدى الخاص والعام.. والحمد لله رب العالمين.

وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (النور/ ٢٥)، وفي الداخل ضريح صغير غير مناسب لشكل وحجم البناء الحاصل في المزار. رغم الاعتناء بالبناء والمساحة واحاطة اشجار السدر التي اشتهر بها، فإن الشباك قديم لربما يبدل في القريب العاجل ان شاء الله وما يناسب المقام.

رغم ان هذا المقام وقدمه ولأهميته لدى الناس، فقد مرت مراحل عديدة لبنائه وهذا ما ذكره السيد وليد البعاج في كتابه: (ابو سدره في مدونات الرحالة المؤرخين) تسع مرات. واما هذا البناء فهو العاشر الذي وقفنا نحن عليه وبشكل جميل وهندسة معمارية رائعة من حيث الشكل، وايضا ذكر السيد وليد البعاج في كتابه المذكور خمسة عشر مصدرا ذكروا ابو سدره من الرحالة وغيرهم من ارباب التاريخ والنسب.

باسم صاحب المزار والمساحة الشاغرة التي فيها البناء تبلغ (٦٠٠ متر مربع) ويحيط البناء المذكور طارمة من ثلاث جهات، وتعلوه قبة بارتفاع ١٤ ونصف المتر من على سطح الحرم. وبناء الحرم بارتفاع (٦ متر) رغم أن البناء الحالي قيد الانجاز حيث في المخطط الموجود هناك مئذنتان تبلغ كل واحدة ٢٦ متراً، والقبة مكسوة بالكاشي الكربلائي نقش عليها اسماء الائمة المعصومين عليه السلام.

وحزم بحزام اسفل القبة كتب عليه سورة الإنسان: (هل أتى..)، أما القاعدة المربعة التي تركز عليها القبة فقد كتب على الكتيبة التي تحيطها (سورة يس). واما من الداخل زججت القبة بالمرايا وكتب على اسفلها آية: "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

المزارات المشرفة نُشرت على طول وعرض العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، حيث سجل التاريخ لهم الدور المبرز في اثباتها واصول واقعها.

ومن هذه المزارات مرقد السيد ماجد بن معد بن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن احمد الزاهد بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام (المشاهد المشرفة ج٢ ص ١٧١).

يقع هذا المزار في محافظة ميسان مدينة العمارة في منطقة تسمى بـ (ابو سدره)، وفي السابق تسمى (صدر المجر)، وأيضاً تسمى (المبروكة)، وهذه المنطقة تبعد عن مركز مدينة العمارة ٢٠ كيلومتراً، ويقع على ساحل نهر دجلة شاخص للعيان للقادم اليه، ويعد هذا المزار من المزارات المهمة والتابعة للأمانة الخاصة بالمزارات الشيعية يقصده كثير من الناس لزيارته، وطلب قضاء حوائجهم عنده.

المزار يشغل مساحة واسعة من الارض تبلغ (٧ دونم) مسجلة



بين الضياع والتهيان... قفزات نحو بوابة النور

قربت كل بعيد، وجعلت من العالم قرية كونية صغيرة، تدور رحاها وسط أجهزة معقدة، امتدت لتغزو كل بلدان المعمورة، ليكون نصيب العراق منها متأخراً، وذلك بعد زوال الكابوس الغاشم، وعلى حين غرة، وجدت مسكنها في قلوب شرائح المجتمع كافة، حاملة بين طياتها منافع جمة، وساهمت في تطوير المواهب وتنوير العقول وباتت الشغل الشاغل لجميع افراد المجتمع؛ لما تقدمه من خدمات كبيرة في الحصول على المعلومات الدقيقة والمختلفة وبسرعة متناهية، وتعمل على تنمية الافكار والقدرات لدى الشباب.

تحقيق: سجاد طالب الحلو

لكن لا يخفى علينا في الجانب المقابل تأثيرها السلبي على الروح والجسد والفكر وغيرها من التأثيرات الاجتماعية...، تلك هي (التكنولوجيا) بجميع صنوفها وتحديدا عالم الشبكة العنكبوتية. ولتسليط الضوء أكثر على الآثار الايجابية والسلبية التي خلفتها التكنولوجيا ومعرفة دور رجال الدين في هذه الظاهرة المهمة والتي غزت مجتمعنا العراقي، كانت لنا وقفة مع الخطيب الحسيني فضيلة السيد عصام الكربلائي (دام توفيقه) والذي بدأ كلامه انطلاقاً من الآية المباركة:

قال الله العزيز في محكم كتابه الكريم: "سُنِّرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ

وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ" تتحدث الآية المباركة عن المستقبل وما الذي سيشهده من تطور كبير في شتى المجالات، كما يتجلى هذا الأمر في عصرنا الحالي من تطورات هائلة على مستوى العلوم المختلفة ومنها التكنولوجيا، والتي دخلت العراق بعد عام ٢٠٠٣م دون أي دراسة موضوعة من قبل الدولة والقائمين على القرار، وانقسم المجتمع حيالها الى عامل بفوائدها المتعددة ومتضرر من آثارها السلبية.

- ما هي الطريقة المثلى لتحجيم ضرر التكنولوجيا والاستفادة من جانبها الايجابي بشكل افضل مما نحن عليه الان؟

مما لا يخفى على احد منا ان التكنولوجيا باتت تحمل بين طياتها العديد من المحاسن والمساوئ، وان لم توظف القدرات والطاقات الى الفرز ما بين الجانب الحسن من الجانب السيء، فإننا لم ننتفع منها الا القليل، والذي سيقابله ضرر كبير، لذا بات لزاماً ضرورة دراسة خفايا التكنولوجيا بصورة دقيقة لمعرفة الفائدة المرجوة منها، وترك المضار التي تدس كالسم في العسل، والسعي الى توظيفها لمصلحة عامة الناس، وبالتالي يعود النفع للدين والانسانية بصورة اوسع، فأما أن ترتقي التكنولوجيا بالإنسان وتأخذ بيده الى الطريق القويم، او تقتاده نحو المهالك والمتاعب.



السيد عصام الكربلائي

- ما هي الاضرار التي قد تلحق الاذى بشبابنا؟

الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا يسبب العديد من الاضرار المادية والصحية وغيرها....، ونحن بصدد ذكر الاضرار المعنوية والروحية، والتي تكمن في ابتعاد الشباب عن الله تبارك وتعالى واندماجهم بشكل كبير مع هذه الاجهزة، وهدر الوقت الذي يؤدي بهم الى الابتعاد عن الواجبات والفروض التي فرضها علينا ديننا الحنيف.

- ما هو الدور الملقى على عاتق الآباء حيال التكنولوجيا؟

يقضي الآباء الكثير من الاوقات في العمل لتوفير حياة كريمة وهنيئة لأبنائهم، وتراهم يقدمون الاجهزة الحديثة والمتطورة بصورة مستمرة مع ترك الجانب الرقابي، وعدم ادراك الابناء للمخاطر الجمة التي قد تلحق بهم اذا لم يستخدموا الاجهزة بشكل منظم ومدرّس، لذا يجب على الآباء مراقبة فلذات اكبادهم بشكل مستمر، وعمل جدول زمني لاستخدام هذه الاجهزة ليأخذوا بهم الى بر الأمان.

وللعنصر النسوي رؤية خاصة في الآثار الايجابية والسلبية التي

خلفتها التكنولوجيا في مجتمعنا العراقي، حيث التقينا بالإعلامية زهراء محمد، فحدثنا قائلة:

أصبحت التكنولوجيا وسيلة للاطلاع والمعرفة، وازدادت المعلومات القيمة وفتح افاق جديدة وبسرعة متناهية امام مستخدميها، وعلى الجهة المقابلة فهي لا تخلو من سلبيات متعددة، فقد اثرت تأثيراً كبيراً على بعض القيم والعادات في مجتمعنا نتيجة للاستخدام الخاطئ، وبات جلياً بين يدي افراد المجتمع عالم من السلب والايجاب، وهم من يحددون الاختيار الافضل والأصلح، ليسيروا بخطى ثابتة نحو طريق الصحيح.

- ما هي المخاطر التي قد تواجه الشباب عند الاستخدام الخاطئ؟

يواجه المجتمع العديد من المخاطر التي قد تعصف بهم شيئاً فشيئاً دون ان يدركوا حقيقتها؛ وذلك بسبب الاستعمال السيء لهذه الاجهزة التي صنعت لمنفعة الناس عامة، فقد ينتج عن الاستخدام السلبي انحرافات خطيرة ومتعددة مثل: (انحراف عقائدي، انحراف ديني، انحراف اخلاقي).

اما الاول، فيكمن بوجود العديد من المواقع التي تبث السموم العقائدية المنحرفة، والثاني يكون من خلال تزييف بعض الحقائق عن الدين ورجاله، بينما الانحراف الاخلاقي فتجده في بعض المواقع

التي تؤثر سلباً على سلوكيات واخلاق الشباب ونشر المفاصد بينهم.

وكان لنا لقاء أخير مع الحاج عبد الجبار كاظم وهو أب لستة اولاد فيبين موضحاً:

دخلت التكنولوجيا الى العراق دخولاً مفاجئاً بعد الحرمان الذي شهده المجتمع على عهد الطاغية المفقور، ودون اي دراسة موضوعة من قبل الدولة ولا من قبل الكثير من الاهالي، ولم تكن ثقافة هذه الاجهزة معلومة عند معظم شبابنا، لذا بات الكثير منهم يستخدمها استخداماً سلبياً، ويسيء بذلك الاستخدام لنفسه ولمجتمعه.

- بعد معرفة الخطورة الكامنة وراء الاستخدام السلبي لهذه الاجهزة، ما هو دور الآباء للحد منها؟

يتعين على الآباء مراقبة اولادهم عن كثب وبصورة مستمرة واعطاء بعض الوقت لهم لوضعهم على الجادة السليمة، وبحمد الله (جل وعلا) هناك مجموعة من الآباء يحرصون على مراقبة فلذات اكبادهم وتوجيههم لنيل الفائدة المرجوة، وأود أن اوجه كلمة للآباء الاعزاء عند نصحتهم الاولاد، عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار النصيح فهو افضل من المنع؛ لأنه يؤدي الى المحذور فـ(كل ممنوع مرغوب)، ويقع الدور الاخر على

الاب الثاني وهو المعلم واحتكاكه المباشر والدائم مع الاطفال في قاعة الدرس، فيجب عليهم غرس التوعية والتطرق الدائم الى التكنولوجيا وتوجيه الطلاب الى الاستخدام الجيد لبنى جيلاً جديداً خالياً من شوائب العولمة الجديدة.

- هل هناك بعض الحلول، التي من شأنها حد بعض المخاطر المحدقة بالمجتمع؟

بالتأكيد هناك بعض الحلول المهمة والتي يجب ان يتعاوض عليها الجميع للحد من خطورة الاجهزة واستخدامها بالشكل الامثل والتي سألخصها ببعض الحلول:

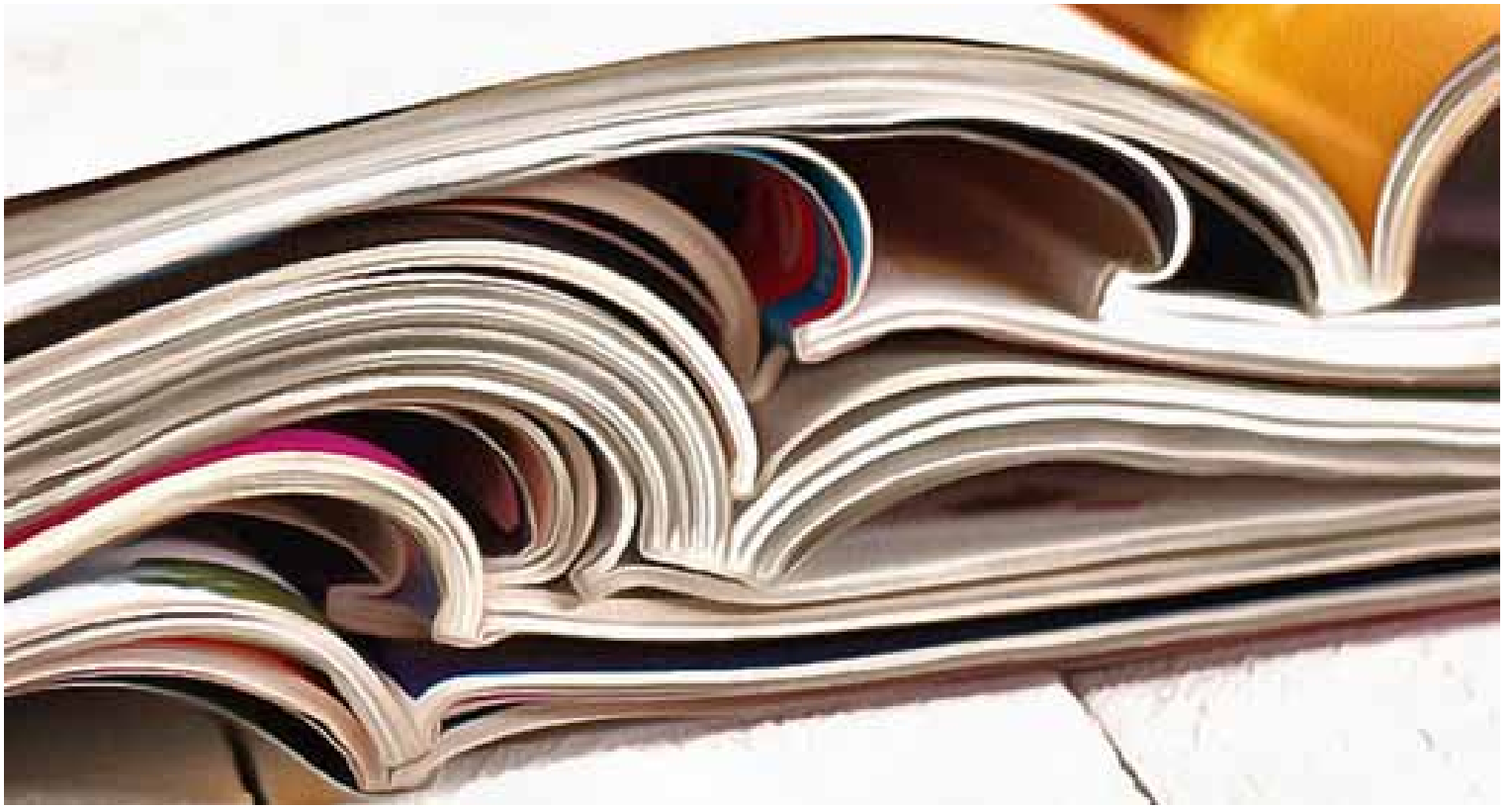
١- على الجهات الحكومية حجب المواقع المسيئة من منظومة الانترنت.

٢- تكثيف جهود الخطباء من على منابر الجوامع والحسينيات.

٣- مراقبة لصيقة من قبل الآباء والامهات لفلذات اكبادهم.

٤- توعية الشباب في المراحل الدراسية كافة.

فَلْيَسَعْ كل واحد منا من منصبه، وتتناق الخطل في موضوعاتها، نحو شواطئ الفائدة التي صنعت من اجلها الاجهزة، والسعي الجاد من اجل شل حركة سير بعض الشباب في طريق الضياع والتهيان، وتحصينهم من شرار التكنولوجيا من اجل جيل واعٍ متزن.



المنهجية الموضوعية التحليلية لفهرسة المجالات

القسم الثالث

صباح مهدي

الخيال والكلمة الدلالية:

لابد للمفهرس من خيال واسع لبعض المواضيع ذات الطابع اللغوي المبهم كما أسلفنا ذلك في قسمنا الأول من هذا البحث، وعدم الاعتماد عليه؛ لكونه غير واضح المراد والمعنى في مطالب الباحثين، فلذلك لا يجب أن يترك على أصله، وإننا إن تركناه على سابق عنوانه الأصلي فسوف لن يجده الباحث، ولا حتى موظف المكتبة في برنامج البحث الإلكتروني؛ وذلك لأن هذا العنوان لا يحاكي مفهوم الباحث الآتي، ولا يخطر على باله مثل هكذا عنوان؛ وذلك لثراء اللغة العربية من المفردات والمرادفات والأسماء للشيء الواحد والتي يتفنن مؤلفو المواضيع حسب ثراء هذه اللغة، كما بينا أعلاه في صياغة عناوين مختلفة هي بالنهاية تنصب في موضوع واحد.

فيجب هنا على الموظف المفهرس أن يكون ذا خيال واسع، ويضع عنواناً ثانوياً يحاكي ما يريد أن يبحث الباحث عنه، والتكلم بلسانه مسبقاً بوضع عنوان بما يفكر فيه عقل الباحث حينما يريد أن يبحث عن موضوع ما في باله، فيأخذ أقرب العناوين المتداولة عصرياً في حياتنا اليومية، وينتقي عنواناً سهلاً يتماشى والواقع المعاصر لنا. لكن العنوان الموجود في المجلة الذي هو صلب موضوع الباحث مبهم التعبير بعيداً عن طريقة تفكيره أصلاً، ولا يخطر على باله وضعاً، فلا بد من وضع كلمة دلالية من خيال واسع مدرك لاحتياجات الباحثين فيما يبحثون عنه، وخصوصاً نحن بمجملتنا أي موظف المكتبة، والباحث، من بيئة واحدة، ننطق بمفردات واحدة، وننظر بعين واحدة.

نعم مع اختلاف الفارق، وهذا طبيعي وصحي بالإجمال، ولكن خيالنا ليس واحداً..! نعطي مثلاً واحداً من أمثلة عديدة، ونكتفي في إيضاح الصورة، فلو أراد باحث موضوع عن رؤية الهلال في تحديد أول الشهر فقهياً، فنرى عناوين كثيرة منها: إثبات الرؤية، أو إثبات الأهلة، أو المواقيت، أو المطالع في بدء الصوم والإفطار أو حول رؤية الهلال، وغيرها الكثير من هكذا عناوين مختلفة تنصب في موضوع ذلك الباحث، فكيف نجدها وهي بعناوينها المختلفة..؟

نعم، البحث الذي فيه مفردة (رؤية الهلال) يكون سهل الظهور عند البحث؛ لأن موظف المكتبة سوف يكتب في برنامج البحث بصورة عفوية وتلقائية (رؤية الهلال) فيكون خروج هكذا بحث سريعاً وسهلاً، لكن ما بال بقية

العناوين التي ليس فيها عبارة (رؤية الهلال)، فكيف تظهر وهي مكتوبة كما أشرنا إليه أعلاه، فلا بد من ذكر مفردة سهلة دلالية مشتركة التفكير بين الباحث وموظف المكتبة تشير للموضوع، وتخطر على عقول الباحثين، وأيضاً لابد من التفكير بعقلية الباحث عن موضوع ما، وكتابة كلمة دلالية واقعية في حياتنا اليومية توصله لما يريد وهي (رؤية الهلال) في وعاء الحقل الثانوي للبرنامج، وبذلك تظهر كل العناوين المختلفة التي تخص موضوعاً واحداً.

وهناك مواضيع كثيرة مشتركة لكن بعناوين مختلفة، فقد رأينا الاكتفاء بهذا مثال لإيضاح الصورة والمعنى.



كيف نقرأ علياً عليه السلام؟

د. علي حسين يوسف

تقبّل الآخر، فاللبيب من استقبل وجوه الآراء بفكر صائب، ونظر في العواقب، فضلاً على مداراة الناس، ولتغليب الجد على الهزل دور في معرفة العاقل ممن سواه، فالدين عامة، والدين الإسلامي على وجه الخصوص يغلب الجد على الهزل؛ لذلك يرى الإمام علي عليه السلام: "إنّ أعقل الناس من غلب جدّه هزله، واستظهر على هواه بعقله".

والملاحظ أنّ للعقل مراتب تتفاوت بين العقلاء، بحسب ما تظهره سلوكياتهم، وتضمهر نواياهم، لكن أفضل الناس عقلاً أحسنهم تقديراً لمعاشه، وأشدّهم اهتماماً بإصلاح معاده.

بحسب الإمام أيضاً، لكن من هو العاقل بحسب الإرث العلوي؟ يبدو من استقراء النصوص الخاصة بهذا الشأن، أنّ تعريف العاقل يرتبط ارتباطاً لا فكاك منه بجملة أمور، فلا عقل إلا بتوافرها، أهمها: تهذيب النفس، فمن لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل، كما ورد في نهج البلاغة، ثم يضع العقل الديني اشتراطاً آخر للعاقل، وهو الاحتمال، فهذا الإمام علي - مرة أخرى - ينصح قائلاً: احتمل ما يمر عليك، فإنّ الاحتمال ستر العيوب، وإنّ العاقل نصفه احتمال ونصفه تغافل...، فزكاة العقل احتمال الجهال... لكن أدق ما يميّز العاقل بحسب المنطق السابق نفسه هو

بشرط أنّ تتمثل تلك الصفات كلّها في حسن التقدير، ووضع الأمور مواضعها الصحيحة، والملاحظ أنّ هذه الصفات هي عينها صفات العاقل في مدونة الإمام علي بن أبي طالب البلاغية. ولا شك في أنّ المثقف الحقيقي في الإرث العلوي هو الإنسان العاقل، فللعقل أهمية لا تضاهى في المدونة الحكيمة العلوية، إذ لا غنى للعقل، بحسب ما يقول الإمام، ولطالما قرن العقل بالحلم بوصفهما ثنائية تحقّق مراعاتها منفعة جلى وفوائد لا تحصى، فالحلم غطاء ساتر، والعقل حسام قاطع، فاستر خلل خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك،

يتضح من المدونة العلوية، أنّ للإمام علي عليه السلام خطاباً مبرزاً في توصيف العاقل - أي المثقف - وإن شئت قراءة المسكوت عنه في هذا الخطاب، فأننا بلا شك سوف نتيقن أنّ الإمام ذاته أول المعنيين بتلك التوصيفات، فلا معنى لحكمة أو نصيحة لم تتبع من ذات قائليها، وهنا يصدر لنا الإمام معلماً يماهي بين النظر والسلوك، وهكذا يجب أن نقرأ علياً.

وقد لا يختلف اثنان في أنّ المثقف هو من يميّز ببعيد النظر، والبصيرة الثاقبة، والحكمة العميقة، والمعرفة الموسوعية، والمثقف - أيضاً - هو من يعي عصره ويستشرف مستقبله،

"أنا أعبد .. إني أنا حبيب"

رجاء محمد بیطار

الجاهل بحاله معها أنه قد مات، إذ يكون متغفلاً في ذات الله، لا يرى في الكون موجوداً سواه، حتى ناله ذاك الشقيّ الأشقى بضربته فأرداه، وانطلق لسانه بشمر جهاده الأزليّ الأبديّ الذي أن أوان جنّاه:

"فَزَتْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ!"

وأما سيدا شباب أهل الجنة عليهما السلام،
فيكفي من عظيم سجودهما أن المجتبي عليه السلام،
نال الشهادة بسَمِّ زعاف عشية
يوم صيامٍ وقيامٍ، وعمرٍ قضاةٍ في جهادٍ
وصبرٍ، وعبادةٍ وشكرٍ، وعدلٍ وإنصافٍ،
وأن سيد الشهداء عليه السلام ما فترَ لسانه عن
ذكر ربه وشكره، حتى وسيف اللعين
الألعن يتغفل في نحره..!

وأما إمام الساجدين، زين العابدين
 (عليه السلام)، من تسمى بالسجود فخراً، وتزين
 بوسامه دهنراً فدهراً، فكفى بكنيته
 (السَّجَّاد) للسجود فخراً.. وهو من كانت
 له مع السجود حكايات تروى، وأدعيةٌ
 ونجوى، قد نطق لسانه الحامد بها رغم
 كل ما قاساه من بلوى، وأطلق في فضاء
 الإنسان نداءه فدوى، وراح يرتفع مع مر
 السنين والقرون والآجال علواً.

وأما "حليف السجدة الطويلة"،
صاحب القيود الثقيلة، والساق التي
غدت من ثقلها علية، إذ قام إلى ربه
يجرّ أغلاله، ليقف عابداً متبتلاً حياله،
لا يثنيه ثقل ولا حديد عن السعي إلا
محراه العتيد، حيث يتلاقى الدم

مصدر الضياء، في أعلى عليين..
السجود.. اعتراف الجبين بالحنين،
واعترازٌ موسومٌ ببطأَةِ النفس،
وانقيادها لرب العالمين، ولونٌ من ألوان
الخلود عنوانه الفناء في المعبود.. شعاعٌ
محفورٌ في أديم الأرض منتشرٌ في عنان
السماء، حُطَّ بمدادٍ من تراب سيد
الشهداء.

هو السجود.. عشق العبد للمعبود..
تدكدك الكيان الممكن الوجود في حضرة
واجب الوجود.. انكفاء الماديّ المحدود
نحو التجلّي المطلق اللامحدود، والاقتداء
بصفات الكمال والخلود.

والصفات أسماؤه الحسنی، تتجسد
عباداً مقربین..

ومع السجود حكاياتهم، سادة العطاء،
منها نستسقي دروساً ونرتقي غروساً،
كلما ازددنا علنيا قدرهم شوق انحناء.

فمن سيد المرسلين ﷺ، الذي قام
وسجد، ثم قام وسجد، وقال في سجوده:
"إلهي، سجد لك سوادي وخيالي،
وأمن بك فؤادي.."

حتى إذا سُئِلَ: فيمَ كل هذا الجهد والعناء، ومقامه محفوظٌ عند رب السماء، فأجاب والقلب الأعظم خفاقاً بأعظم الشكر والعشق والوفاء:

"أفلا أكون عبداً شكوراً؟!"

إلى سيد الوصيين عليه السلام، الذي قام
وسجد، ثم قام وسجد، حتى اشتهر
بغشيته عند الصلاة، غشية يحسب

أنظر أمامي، ببصيرتي لا ببصري،
بقلبي لا بنظري.. أرى المدى ينسكب
شعاعاً، ويتضوعُ نسماتٍ سراعاً، وأرى
الوجود يلتفُ عليّ التفاف الملاء على
الخلا، وتتغلغل في ثايا كياني أنفاس
الولاء، وتتردد بين شفتي ولساني هينمات
الثناء.. وتمتزج الأشياء بالأشياء، وإذا
بالأرض تبسط مستقيمةً على استحياء،
وإذا بالسماء تشرّب سامقةً كقبةٍ علياء،
فأتصاغر.. عظمة الكون هي رحيقُ
مرئيٍّ لتعاضم المكوّن الخفيّ، وعبق
الأنوار سطوعٌ منبثقٌ من نورٍ ليس كمثله
نور، هو نور الواحد العليّ.

وأتصاغر أكثر.. يزداد الكون عظمةً
وأزداد ضعة، فما أنا وما خطري، وما
رؤيتي وما نظري، والحق قد نفذ فيَّ إلى
أعمق ذرة من بشري^{١٩}.. أقرب من حبل
الوريد إليّ.. أدنى من النور إلى عينيّ..
أعمق من العشق الذي ألهمنيه حتى غدا
وقلبي مني وفيّ..^{٢٠}

"أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد...!"

بلى يا إلهي.. وهل أدري إلا ما
عَلَّمْتَنِيهِ؟! وهل يتأهى إليّ من الفهم إلا
ما فَهَّمْتَنِيهِ؟!

مولاي.. يقصر الفكر عن إدراك هذا
المقام العُلويّ، ويقصر الخيال عن تبين
أبعاده ووصفه الملكوتيّ..

السجود.. عودة الفاني للفناء، وشوق
الطين للطين، ثم بعثه منه ليصل إلى



أشهدته عليه، أني به وبآبائه
مؤمن وبإياهم موقن، بشرائع
ديني وخواتيم عملي..".

هو السجود، لطف المعبود
بالعبد، تحية الإسلام التي خصّ
بها دين الختام والعهد، فتكاملت
في ظلها كل التحيات والسلام..
هو السلام من ربّ السلام، ومن
العبد المستهام، لحظة يعيشها
فتسدل على كل لحظاته،
وتتداخل في كل ثانية من حياته،
حتى تكون له حياة دائمة، لا لحظة
هائمة.. فإذا هو يعيش كل ثوانيه
وأيامه، وواقعه وأحلامه، في حالة
سجود للباري بفعله وكلامه، لا
تصل إليه المعاصي والمغريات، إذ
أنه قد أقام بينه وبينها سداً منيعاً
من صلاة، لا يفنى ولا يتبدد أبد
الحياة، وبذا يكون كما شاء له
الرب أن يكون:

"وما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون"

هو السجود، وقد كرّمه الباري
بأسمى سبيلٍ وغاية، فرفع آيات
السجود في كتابه المبين فوق كل
آية، وإذا سورها هي العزائم، لا
يتلوها إلا من تطهر، فخرّ لربه
ساجداً وتعفّر.

بالوريد، ويتسامى العبد الصالح
ذائباً في المعبود، في مزيج فريد
لم يسبق له وجود، ويستحيل ضيق
المحبس إلى سعة، والطامورة
تصبح صومعة، والهواء العفن
النتن يطيب ويتقدس حالما يتنفس
فيه كليم الأئمة عليهم السلام، فيناجي
ربه ويسمعه، والظلام الدامس
البارد يتهاوى ساجداً تحت قدميه
الموثقتين فيرفعه، وتشرق أنواره
فوق الرؤوس لا فوق المحبس، فإذا
بالليل قد عسعس والصبح قد
تنفس، وقد علم كل امرئ أن إلى
الله مرجعه، وتسجد ذرات التراب
المتوضئة بنور محياه خلف مرساه،
وتبحر أشعة العشق في يَمِّ هواه،
وتجلى بسجده الملهوفة أغلال
وأهوال، وتتحول كل الطامورة
العميقة إلى جنة سامية عند مليك
متعال.

وأما إمام العصر الموعود
بالنصر، بعد عسرٍ ثم يسر،
وسلامي عليه يقترن بكل ذكر؛
"سلام على آل يس.. سلام يواكبه
في كل ركوع وسجود، وقيام وقعود،
وتهليل وتكبير، وحمدٍ وأستغفار،
في الليل إذا يغشى والنهار إذا
تجلى، فهو الشاهد على ما

هي كبوة عزّ بين يدي صاحب
العزة، نشوة ما بعدها نشوة،
تزيد الروح والوجدان قوة.. هي
احتذاءً للصفوة وانتهاءً عن الغفلة
والغفوة، سجدة تبدأ بالولادة ولا
تنتهي بالشهادة، بل يعيش بها
الإنسان بعثه ومعاده..

أللهم ارزقني السجود؛ لكي
أعيش لحظة الوجود، ففيه علم
اليقين، والرؤية به هي عين اليقين،
وبه المعرفة للخالق تستبين، إذ
يعلن القلب عنده لحظة الخلود:
"أنا أسجد، إذن أنا موجود..!".



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

الأخلاق:

يقول شكسبير المهزوم: إذا أبتسم أفقد المنتصر لذة الفوز..! ونحن نسأل: لماذا يستلذ المنتصر بنصره..؟ لماذا لا يذكر الله تعالى، ويحاول كسب المهزوم كصديق، أهلنا يرون أن بعض الهزيمة نصر، وبعض المصائب رحمة.. هل يدرك المهزوم أنه قادر بالأخلاق على تحويل هزيمته الى نصر؟ وهل يعرف المنتصر أن النصر الحقيقي هو كسب الناس على المحبة والوئام.

الصدقة:

يعرف ابن منظور الصدقة بأنها تعني ما أعطي في ذات الله تعالى، ويصفها الامام النووي، أن الصدقة تلتقي لغة مع الصدق، وقال نبي الإسلام محمد ﷺ: "الصدقة برهان"، فهل يا ترى تنحصر الصدقة بالأمور المادية؟ لا طبعاً.. فالسلام صدقة وحسن الكلام مع الناس صدقة، فما هو نفع الصدقة؟ تطهير المال والبدن من الذنوب ودفع البلاء، وبركة للمال وسعة للرزق، تخفف من شدة الحساب يوم القيامة، وتثقل الميزان، وجواز على السراط، وقال النبي ﷺ: "الصدقة تطفى غضب الرب، وتدفع ميتة السوء".

الاستيقاظ المبكر:

التبكير بالحضور عادة حميدة، باركها الله سبحانه وتعالى، يقول النبي ﷺ: "بورك لأمتي في بكورها"، لكن ما سر العلاقة بين النجاح والاستيقاظ المبكر، ترى خبيرة إدارة الوقت الباحثة الأميركية لورا ماندركام، بوجود علاقة مباشرة بينهما، فللهوض المبكر عاملان مهمان: الأول يعطي الانسان قوة إرادة خارقة، والثانية يمنحه المزاج الإيجابي والتفاؤل، ويقضي على الكسل، ويمنح الشعور بقوة الإرادة والسيطرة على النفس.

الابتسامة:

ما هي أسرار الجاذبية الشخصية؟ هل يدرك الانسان انه لا يستطيع أن ينال الذكر الجميل إلا بالأخلاق، وهذا هو السر الأول، والثاني عدم اظهار الاهتمام بالنفس قدر الاهتمام بالآخرين وبالتفاؤل، والتواضع، وهل يعرف الانسان المثقف ان الابتسامة تسمى السحر الحلال؛ لما لها أثر في نفوس الآخرين.

در الحكيم لقمان..

القسم الثاني

منتهى محسن محمد

ان تروا ما لا ارى، فان العاقل اذا ابصر
بعينه شيئاً عرف منه الحق والشاهد
يرى ما لا يرى الغائب.

يا بني.. سيد اخلاق الحكمة دين
الله تعالى، ومثل الدين كمثل شجرة
نابتة، فالإيمان بالله ماؤها، والصلاة
عروقتها، والزكاة جذعها، والتأخي
في الله شعبها، والأخلاق الحسنة
الحصينة ورقها، والخروج عن معاصي
الله ثمرها، ولا تكمل الشجرة الا بثمره
طيبة كذلك الدين لا يكمل الا بالخروج
عن المحارم.

هكذا تبقى الحكمة والموعظة الحسنة
السبيل لنصح العباد وجرهم نحو
طريق الطاعة، وتبقى كلمات الحكيم
لقمان وهو ينصح ابنه كقطرات ماء
رقراقة ينهل منها العطاشى في كل
زمان ومكان، لا تقسدها الايام، ولا
تعثوا فيها السنون، بل تظل نابضة
وفعالة، وقد اطلقها نغم تقي يخاف الله
تعالى فدامت وتأصلت.

النفس بما معك من دابة أو ماء أو زاد.
فإذا استشهدوك على الحق فاشهد
لهم، وأجهد دأبك لهم اذا استشاروك،
ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر، ولا تجب
في مشورة حتى تقوم فيها، وتقع وتنام
وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرتك
وحكمتك في مشورته.

فان من لم يحض النصيحة لمن
استشار سلبه رأيه ونزع عنه الأمانة،
وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش
معهم، فإذا رأيتهم يعملون فاعمل
معهم، وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا
فأعط معهم، واسمع لمن هو اكبر منك
سنا، وإذا أمروك بأمر أو سألوك شيئاً
فقل: نعم، ولا تقل: لا، فان لا، عي ولوم.
وإذا تحيرتم في الطريق فانزلوا،
وإذا شككتم في القصد فقفوا وتامروا،
وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه
عن طريقكم ولا تسترشدوه، فان
الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله
عين اللصوص، او يكون الشيطان الذي
يحيركم، واحذروا الشخصين ايضاً الا

قالوا: إن الدنيا دار سفر وارتحال،
وسرعان ما نغادرها شتاً ام أبيعنا،
فالعمر يسري دون أن نشعر، وتتسرب
أعوام حياتنا، وتتقضي فرصة حياتنا
والسفر آت لا محال.

وكما لو سافر أحدنا في هذه الدنيا،
فلا بد أن يحمل متاعه وما يساعده على
أمر السفر من زاد وفراش، فإنه في
سفر الآخرة يحتاج ايضاً لعدته لكنها
من نوع آخر، وأنى للعبد عند سفره
الأخير سوى حصيلة عمله وما جنت
يداه..!

ويجيء الجواب موسوماً براس
الحكمة التي لا ينقطع أثرها على مدى
الدهر عبر حديث لقمان الحكيم مع
ابنه وهو يحدثه قائلاً:

يا بني.. اذا سافرت مع قوم فأكثر
استشارتهم في أمرك وأمورهم، وأكثر
التبسم في وجوههم، وكن كريماً على
زادك بينهم، فإذا دعوك فأجبهم،
وإذا استعانوا بك فاعنهم، واستعمل
طول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء



كربلاء

عنوان للنجاح والتفوق

كربلاء مدينتي، عاصمة في العلم والمعرفة والشهداء والأخيار من آل النبي المختار ﷺ تتفوق في كل مرحلة من العلم والتطور ورغم الصعاب والظروف، فإن أبناءها يأخذون طريق العلم والنجاح في كل المراحل الدراسية.

مصطفى هادي أبو المعالي

ضمن سد الحاجة المعيشية. إذن، للصبر عنوان للنجاح وكذلك نأخذ في النجاح ثمرة وتتحدد مرحلة النجاح لطلاب يكون أساسها والجهد فيها بالصبر الصف الثالث المتوسط في أداء متميز وجيد ضمن نطاق التقييم والايمن وليس شرطاً ان يكون النجاء بمحاولة واحدة، وانما على مستوى المحافظات في العراق وكذلك فإن للكوادر التربوية دورهم وبالتكرار لمعرفة اسباب الخطأ وجهدهم خلال العام الدراسي والتعلم منها وإعادة للوصول الى والدورات الخاصة بالتقوية والحث النجاء.

يأخذ الجانب العلمي والمعرفي في مفاهيم متكاملة ومتراصة، تقدماً ملحوظاً بعيداً عن الاحداث ولدينا من اهل العلم واصله الدائرة والصعوبات في المعيشة حيث يكون للعلم دور وللجهاد دور متقارب يكمل بعضه بعضاً، مصباح العقل "مصباح في التفكير، ومصباح لطريق الهدى والاصلاح، وكذلك الحال فإن العلم خير من المال، والمال يعتبر وسيلة للعيش في الحصول على المنهج العلمي



على النجاح للتقدم والتطور ونحو مستقبل افضل. وبالرغم مما يتعرض له البلد من هجمات مبطنة ضد التربية والتعليم إلا ان العلم يعلو في نجاحات الطلاب، فاحتواء الطالب ضمن نطاق التربية والتعليم في اجواء دراسية ونفسية يؤدي بدور فعال في الخلاص من فساد او فشل او سوء الفكر، ليكون لنفسه مستقبلاً مشرقاً بعيداً عن الجهل والظلام.

ان المراحل الاولى للطلاب تتحدد فيها رغبته والموهبة في الابداع لجانب معين والابتكار ضمن رفع الروح المعنوية وزرع الثقة بشكل مباشر وتحديد ذلك في اوقات صعبة وحرجة في نفس الوقت من خلال توفير الاجواء الملائمة والاحتياجات الضرورية والحالة النفسية، كلها لها دور مهم في زيادة نسبة النجاح من خلال ما يقع على عاتق الاسرة التربوية من تحديد سبل النجاح والوصول الى مستوى مطلوب، والمقارنة بين نسب النجاح للسنوات السابقة والأوضاع الراهنة، وما تم تحقيقه يعد انجازاً للأسرة. وللكوادر التربوية وللدورات الخاصة بالطلاب اثر مهم لارتفاع التدريس الخاص بنسبة كبيرة تعجز اغلب الاسر على تسديد جزء بسيط منه من خلال وضع ذلك بنظر الاعتبار، وبذلك فإن للنجاح دوراً وللجهاد دوراً على تقدم البلد.

من خلال ذلك، يؤخذ بنظر الاعتبار بناء اكبر عدد من المدارس وتوفير كل الاحتياجات الخاصة بها، وذلك للنزوح السنوي الكبير داخل المحافظة، فضلاً عن تحديد نسب النجاح وفقاً لجوانب علمية واقتصادية وامنية ضمن التقييم من خلال ذلك يكون التقييم وعينة دراسته بشكل ادق في دراسة الجدوى العلمية والاقتصادية وتحديد نقاط الضعف ووضع المعالجات الخاصة بذلك.

الاهلية. وتبقى للمتابعة داخل البيت دور مهم والتحفيز على النجاح يبدأ من الام والأب.. وتبقى محافظة كربلاء عنواناً للنجاح ولزيد من التقدم والرفي في الجوانب والمفاصل العلمية والثقافية.

العلم والمعرفة. معالجة مسألة ارتفاع أجور المدارس الاهلية حيث ارتفعت الاجور في السنوات الاخيرة، رغم كون التعليم الأهلي ظاهرة حضارية جيدة إلا ان الاجور ترهق الاسر ويبقى الخيار لهم في وضع الابناء داخل المدارس الحكومية او الاهلية.

وتبقى للمتابعة داخل البيت دور مهم والتحفيز على النجاح يبدأ من الام والأب.. وتبقى محافظة كربلاء عنواناً للنجاح ولزيد من التقدم والرفي في الجوانب والمفاصل العلمية والثقافية.



العتبة العباسية المقدسة تطلق مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي...

٤- تسلّم المشاركات منصّدة بملف WORD)) على قرص ليزري (CD) الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو على البريد الآتي: info@holyfatwa.com مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب.

٥- إنّ آخر موعدٍ للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).

٦- تُطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة.

ويُمنح الفائزون الخمسة الأوائل جائزة مالية مقدارها (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار لكل قصة فائزة.

هذا وقد حدّدت اللجنة التحضيرية المُشرّفة على هذه المسابقة الضوابط الآتية للمشاركة:

١- أن يكون النصّ ضمن الضوابط الفنية والإبداعية الخاصة بأدب القصة القصيرة.

٢- أن تتناول القصة بطولات القوّات الأمنية أو الحشد الشعبي بشكل عام دون التخصيص في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.

٣- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة ذوي الأقلام الأدبية المبدعة للمشاركة في مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وتوثيقها وكتابتها بشكل أدبي يجذب القراء والمتابعين.

تنضوي هذه المسابقة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الذي سيُقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإيكم وأنتم أهله).



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة تطلق مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي...

ثلاث دقائق، ولا تزيد على (٥) خمس دقائق.

٧- أن يكون النص الذي يتناول الجانب التاريخي مستنداً الى مصادر تاريخية دقيقة وورصينة.

٨- العنف واللقطات الدموية وغيرها في حال دخولها الفيلم تكون بإيجاء غير مباشر.

ويمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية بحسب ما يلي:

× الفائز الأول (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثاني (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثالث (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي مع درع.

٢- أن يتناول السيناريو بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام دون تخصيص أي جهة في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.

٣- أن لا يكون السيناريو منشوراً سابقاً في أي قناة فضائية أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركاً به في مسابقة أخرى.

٤- تُسلم المشاركات على قرص ليزري CD الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية لصاحب السيناريو أو تُرسل مباشرة على البريد الإلكتروني: info@holyfata.com

٥- إن آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).

٦- أن لا تقل مدة السيناريو عن (٢)

أطلقت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي، ودعت الفنانين والمهتمين بهذا المجال للمشاركة فيها.

المسابقة تنضوي ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/ ٢٠١٨ م.

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:

١- أن تكون فكرة السيناريو محاكية



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

تطلق مسابقة للتصوير الفوتوغرافي وتدعو إلى المشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثالث المصورين وهواة التصوير والمهتمين بالشأن السوري الفوتوغرافي إلى المشاركة في مسابقة الصورة الفوتوغرافية المجسدة لبطولات وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨ م.
- هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:
- ١- أن تكون اللقطات فنية وتبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الإنسانية التي تخص النازحين والمناطق المنكوبة.
 - ٢- يحق للمشارك الاشتراك من خمس صور إلى عشر فقط على أن تكون خالية من أي كتابة أو اسم.
 - ٣- أن لا تخضع الصورة للمشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.
 - ٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية أو طائفية، وأن تكون عامة فقط شعار الحشد أو العلم العراقي.
 - ٥- يجب أن يتراوح قياس أطول ضلع للصورة بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) بكسل.
 - ٦- يجب أن تكون الصور بجميع أجزائها من تصوير المشارك.
 - ٧- ترفع الصور داخل الألبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس أو تسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع اسم المصور، أو ترسل عبر البريد الآتي: (info@holyyfatwa.com).
 - ٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة أعلاه أو دون المستوى الفني المطلوب.
 - ٩- الصور المشاركة في المسابقة يكون من حق العتبة العباسية المقدسة التصرف بها أو نشرها.
 - ١٠- آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
 - ١١- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية مقدارها (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي مع درع لكل واحد منهم.



العتبة العباسية المقدسة تعلن عن مسابقة للأفلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي وتدعو الفنانين للمشاركة فيها...

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث والفنانين والمهتمين بالشأن الفني إلى المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي الخاص ببطولات وتضحيات أبناء الحشد الشعبي المقدس المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/ ١٤٣٩هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/ ٢٠١٨م.
- هذا وقد حددت اللجنة الشروط التالية للمشاركة، وهي:
- ١- أن تكون فكرة الفيلم محاكية لشعار المهرجان وضمن أبعاده.
 - ٢- أن يتناول الفيلم بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص أي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
 - ٣- أن لا يكون الفيلم منشوراً سابقاً في قناة فضائية أو أي جهة إعلامية أو مشاركاً في مسابقة أخرى.
 - ٤- أن لا تزيد مدة الفيلم على عشرين دقيقة، وأن لا تقل عن دقيقة، ويكون مترجماً الى اللغة الإنكليزية.
 - ٥- أن تكون صيغة الفيلم HD أو Avi.
 - ٦- تسلّم المشاركات على قرص
- ليزري CD إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج، أو تُرسل عبر البريد الإلكتروني: info@holyfatwa.com أو التواصل مع الرقم التالي: (٠٠٩٦٤٧٧٠٦٠٠٧١٨٧) وإن آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨م).
- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية وحسب ما يلي:
- × الفائز الأول (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوناً ديناراً عراقي مع درع.
 - × الفائز الثاني (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون ونصف المليون ديناراً عراقي مع درع.
 - × الفائز الثالث (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ديناراً عراقي مع درع.



تَحْتَ شِعَارِ

النصر مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

(مسابقة أفضل مقال)



للفترة من ١٣ - ١٤ شوال ١٤٣٩هـ / ٢٨ - ٢٩ حزيران ٢٠١٨ م

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

تُطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدسة وبطولات الحشد الشعبي.
- المسابقة منضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النَّصْرُ مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨م. وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة، وهي كما يلي:
- ١- يحقّ للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً: (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلّق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - ٢- أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - ٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقّق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحّة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - ٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - ٥- أن لا يقلّ عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - ٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن أو ما شابه ذلك، ممّا يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ٧- لا يحقّ للمشارك المشاركة بأكثر من مقال.
 - ٨- من حقّ اللجنة التحضيرية حجب أيّ عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - ٩- تحجب جائزة أيّ مركز إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدّمة للفوز بها.
 - ١٠- لا يحقّ للمشارك استرداد المشاركة وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
- المقال بعد تسليمه، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.
- ١١- تُسلّم المشاركات على شكل ملفّ وورد (word) وتسلّم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد التالي (info@holyfakwa.com).
- ١٢- آخر موعد لتسليم المشاركات هو (٢١/ حزيران/ ٢٠١٨م).
- ١٣- تُمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي للفائزين الخمسة الأوائل.